كتاب الاغاني لابي الفرج الاصفهاني
وفيه لوعة الشاكي ودمعة الباكي
رحم الله مؤلفه
٨٣٣



کتاب الاغانی لابی الفرج الاصفهانی
وفیه لوعة الشاکی ودمعة الباکی
رحم الله مؤلفه
٨٣٣

[illegible]
۲ شوال ۱۳۲۱



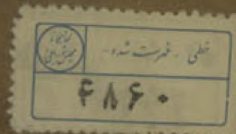
كتاب الأغاني لابي الفرج الأصفهاني

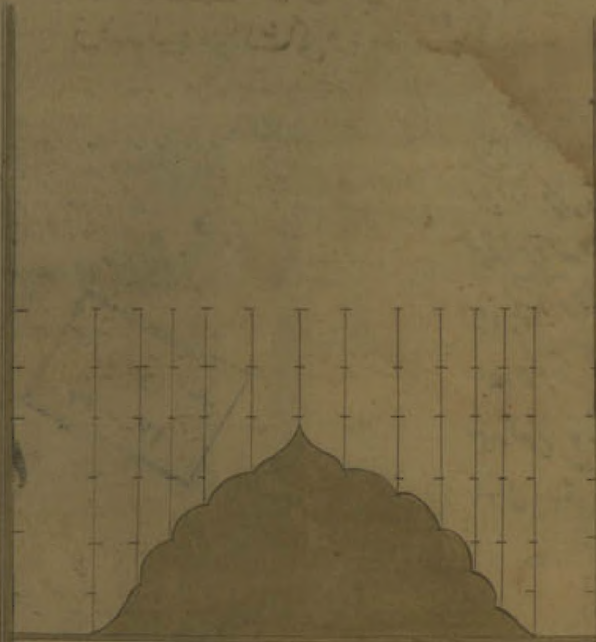
كتاب اغاني اصفهاني

كتاب الاغاني لابي الفرج الأصفهاني
وفيه لوعة الشاكي ودمعة الباكي
رحمه الله بمؤلفه

٨٣٣

الحمد لله ... ده عدد ... فاطمه ... چهار عدد
... سوره عدد و ... كتاب ...
سید محسن ... ٥ ... فاطمه
٢ شوال ١٣٢١





وما نقتل من كتاب الاغانى لابى الفرج الاصبهانى من ذلك اخبار عمرو بن عبد الله ابن ابى ربيعة واسم ابى ربيعة حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن لوى ابن غالب ويكنى عمر ابا الخطاب وكان ابو ربيعة جده يسمى ذا الرمحين سمى بذلك لطوله كان يقال كانه يمشى على رمحين فيه يقول عبد الله ابن الزبعرى

الا لله قوم ولدت اخت بنى سهم	هشام وابو عبد مناف مدره الخصم
وذو الرمحين اشبال على القوة والحزم	فهذان يذودان وذا من كثب يرمى

وذكر ان عمر ابن ابى ربيعة اتى عبد الله بن عباس رضى الله عنه وهو فى المسجد الحرام فقال متعنى الله بك ان نفسى قد تاقت الى

قول الشعر ونازعتنى اليه وقد قلت منه شيئا احببت ان تسمعه وتستره على قال انشدنى فانشده

امن ال نعم انت غاد فمبكر	غداة غد ام رائح فمهجر

فانشد سعيد بن المسيب قول عمر بن ابى ربيعة من هذه القصيدة

وغاب قمير كنت ارجو غيوبه	وروح رعيان ونوم سمر

فقال ما له قاتله الله لقد صغر ما عظم الله يقول الله عز وجل والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم وذكر ان عمر بن ابى ربيعة نظر الى رجل يكلم امراة فى الطواف فعاب ذلك عليه وانكره فقال انها ابنة عمى فقال ان ذلك اشنع لامرك فقال انى خطبتها الى عمى فابى على الا بصداق اربعمائة دينار وانا غير مطيق ذلك وشكا اليه من حبها وكلفه بها امرا عظيما وتحمل به على عمه فصار معه اليه فكلمه فقال هو مملق وليس عندى ما اصلح به امره فقال له عمر وكم الذى تريده منه فقال اربع مائة دينار فقال هى له على فزوجه ففعل ذلك وكان عمر حين اسن حلف ان لا يقول بيت شعر الا اعتق رقبة فانصرف عمر الى منزله يحدث نفسه فجعلت جاريته له تكلمه فلا يرد عليها جوابا فقالت له ان لك لامرا واراك تريد ان تقول شعرا فقال

تقول وليدتى لما راتنى	طربت وكنت قد اقصرت حينا
اراك اليوم قد احدثت شوقا	وهاج لك الهوى داء دفينا
وكنت زعمت انك ذو عزاء	اذا ما شئت فارقت القرينا
بربك هل اتاك لها رسول	فشاقك ام لقيت لها خدينا
فقلت شكا الى اخ محب	كبعض زماننا اذ تعلمينا
فقص على ما يلقى بهند	فذكر بعض ما كنا لقينا
وذو الشوق القديم وان تعزى	مشوق حين يلقى العاشقينا
وكم من خلة اعرضت عنها	لغير قلى وكنت بها ضنينا

ازرت بعادها فصددت عنها • ولو جن الفؤاد بها جنونا

ثم دعا بشعفة من تيقه فاعتقهم لكل بيت واحد وذكر ان عمر بن ابي ربيعة كان يساير عروة بن الزبير ويحدثه فقال له واين زين المواكب يعني ابنه محمد بن عروة وكان يسمى بذلك لجماله فقال عروة هو امامك فركض يطلبه فقال له عروة يا ابا الخطاب اولسنا اكفاء كراما للمحادثة والمسايرة فقال بلى بابي انت وامي ولكني مغرى بهذا الجمال حيث كان ثم التفت اليه وقال

اني امرؤ مغرم بالحسن اتبعه • لا حظ لي فيه الا لذة النظر

ثم مضى حتى لحقه وجعل عروة يضحك من كلامه ويتعجب منه

اخبار الحكم بن عبدل

وهو الحكم ابن عبدل ابن جبلة بن عمرو بن ثعلبة بن عقال بن بلال بن حبال بن نصر ابن غاضرة ابن مالك بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان شاعر مقدم في طبقته هجاء خبيث اللسان من شعراء الدولة الاموية وكان اعرج احدب ومنشاه بالكوفة وكان لا يفارقه العصا فترك الوقوف بابواب الملوك وكان يكتب حاجته على عصاه فيبعث بها مع رسوله فلا يحبس له رسول ولا يؤخر له حاجة ففي ذلك يقول يحيى بن نوفل

عصا حكم في الدار اول داخل • ونحن على الابواب نقصى ونحجب
وكانت عصا موسى لفرعون اية • وهذي لعمر الله ادهى واعجب
تطاع ولا تعصى ويحذر سخطها • ويرغب في المرضاة منها ويرهب

فشاعت هذه الابيات بالكوفة وضحك الناس منها وكان ابن عبدل بعد ذلك يقول ليحيى يا ابن الزانية ما اردت من عصاي حتى تركتها ضحكة واجتنب ان يكتب عليها كما كان يفعل وكاتب الناس بحوائجه في الرقاع وقيل كان للحكم ابن عبدل صديق اعمى يقال له ابو علية وكان ابن عبدل قد اقعد فخرجا ليلة من منزلهما الى منزل بعض اخوانهما

والحكم

والحكم يحمل وابو علية يقاد فلقيهما صاحب العسس بالكوفة فحبسهما فلما استقرا في الحبس نظر الحكم الى عصا ابي علية موضوعة الى جانب عصاه فضحك وانشا يقول

حبسي وحبس ابي علية من اعاجيب الزمان
اعمى يقاد ومقعد لا الرجل منه ولا اليدان
هذا بلا بصر هناك وبي تخب الجاملان
يا من راى ضب الفلاة قرين حوت في مكان
طرفي وطرف ابي علية دهرنا متوافقان
من يفتخر بجواده فجيادنا عكازتان
طرفان لا علفاهما يشرى ولا يتصاولان
هبني واياه الحريق اكان يسطيع الدخان

وقيل ولي الشرطة بالكوفة رجل اعرج ثم ولي الامارة اخر اعرج وخرج ابن عبدل وكان اعرج فلقي سايلا اعرج وتعرض للامير يساله فقال ابن عبدل للسايل

الق العصا ودع التخامع والتمس • عملا فهذي دولة العرجان
لاميرنا واميرشرطتنا معا • يا قومنا لكليهما رجلان
فاذا يكون اميرنا ووزيره • وانا فرابعنا اذا شيطان

فبلغت ابياته الامير فبعث اليه بمائتي دينار وساله ان يكف عنه وقيل كانت لابن عبدل حاجة الى عبد الملك بن بشر بن مروان فجعل يدخل عليه ولا يمكنه الكلام حتى جاءه رجل فقال له اني رايت لك رؤيا فقال هاتها فقصها عليه فقال ابن عبدل وانا قد رايت ايضا فقال هات ما رايت فقال

اغفيت قبل الصبح نوم مسهد • في ساعة ما كنت قبل انامها
فرايت انك جدت لي بوليدة • مغنوجة حسن علي قيامها
وببدرة حملت الي وبغلة • شهباء ناجية يصل لجامها

ليت المنابر يا ابن بشر اصبحت * ترقى وانت خطيبها وامامها

فقال له ابو بشر اذا رايت هذا في اليقظة اتعرفه قال نعم وانما رايته قبيل الصبح قال يا غلام ادع فلانا فجاء بوكيله فقال هات فلانة فجاءت فقال اين هذه مما رايت قال هي هي والا عليه وعليه ثم دعى له ببدرة فقال مثل ذلك وببغلة فركبها وخرج فلقيه قهرمان عبد الملك فقال اتبيعها قال نعم قال بكم قال بستماية قال هي لك فاعطاه ثم قال اما والله لو ابيت الا الفا لاعطيتك قال اياي تندم لو ابيت الا ستة لا اعطيتك وقيل اراد عمر بن هبيرة ان يغزي الحكم بن عبدل فاعتل بالزمانة لحل والقى بين يديه فاذا هي اعرجة مغلوجة فوضع عنه الغزو وضمه اليه وشخص به معه الى واسط فقال الحكم

لعمري لئن جردتني فوجدتني	كثير العيوب سيئ المتجرد
فاعفيتني لما رايت زمانتي	ووفقت مني للقضاء المسدد

فلما صار عمر الى واسط شكى اليه الحكم الضيعة فوهب له جارية من جواريه فواثبها ليلة صارت اليه فنكحها تسعة اوعشرة طلقا فلما اصبحت قالت له جعلت فداك من اي الناس انت قال امرء من اهل الشام قالت بهذا العمل نصرتم

اخبار هلال ابن الاشعر المازني هو هلال بن الاشعر بن خالد بن الارقم ابن قيس بن ياسر بن سيار بن رزام بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية قال ابو الفرج واظنه ادرك الدولة العباسية وكان رجلا شديدا عظيم الخلق اكولا معدودا من الاكلة فارسا شجاعا عظيم الغناء في الحرب وعمر عمرا طويلا وابلى بلايا عظام مرت على راسه وكان رجل من قومه من بني رزام يقال له المغيرة ابن قنبر يعوله ويفضل عليه ويحتمل ثقله وثقل

عيالم

عياله فهلك فقال هلال يرثيه

الا ليت المغيرة كان حيا	وافنى قبله الناس الفناء
ليبك على المغيرة كل خيل	اذا افنى عوائلها اللقاء
ويبك على المغيرة كل جيش	تمور لدا معاركه الدماء
لقد وارى جديد الارض منه	حصالا عقد عصمتها الوفاء
وصبرا للنوايب ان المت	اذا ما ضاق بالحدث الفضاء
هوبرا تنجلي الغمرات منه	نقي العرض همته العلاء
اذا شهد الكريهة خاض منها	بحورا لا تكدرها الدلاء
جسورا لا يروع عند روع	ولا يثني عزيمته اتقاء
حليم في مشاهده اذا ما	حبى الحلماء اطلقها المراء
فان تكن المنية اقصدته	وحم عليه بالتلف القضاء
فقد اودى به كرم وخير	وعود بالفعال بدو ابتداء

وذكر ان هلال بن الاشعر كان في ابل له وذلك عند الظهيرة في يوم شديد وقع الشمس محتدم الهاجرة وقد عمد الى عصاه فطرح عليها كساه ثم ادخل راسه تحت كسايه من الشمس فبينا هو كذلك اذ مر به رجلان احدهما من بني نهشل والاخر من بني تيم كانا اشد تميمي في ذلك الزمان بطشا وقد اقبلا من البحرين معهما انواط من تمر هجر وانتهيا الى الابل ولا يعرفان هلالا بوجهه ولا يعرفان الابل له ثم ناديا يا راعي اعندك شراب تسقينا وهما يظنانه عبدا لبعضهم فناداهما هلال وراسه تحت كسايه عليكما الناقة التي صفتها كذا في موضع كذا فانتحياها فاناخاها وطلبا من لبنها فشربا منها ما بدا لكما فقال له احدهما انهض ويحك يا غلام فاتنا بذلك اللبن فقال ان تكن لكما حاجة فستاتيانها منها فتجدان الوطبين فتشربان فقال احدهما يا ابن اللخناء انك لغليظ الكلام ثم فاسقنا فقال اراكما والله ستلقيان هوانا وصغارا

وسمعا ذلك منه فدنى احدهما فاهوى له ضربا بالسوط على عجزه وهو مقبل
فتناول هلال يده فاجتذبه اليه ورماه تحت فخذه ثم ضغطه فنادى
صاحبه ويحك اغثني فقد قتلني فدنا منه فتناوله ايضا فاجتذبه
فرمى به تحت فخذه الاخرى ثم اخذ برقابهما فجعل يصك راسيهما
بعضا ببعض لا يستطيعان ان يمتنعا منه فقال احدهما كن هلالا
ولا تبالي فقال لهما انا والله هلال ولا والله لا تفلتان مني حتى
تعطياني عهدا وميثاقا لا تخيسان به لتاتيان المربد اذا قدمتما
البصرة ثم لتناديان باعلى صوتكما بما كان مني ومنكما فعاهداه
واعطياه نوطا من التمر الذي معهما وقدما البصرة فاتيا المربد
فناديا بما كان منه ومنهما وقيل انه مر على رجل من بني
مازن بالبصرة وقد حمل من بستانه رطبا في زواريق فجلس على
زورق صغير منها وقد كبب الرطب فيه وغطى بالبواري
فقال له يا ابن عم الاكل من رطبك هذا قال نعم قال ما
يكفيني قال ما يكفيك فجلس على صدر الزورق وجعل ياكل
الى ان اكتفى ثم قام فانصرف فكشف الزورق فاذا هو مملوء
نوى قد اكل رطبه والقى النوى فيه وحكى صدقة بن عبيد المازني
قال اولم علي ابي لما تزوجت فعمل عشر جفان من ثريد من جزور
فكان اول من جاءنا هلال بن اسعر المازني فقدمنا اليه جفنة
فاكلها ثم اخرى حتى اتى على العشرة ثم استسقى بقربة من
نبيذ فوضع طرفها في شدقه ففرغها في جوفه ثم قام وخرج
واستانفنا عمل الطعام والشعر الذي يغنى فيه لهلال
وافتتح به ابو الفرج اخباره وهو :.

يا ربع سلمى لقد هيجت لي طربا	زدت الفؤاد على علاته وصبا
ربع تبدل ممن كان يسكنه	عفر الظباء وظلمانا به عصبا

اخبار عكاشة العمي هو عكاشة بن عبد الصمد من اهل

البصرة

البصرة من بني العم واصل بني العم كالمدفوع يقال انهم نزلوا في بني
تميم بالبصرة ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاسلموا وغزوا مع
المسلمين وحسن بلاؤهم فقال الناس لهم انتم وان لم تكونوا من العرب
اخواننا واهلنا فانتم الانصار والاخوان وبنو العم فلقبوا بذلك
فصاروا من جملة العرب وعكاشة شاعر مقل من شعراء الدولة
العباسية ليس ممن شهر وشاع شعره عند الناس ولا ممن خدم
الخلفاء ومدحهم وكان يهوى امراة يقال لها نعم وله فيها :.

غلام حبل الوفاء منصرم	وبيم عن الصدود والصمم
يارب خذ لي من الوشاة اذا	قاموا وقمنا اليك نختصم
من حل حبل الوفاء سيد لي	منك ومن سامني له العدم
قد عيل صبري وانت لاهية	عني وقلبي عليك يضطرم
دبوا الينا يوسوسون لها	كي يتركوا حبيبتي زعموا
هيهات من ذاك ضل سعيهم	ما قلبها المستهام منقسم
يا حاسدينا موتوا بغيظكم	حبلي متين بقولها نعم
يا سعد لا تشمتي العداة بنا	كوني كقلبي فلست اتهم

وله فيها ابيات يصف مجلسا كان له معها :.

اذ نحن نسقاها شمولا قرقفا	تدع الصحيح بعقله مرتابا
حمراء مثل دم الغزال وتارة	بعد المزاج تخالها زريابا
من كف جارية كان بنانها	من فضة قد قمعت عنابا
والعود تتبع غناء خريدة	غردا يقول كما تقول صوابا
وكان يمناها اذا نطقت به	تلقي على يدها الشمال حسابا

وذكر ان عكاشة انشد المهدي قوله في الخمر :.
حمراء مثل دم الغزال وتارة :. عند المزاج تخالها زريابا
فقال له المهدي لقد احسنت في وصفها احسان من قد
شربها لقد استحققت به الحد فقال اتؤمنني يا امير المومنين

الكلام بحجتي فقال قد امنتك قال وبما يدريك يا امير المومنين انني احسنت واجدت صفتهما ان كنت لا تعرفهما فقال المهدي اعرب فحك الله ومن جيد شعره قوله

وجاوا اليه بالتعاويذ والرقى * وصبوا عليه الماء من شدة النكس
وقالوا به من اعين الجن نظرة * ولو صدقوا قالوا به اعين الانس

وقال ايضا يذكر هواه

طريفي بذوب وما، طرفك جامد * وعلى من سيما هواك شواهد
هذا هواك قسمته بين الورى * ومنحتني ارقا وطرفك راقد
فعلي منه اليوم تسعة اسهم * وعلى جميع الناس سهم واحد

اخبار المجنون من الناس من اثبت وجوده ومن الناس من لم يثبت فاما المثبتون فمنهم من قال اسمه مهدي ومنهم من قال اسمه قيس وهم الاكثرون وهو ابن الملوح ابن مزاحم ابن قيس بن عدي بن ربيعة ابن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقيل هو قيس بن معاذ احد بني نمير بن عامر بن عقيل وقيل احد بني جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقالوا مما يدل على ان اسمه قيس قوله لليلى صاحبته

الا ليت شعري والخطوب كثيرة * متى رحل قيس مستقل فراجع

وقال الاصمعي وقد سئل عنه لم يكن مجنونا ولكن كانت لوثة كلوثة ابي حية النميري وروى عن الاصمعي انه كان يقول رجلان ما عرفا في الدنيا قط الا باسم المجنون مجنون بني عامر وابن القرية فانهما وضعهما الرواة وروى عن ابن الكلبي انه قال حدثت ان حديث المجنون وشعره وضعه فتى من بني امية كان يهوى ابنة عم له فكان يكره ان يظهر ما بينه وبينها فوضع حديث المجنون وقال الاشعار التي يرويها الناس عن المجنون ونسبها اليه وروى من اثبته ان اباه الملوح مات قبل اختلاطه فعقر

على قبره ناقته وقال

عقرت على قبر الملوح ناقتي * بذي السرح لما ان جفاه الاقارب
وقلت لها كوني عقيرا فانني * غدا راجل امشي وبالامس راكب
فلا يبعدنك الله يا ابن مزاحم * فكل بكاس الموت لا بد شارب

وذكر ان ليلى صاحبته بنت مهدي ابن سعيد بن مهدي بن ربيعة بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وفيها يقول المجنون

اخذت محاسن كلها * ضنت محاسنه بحسنه
كاد الغزال يكونها * لولا الشوى ونشوز قرنه

وروى عن الاصمعي انه قال سالت اعرابيا من بني عامر بن صعصعة عن المجنون العامري فقال عن ايهم تسالني فقد كان فينا جماعة رموا بالجنون فعن ايهم تسال فقلت عن الذي كان يشبب بليلى فقال كلهم كان يشبب بليلى قلت فانشدني لبعضهم فانشدني لمزاحم ابن الحريش المجنون

الا ايها القلب الذي لج هائما * بليلى وليدا لم تقطع تمائمه
افق قد افاق العاشقون وقد انى * لك اليوم ان تلقى طبيبا تلائمه

فقلت انشدني لغيره فانشدني لمعاذ بن كليب المجنون

الا طالما لاعبت ليلى وقادني * الى اللهو قلب للحسان تبوع
وطال امتراء الشوق عيني كلما * نزفت دموعا تستجد دموع
وقد طال امساكي على الكبد التي * بها من هوى ليلى الغداة صدوع

قلت فانشدني لغير هذين ممن ذكرت فانشدني لمهدي بن الملوح

لو ان لي الدنيا وما عدلت به * سواك ولي يا ابن عنك بينها
لكنت الى ليلى فقيرا وانما * يقود اليها ود نفسك حينها

فقلت له انشدني لمن بقي من هولاء فقال حسبك فوالله ان في واحد من هولاء لمن يوزن بعقلائكم اليوم وذكر ان معاذ بن كليب كان مجنونا وكان يحب ليلى فشركه في حبها مزاحم بن الحرث العقيلي

فقال مزاحم يوما للمجنون

كلانا يا معاذ نحب ليلى * بفيّ وفيك من ليلى التراب
شركتك في هوى من كان حظي * وحظك من مودتها العذاب
لقد خبلت فؤادك ثم ثنت * بعقلي فهو مجنون مصاب

فيقال انه لما سمع هذه الابيات التبس وخولط عقله وروى هرون بن موسى قال سالت ابا بكر العذري عن هذين البيتين وخبرني انه تيما منزل * لليلى اذا ما الصيف القى المراسيا
فهذي شهور الصيف عنا قد انقضت * فما للنوى ترمي بليلى المراميا
فقال هما للمجنون ولم يعرف المجنون قلت وهل معهما غيرهما قال نعم وانشدني

واني لاخشى ان اموت فجاءة * وفي النفس حاجات اليك كما هيا
واني ليثنيني لقاؤك كلما * لقيتك يوما ان ابثك حاليا
وقالوا به داء عياء اصابه * وقد علمت نفسي مكان دوائيا

وذكر الرواة المثبتون اخبار المجنون انه كان يهوى ليلى بنت مهدي التي تقدم ذكر نسبها وتكنى ام مالك وهما حينئذ صبيان فعلق كل واحد منهما صاحبه وهما يرعيان مواشي اهلهما فلم يزالا كذلك حتى كبرا فحجبت عنه فقال في ذلك

تعلقت ليلى وهي ذات ذوائب * ولم يبد للاتراب من ثديها حجم
صغيرين نرعى البهم يا ليت اننا * الى اليوم لم نكبر ولم تكبر البهم

وذكر ان سبب تعلقه بليلى انه كان صاحب غزل ومجالسة للنساء فخرج على ناقة له يسير فمر بامرأة من بني عقيل يقال لها كريمة وكانت جميلة عاقلة معها نسوة فعرفنه فدعونه الى النزول والحديث وعليه حلتان له فاخرتان وطيلسان وقلنسوة برود فنزل يحدثهن وينشدهن وهن اعجب شيء به فيما يرى فلما

اعجبه

اعجبه ذلك منهن عقر لهن ناقته وقمن اليها وجعلن يشوين ويأكلن من لحمها الى ان امسين فاقبل غلام شاب حسن الوجه فجلس اليهن فاقبلن عليه بوجوههن يقلن له كيف ظللت يا منازل اليوم فلما رأى ذلك من فعلهن غضب وقام وتركهن وهو يقول

أأعقر من جرا كريمة ناقتي * ووصلي مفروش لوصل منازل
اذا جاء قعقعن الحلي ولم اكن * اذا جئت ارجو صوت تلك الخلاخل

قال فقال له الفتى هلم نتصارع ونتناضل فقال له ان شئت ذلك فقم الى حيث لا تراهن ولا يرينك ثم ما شئت فافعل قال
اذا ما انتضلنا في الخلا نضلته * وان يرم رشقا عندها فهو ناضلي
فلما اصبح لبس حلته وركب ناقته ومضى متعرضا لهن فالفى ليلى جالسة بفناء بيتها وكانت معهن يومئذ وقد علق بقلبها وهويته وعندها جويريات يتحدثنها فوقف عليهن وسلم فدعونه الى النزول وقلن له هل لك في محادثة من لا يشغله عنك منازل ولا غيره قال اي لعمري ونزل ففعلته بالامس فارادت ان تعلم هل لها عنده مثل ماله عندها فجعلت تعرض عن حديثه ساعة بعد ساعة وتحدث غيره وقد كان علق حبها بقلبه وشغفه واستملحها فبينا هي تحدثه اذ اقبل فتى من الحي فدعته فسارته سرارا طويلا ثم قالت له انصرف ونظرت الى وجه المجنون قد تغير وامتقع وشق عليه ما فعلت فانشأت تقول

كلانا مظهر للناس بغضا * وكل عند صاحبه مكين
تبلغنا العيون مقالتينا * وفي القلبين ثم هوى دفين

فلما سمع هذين البيتين شهق شهقة عظيمة واغمي عليه فمكث كذلك ساعة ونضحوا الماء على وجهه حتى افاق وتمكن حب كل واحد منهما في قلب صاحبه وبلغ منه كل مبلغ وذكر بعضهم قال كنت بدير مجنون واذا الجماعة في تلك الجبال واذا معهم

فتى ابيض انق طوال جعد كاحسن من رايت من الرجال على هزال منه وصفرة واذا هم يتعلقون به فسالت عنه فقيل لي هذا قيس المجنون خرج به ابوه يستجير له بالبيت وهو على ان ياتي به قبر النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الله هناك فلعله ان يكشف ما به وقالوا انه ليصنع بنفسه صنيعا يرحمه منه عدوه يقول اخرجوني لعلي اتنسم صبا نجد فيخرجونه فيتوجه نحو نجد ونحن نخاف ان يلقي نفسه من الجبل فان شئت الاجر دنوت منه واقبلوا اليه وقالوا يا ابا المهدي هذا الفتى اقبل من نجد فتنفس تنفسة ظننت ان كبده قد انصدعت ثم جعل يسايلني عن واد واد وموضع موضع وانا اخبره وهو يبكي احر بكا واوجعه للقلب ثم قال :

الا ليت شعري عن عوارضتي قنا • لطول الليالي هل تغيرتا بعدي
وهل جارتانا بالبتيل الى الحمى • على عهدنا ام لم يدوما على العهد
وعن علويات الرياح اذا جرت • بريح الخزامى هل تهب على نجد
وعن اقحوان الرمل ما هو فاعل • اذا هو اسرى ليلة بندى جعد
وهل انفضن الدهر افنان لمتي • على لاحق المتنين مندلق الوخد
وهل اسمعن الدهر اصوات هجمة • تحدر من نشز خصيب الى وهد

وقيل مر المجنون ذات يوم بزوج ليلى وهو جالس يصطلي في يوم شات وقد اتى ابن عم له في حي المجنون لحاجة فوقف عليه ثم انشا يقول :

بربك هل ضممت اليك ليلى • قبيل الصبح او قبلت فاها
وهل رفت عليك قرون ليلى • رفيف الاقحوانة في نداها

فقال اللهم اذ حلفتني فنعم قال فقبض المجنون بكلتا يديه قبضتين من الجمر فما فارقهما حتى سقط مغشيا عليه وسقط الجمر مع لحم راحتيه فقام زوج ليلى مغموما بفعله

متعجبا

متعجبا منه وقيل لما قال المجنون :

قضاها لغيري وابتلاني بحبها • فهلا بشيء غير ليلى ابتلانيا

نودي في الليل انت المتسخط لقضاء الله وقدره والمتعرض في احكامه واختلس عقله وتوحش منذ تلك الساعة وذهب مع الوحش على وجهه وهذا البيت من قصيدة منها الابيات التي فيها الغنا وافتتح بها ابو الفرج اخبار المجنون وهي

اذا ما طواك الدهر يا ام مالك • فشان المنايا القاصدات وشانيا
تمر الليالي والشهور وتنقضي • وحبك لا يزداد الا تماديا
خليلي ان دارت على ام مالك • صروف الليالي فابغيا لي ناعيا
ولا تتركاني لا لخير معجل • ولا لبقاء تنظران بقائيا
اراني اذا صليت يممت نحوها • بوجهي وان كان المصلى ورائيا
وما بي اشراك ولكن حبها • كمثل الشجا اعيا الطبيب المداويا
احب من الاسماء ما وافق اسمها • واشبهه او كان منه مدانيا
وخبرتماني ان تيما منزل • لليلى اذا ما الصيف القى المراسيا
فهذي شهور الصيف عنا قد انقضت • فما للنوى ترمي بليلى المراميا
فلو كان واش باليمامة داره • وداري باعلى حضرموت اهتدى ليا
وماذا لهم لا احسن الله حفظهم • من الحظ في تصريم ليلى حباليا
فانت التي ان شئت اشقيت عيشتي • وان شئت بعد الله انعمت باليا
وانت التي ما من صديق ولا عدى • يرى نضو ما ابقيت الا رثى ليا
امضروبة ليلى على ان ازورها • ومتخذ ذنبا لها ان ترانيا
اذا سرت في الارض الفضاء رايتني • اصانع رحلي ان يميل حياليا
يمينا اذا كانت يمينا وان تكن • شمالا ينازعني الهوى عن شماليا
هي السحر الا ان للسحر رقية • واني لا الفي لنفسي راقيا

ومما يروى له

تكاد يدي تندى اذا ما لمستها • وينبت في اطرافها الورق الخضر

الى القلب الا حبها عامرية * لها كنية عمرو وليس لها عمرو
وذكر رجل من بني مرة انه خرج الى ارض بني عامر ليلقى المجنون
قال فدللت على بيته فأتيناه فاذا ابوه شيخ كبير واخوة له
رجال فاذا نعم كثيرة وخير كثير ظاهر فسألتهم عنه فاستعبروا جميعا
وقال الشيخ والله لهو كان آثر هؤلاء عندي واحبهم وانه هوى
امرأة من قومه والله ما كانت تطمع في مثله فلما فشا
امره وامرها كره ابوها ان يزوجها منه بعد ظهور الخبر فزوجها
من غيره فذهب عقله ولزم الخبل وهام في الفيافي وجدا عليها
فحبسناه وقيدناه فجعل يعض لسانه وشفتيه حتى خفنا عليه
فخلينا سبيله فهو يهيم في هذه الفيافي مع الوحش يذهب اليه
كل يوم بطعامه فيوضع حيث يراه فاذا تنحوا عنه جاء فأكل منه فأتيتهم
ان يدلوني عليه فدلوني على فتى من الحي كان له صديقا فقال انه
لا يأنس الا به ولا يأخذ اشعاره عنه الا هو فأتيته فسألته ان
يدلني عليه فقال ان كنت تريد شعره فكل شعر قاله الى امس
عندي وانا ذاهب اليه غدا فان كان قال شيئا اتيتك به
فقلت بل تدلني عليه لآتيه فقال انه ان نفر منك نفر مني فذهب
شعره فأبيت الا ان يدلني عليه فقال اطلبه في هذه الصحاري
فاذا رأيته فادن منه مستأنسا ولا تره انك تهابه فانه يتهددك
ويتوعدك ان يرميك بشيء فلا يروعنك واجلس صارفا بصرك عنه والحظه
احيانا فاذا رأيته قد سكن من نفاره فانشده شعرا غزلا
وان كنت تروي شعر قيس بن ذريح فانشده اياه فانه معجب
به فخرجت فطلبته يومي الى العصر فوجدته جالسا على رمل قد
خط فيه باصبعه خطوطا فدنوت منه غير منقبض فنفر مني نفور
الوحش من الانس والى جانبه احجار فتناول حجرا فأعرضت عنه
فمكث ساعة كأنه نافر يريد القيام فلما طال جلوسي سكن فأقبل

يخط باصبعه فأقبلت عليه فقلت احسن والله قيس بن
ذريح حيث يقول

الا يا غراب البين ويحك نبني * بعلمك في لبنى وانت خبير
فان انت لم تخبر بشيء علمته * فلا طرت الا والجناح كسير
ودرت باعداء حبيبك فيهم * كما قد تراني بالحبيب ادور

فأقبل علي وهو يبكي فقال احسن والله وانا احسن
منه حيث اقول

كأن القلب ليلة قيل يغدى * بليلى العامرية او يراح
قطاة عزها شرك فباتت * تجاذبه وقد علق الجناح

قال فأمسكت عنه هنيهة ثم اقبلت عليه فقلت احسن
قيس بن ذريح حيث يقول

واني لمغن دمع عيني بالبكا * حذار الذي قد كان او هو كائن
وقالوا غدا او بعد ذاك بليلة * فراق حبيب لم يبن وهو بائن
وما كنت اخشى ان تكون منيتي * بكفيك الا ان ما حان حائن

قال فبكى والله حتى ظننت ان نفسه قد فاضت وحتى رأيت
دموعه قد بلت الرمل الذي بين يديه وقال احسن لعمر الله وانا
والله اشعر منه حيث اقول

وادنيتني حتى اذا ما سبيتني * بقول يحل العصم سهل الاباطح
تناءيت عني حين لا لي حيلة * وخلفت ما خلفت بين الجوانح

قال ثم سنحت له ظبية فوثب يعدو خلفها حتى غاب عني
وانصرفت وعدت من غد فطلبته فلم اجده وجاءت امرأة
كانت تصنع له طعاما فوجدت الطعام بحاله فلما كان في اليوم الثالث
غدوت وجاء اهله معي فطلبناه فلم نجده وغدونا في اليوم الرابع
نستقري اثره حتى وجدناه في واد كثير الحجارة خشن وهو ميت
بين تلك الحجارة فاحتمله اهله فغسلوه وكفنوه ودفنوه

وحكى انه لما قبره وجد واحد عليها مكتوب

الا ايها الشيخ الذي ما بنا يرى   شقيت ولا هنيت من صد الملقى
شقيت كما اشقيتنى وتركتنى   اهيم مع الهلاك لا اطعم الغمضا
كان فجاج الارض حلقة خاتم   علي فما تزداد طولا ولا عرضا

[illegible] الحيوت

وما شىء من الايام الا سيأتى   ولا بد للاسحار الا ذاريا
وتجمع الله الشتيتين بعد ما   يظنان كل الظن ان لا تلاقيا

اخبار عروة بن الورد وهو عروة بن الورد بن زيد بن وقيل
ابن عمرو بن زيد بن عبد الله بن ناشب بن هدم بن لديم بن عوذ
ابن غالب ابن قطيعة بن عبس بن بغيض بن الريث بن غطفان
ابن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانها وصعلوك من
صعاليكها المعدودين المقدمين الاجواد وكان يلقب عروة الصعاليك
لجمعه اياهم وقيامه بامرهم اذا اخفقوا في غزواتهم ولم يكن لهم
معاش ولا مغزى وقيل انما لقب بذلك لقوله من ابيات

لحى الله صعلوكا مضعفه وجهه   كضو ثياب الفاتس المتعوج

قال كان عروة بن الورد اذا اصابت الناس سنة شديدة
تركوا في دارهم المريض والضعيف والكبير والزمن ثم يحفر الاسراب
من دون الناس من عشيرته في الشدة ثم يحفر لهم الاسراب
ويكنف لهم الكنف ويكسوهم ومن قوى منهم اما مريض يبرأ
من مرضه او ضعيف تثوب قوته خرج به معه فاغار وجعل
لاصحابه الباقين في ذلك نصيبا حتى اذا اخصب الناس والبنوا
وذهبت السنة الحق كل انسان باهله وقسم له نصيبه من غنيمة
ان كانوا غنموها فربما اتى الانسان منهم اهله وهو مستغن فلذلك
سمي عروة الصعاليك فقال في بعض السنة وقد ضاقت حاله

لعل ارتيادي في البلاد وبغيتي   وشدي حيازيم المطية بالرحل
سيدفعني يوما الى رب هجمة   يدافع عنها بالعقوق وبالبخل
اليس ورائي ان ادب على العصا   فيشمت اعدائي ويسامني اهلي
رهينة قعر البيت كل عشية   يطيف بي الولدان اهدج كالرأل
اقيموا بني لبنى صدور ركابكم   فكل منايا القوم خير من الهزل
فانكم لن تبلغوا كل همتي   ولا ارنبي حتى تروا منبت الاثل

فبعثني الله له رجع بقوم من هلاك عشيرته في شتاء شديد ثم انه
مر ناقتين دهماوين فنحر لهم احداهما وحمل متاعهم وضعفاءهم على الاخرى وجعل
ينتقل بهم من مكان الى مكان حتى انتهى بهم الى موضع يقال له ماوان فنزل
بهم ثم رجلا صاحب مائة من الابل فدفع بها من حقوقه قومه وذلك
اوله ما الى الناس فقتله واخذ ابله وامرأته وكانت من
احسن الناس فاتى بالابل اصحاب الكنيف فحلبها لهم وحملهم عليها
حتى اذا دنوا من عشيرته اقبل يقسمها بينهم واخذ مثل نصيب
احدهم فقالوا لا واللات والعزى لا نرضى حتى تجعل المرأة نصيبا
فمن شاء اخذها فغضب وهم بهم بان يحمل عليهم فيقتلهم وينتزع
الابل منهم ثم ذكر انهم صنيعته وانه ان فعل ذلك افسد ما كان
يصنع فافكر طويلا ثم اجابهم الى ان يرد عليهم الابل الا راحلة يحمل
عليها حتى يلحق باهله فابوا ذلك عليه حتى انتدب رجل منهم فجعل له راحلة من نصيبه وحكى ان
عامر بن الوليد دخل على المنصور فقال يا عامر اتحفظ حديث
ابن عمك عروة الصعاليك ابن الورد العبسي فقال اى حديث
يا امير المؤمنين فقد كان كثير الحديث حسنه فقال حديثه في الهذلي
الذي اخذ فرسه قال ما يحضرني ذلك فاروه يا امير المؤمنين
فقال المنصور خرج عروة حتى دنا من منازل هذيل وكان منها
على ميلين وقد جاع فاذا هو بارنب فرماها ثم اورى نارا فشواها
واكلها ودفن النار على مقدار ثلاث اذرع وقد ذهب الليل

وطارت الهموم ثم اقف سوجد فسجد ها وتوى القلب فلما تغيبنا
اذا الخيل قد جاءت وعلوا البيان سهم جماعة وبعهم رجل
على فرس لها احتى ركز رمحه في موضع النار وقال لقد رايت النار
ها هنا فنزل الرجل فمشى قدر ذراع فلم يجد شيا فاكب القوم على
الرجل يعذلونه ويعيبون امره ويقولون حبستنا في مثل هذه
الليلة القرة وزعمت لنا شيا كذبت فيه فقال ما كذبت ولقد
رايت النار في موضع رمحي فقالوا ما رايت شيا ولكن عندنا ذلك هو
الذي حملك على هذا وما نعيب الا انفسنا حين اطعنا امرك واتبعناك
فلم يزالوا بالرجل حتى رجع عن قوله لهم واتبعهم عروة حتى اذا وردوا
منازلهم جاء عروة فكمن في كسر بيت وجاء الرجل الى امراته وقد
خالفه اليها عبد اسود وعروة ينظر فاتاها العبد بعلبة فيها لبن
فقال اشربي فقالت لا او تبدأ انت فبدأ الاسود فشرب فقالت للرجل
حين جاء لعن الله صلفك عنيت قومك منذ الليلة قال لقد رايت
نارا ثم دعا بالعلبة ليشرب فقال حين ذهب ليشربها ريح رجل ورب
الكعبة فقالت المراة وهذه اخرى اي ريح رجل تجده في انائك غير
ريحك ثم صاحت فجاء قومها فاخبرتهم خبره وقالت يتهمني ويظن بي
الظنون فاقبلوا عليه يلومونه حتى رجع عن قوله قال عروة هذه
ثانية ثم اوى الرجل الى فراشه فوثب عروة الى الفرس وهو يريد
ان يذهب به فضرب الفرس بيده وتحرك فرجع عروة الى موضعه
ووثب الرجل فقال ما كنت لتكذبني فمالك فاقبلت امراته
عليه لوما وعذلا قال فصنع عروة ذلك ثلاثا ثم اوى الرجل الى فراشه
وضجر من كثرة ما يلومونه فقال لا اقوم اليك الليلة فاتاه عروة فجال
في متنه وخرج ركضا وركب الرجل فرسا عنده انثى قال عروة
فجعلت اسمعه خلفي يقول الحقي فانك من نسله فلما انقطع عن
البيوت قال له عروة ابن الورد ايها الرجل قف انك لو عرفتني

لم تقدم علي انا عروة ابن الورد وقد رايت الليلة منك عجبا
فاخبرنيه وارد عليك فرسك قال وما هو قال جئت مع القوم
حتى ركزت رمحك في موضع نار كنت اوقدتها فثنوك عن ذلك وقد
صدقت ثم اتبعتك حتى دخلت منزلك وبينك وبين النار ميلان
فابصرتها من [illegible] ثم رايت الرجل
حين اتوك زوجتك باناء وهو عبدك الاسود واظن بينهما شيا
فقلت ريح رجل فلم تزل تثنيك عن ذلك حتى انثنيت ثم
خرجت الى فرسك فاردته فاضطرب وتحرك فخرجت اليه ثم
خرجت وخرجت ثم اضربت عنه فرايتك في هذه الخصال اكمل الناس
ولكنك تثنى فترجع نفسك فقال ذلك لاخوالي السوء والذي
رايت ان امي من بني هلال وهم عنزة وما رايت ركضا الى
اخوالي وهم بطن من خزاعة والمراة التي رايت عندي امراة
منهم وانا نازل فيهم فذلك الذي يثنيني عن اشيا كثيرة وانا لاحق
بقومي وخارج عن اخوالي هؤلاء ومخل سبيل هذه المراة فقال
عروة خذ فرسك راشدا فقال ما كنت اخذه منك وعندي من
[illegible] فكك فيه قال تمام ان له عندي
احاديث كثيرة ما سمعنا له حديث هو اظرف من هذا فقال
المنصور الا احدثك بحديث هو اظرف من هذه قال بلى
يا امير المؤمنين فان الحديث اذا جاء منك كان له فضل على غيره
قال خرج عروة واصحابه حتى اتى ماوان فكنف عليهم كنيفا
من الشجر وهم اصحاب الكنيف الذي سمعت قال فيهم
الا ان اصحاب الكنيف وجدتهم ۞ كما الناس لما اخصبوا وتمولوا
وفي هذه القصيدة يقول ۞
اقول لاصحاب الكنيف تروحوا ۞ عشية بتنا حول ماوان رزح
وفي هذه القصيدة يقول

ليسلخ عنزا و يحيب ضيحة . . وسلخ نفسي عنه بها شيئا من
معي يحتى فيهم شيئا وقد جهدوا فاذا اهو بابيات شعر
وامراة قد خلا من سنها شيخ كبير لا قمة الملق فكر في كسر بيت
منا وقد اخبرت الناس فاذا هو في البيت بشيء يشوبه فقال
نامه وما الشعر قالت المعلوم بابيه والبيت خال فاطفئا
وقد مكث نحو ذلك يوم لا ياكل شيئا الا شيئا وفي يوم قال لا
ابالي من لقيت ونظرت المراة فقلت ان الكلب الا فقالت
للكلب اطعمها بالشيء وطردته فاذا بذلك واذا هو عند
المسا بابل قد ملات الارض واذا هي بلقحة نزا فحولة راعيها
شديد الغضب فلما سمع المشايخ بركت وسكنت الراعي قليلا ثم
اتى بناقة منها فرى اخلافها ثم وضع العلبة تحت ركبته وحلب
حتى ملاها ثم اتى الشيخ فسقاه ثم اتى بناقة اخرى ففعل
بها ذلك فسقى به امراة الشيخ ثم اصطبح ثم اختمر فقال
الشيخ للمراة اعجبه ذلك كيف ترين ابني فقالت ليس بذلك
قال فابن من ويلك قالت ابن عروة ابن الورد قال وما ذاك قالت
تذكر يوم مر بنا ونحن نريد سوق ذي المجاز فقلت هذا عروة
ابن الورد وصفته لي فلم اقدر ان استمسك فسكت حتى اذا
نوم وثب عروة وصاح بالابل فقطع منها نحوا من النصف وربما
انه لا يتبعه الغلام وهو غلام حين بدا شاربه فاتبعه الغلام
فعالجه فضرب به الارض ثم قام فاغترفه على نفسه ثم وثب
فضرب به الارض فبادر فقال انا عروة بن الورد وهو يريد ان
يعجزه عن نفسه قال فارتدع ثم قال ما لك ويلك لست اشك
انك سمعت ما كان من امي قال قلت نعم فاذهب مصاحبا وامك
وهذه الابل ودع هذا الشيخ فانه لا يمنعك عن شيء فقال
الذي بقي من عمر هذا الشيخ القليل وانا مقيم معه ما بقي فاذا

حقا وذا ما فاذا اهلك فانسبني اليك خذ من هذه الابل
بعيرا قلت لا يكفيني انا معي اصحابي قد خلفتهم قال فاثنان
قلت لا قال فثلثة واحدة لا ازيدك على ذلك شيئا فاخذتها
ومضيت الى اصحابي ثم ان الغلام لحق به بعد هلاك الشيخ
فقال فابوه واهه يا امير المؤمنين لقد زرتهم عندنا وخلف
ذلك بنا قال فهل اعقب عندكم قال لا ولقد كنا نتشاءم به
لانه هو الذي اوقع الحرب بين عبس وفزارة عن اهله حديثه

ذكر اخبار بشار بن برد

الحق ابو العوير نسبه بشار بن برد بن لهراسب ملك الفرس وذكر
ان جده يرجوخ من طخارستان من سبي المهلب بن ابي صفرة
وان زوجة المهلب وهبت ابنه بردا بعد ان زوجته لامراة من
عقيل فولدت له امرأته وهي في ملكها بشارا فاعتقته العقيلية
وقيل بل كان برد مولى لامراة من بني سدوس فادعى انه مولى
بني عقيل لنزوله فيهم ويكنى بشار ابا معاذ وهو مقدم طبقة
الشعراء المحدثين ورئيسهم بلا خلاف وهو مخضرم الدولتين
الاموية والعباسية وكان يلقب المرعث فقيل الاصمعي انما لقب بقوله

قال ريم مرعث ساحر الطرف والنظر
لست والله نائلي قلت او يغلب القدر
انت ان رمت وصلنا فانج هل تدرك القمر

وقيل الاصمعي بذلك لانه كان لقميصه جيبان جيب عن يمينه
وجيب عن يساره فاذا اراد لبسه ضمه عليه من غير ان يدخل
راسه فيه واذا اراد نزعه حل ازراره وخرج منه فشبهت تلك الجيوب
بالرعاث لاسترسالها وتدليها وسمي من اجلها المرعث وقيل لانه كان
في اذنه وهو صغير رعاث وهي القرطة وكان ضخما عظيم الخلق والوجه
مجدورا طويلا جاحظ الحدقتين قد تغشاهما لحم احمر وكان اقبح

الناس الحوبرا فهم منتظر وكان إذا أراد أن ينشد صفق بيديه
وتنحنح وبصق عن يمينه وشماله ثم ينشد فيأتي بالعجب وولد وهو
أعمى وهو الأكمه وفي ذلك يقول أبو هشام الباهلي يهجوه

وعبد إذا فقأ عينيك في الرحم أيرها	فبت ولم تعلم لعينيك ذا قبا
ألا إنك يا بشار كانت [illegible]	[illegible]

ولم يكن بشار منه قالت فيه هذا البيت منكرا

قال استنشد أبو عمرو بن العلاء بعض الرواة فقال يا أبا عمرو
من أبدع الناس بيتا قال الذي يقول

لم يطل ليلي ولكن لم أنم	ونفى عني الكرى طيف ألم
روحي عني قليلا واعلمي	أنني يا عبد من لحم ودم
وإذا قلت لها جودي لنا	خرجت بالصمت عن لا ونعم
إن في بردي جسما ناحلا	لو توكأت عليه لانهدم
ختم الحب لها في عنقي	موضع الخاتم من أهل الذمم

قال ثم من أبدع الناس قال الذي يقول

لمست بكفي كفه أبتغي الغنى	ولم أدر أن الجود من كفه يعدي
فلا أنا منه ما أفاد ذوو الغنى	أفدت وأعداني فبددت ما عندي

وذكر أن هذا الشعر لابن الخياط في المهدي وسيذكر قال ثم
من أبدع الناس قال الذي يقول

رأيت السعيدي أسرى العيون	سهيل بن عثمان يجري لما سعد
على بعد ذا [illegible] في حرجا	لا جار [illegible] سهل بن سالم

وهذه الأبيات كلها لبشار ومنها بشار وقوله الشعر

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا ... وأسيافنا ليل تهاوت كواكبه

ما قال أحد أحسن من هذا التشبيه فمن أين لك هذا ولم تر الدنيا
قط ولا شيئا منها فقال إن عدم النظر يقوي ذكاء القلب ويقطع
عنه الشغل بما ينظر إليه من الأشياء فيتوفر حسه وتذكو قريحته ثم أنشدهم

حبست شعرنا والدهاء من الحي	بيت [illegible]
وقاس صفار العين [illegible]	بقلب إذا ما شيع القاسي حصة
وتشفي كفؤاد [illegible]	بقوله إذا ما [illegible] الشعر [illegible]

وقيل دخل يزيد بن منصور الحميري خال المهدي على المهدي
وبشار بين يديه ينشده قصيدة يمدحه بها فلما فرغ منها أقبل
عليه يزيد بن منصور الحميري وكانت فيه غفلة فقال له يا شيخ
ما صناعتك فقال أثقب اللؤلؤ فضحك المهدي ثم قال لبشار
أتتنادر على خالي فقال له وما أصنع به يرى شيخا أعمى ينشد
الخليفة شعرا ويسأله عن صناعته وقيل كان بالبصرة قينة
لبعض ولد سليمان بن علي وكانت تحضر بأرباب الظرف وكان
بشار صديقا لسيدها ومداحا له فحضر مجلسه يوما والجارية
تغني فسر بحضوره وشرب حتى سكر ونام الناس ونهض
بشار فقالت يا أبا معاذ أحب أن تذكر يومنا هذا في قصيدة
ولا تذكر اسمي ولا اسم سيدي وتكتب بها إلي فانصرف وكتب إليها

وذات دل كأن البدر صورتها	باتت تغني عميد القلب سكرانا
إن العيون التي في طرفها مرض	قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يرهقه ذا الشيخ لا حراك به	وهي أضعف خلق الله أركانا
فقلت أحسنت يا سؤلي ويا أملي	فأسمعيني جزاك الله إحسانا
يا حبذا جبل الريان من جبل	وحبذا ساكن الريان من كانا
قالت فهلا فدتك النفس أحسن من	هذا لمن كان صب القلب حيرانا
يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة	والأذن تعشق قبل العين أحيانا
يا ليتني كنت تفاحا مفلجة	أو كنت من قضب الريحان ريحانا
حتى إذا وجدت ريحي فأعجبها	ونحن في خلوة مثلت إنسانا
فحركت عودها ثم انثنت طربا	تشدو به ثم لا تخفيه كتمانا
أصبحت أطوع خلق الله كلهم	لأكثر الخلق لي في الحب عصيانا

فقلت اطي بقينا بالارض جلسنا	فبات الكف بالاحسان او لا نسا
لو كنت اعلم ان الحب يقتلني	اعددت لي قبل ان القاك اكفانا
فغنيت الشرب صوتا مونقا رملا	يذكى السرور ويبكى العاشقينا لا
لا يقتل الله من دامت مودته	والله يقتلنا اهل الهوى احيانا

وغنيته بالابيات التي اولها فبعث الى سيدها بالفي درهم وسر بها سرورا شديدا اخبرني ... ان هلال بن عطية قال لبشار وكان صديقا له يمازحه ان الله لم يذهب بصر احد الا عوضه منه شيئا فما عوضك قال الطويل العريض قال وما هو قال ان لا اراك ولا امثالك من الثقلاء ثم قال له يا هلال اتطيعني في نصيحة اخصك بها قال نعم قال انك كنت تسرق الحمير زمانا ثم تبت وصرت رافضيا فعد الى سرقة الحمير فهو والله خير لك من الرفض وذكر ... مرت امرأة برجل من عكل نصرا ورأت بشارا في ظل القصر وحده فقال في العكل لا يدلى من ان اعمت يا بشار فقلت ويحك ما لا تعرض بصفك وعرجك له فقال اني لا احمده في وقت احلامهم في هذا الوقت في قضاء حاجته وذا منهم وقال يا بشار فقال من هذا الذي لا يكنيني ويدعوني باسمي فقال ساخبرك من انا فاخبرني انت من امك او لمك اعراق عمت بعد الله ولم تك قال وما لو يدخل ذلك قال وددت انه شيء بك في بصرك ساعة تنظر الى وجهك في المراة فعسى ان يسكت عن هجا الناس وتعرف قدرك فقال ولحم من هذا انا احد بحيرة من هذا فقال لو علي رسلك انا رجل من عكل وحالهم بيع اللغم فاتقدر ان تقول في قال لا شيء بلى انت اوجب في مقدار ... لان الشيء قد ولا يصمون في ... الزمان السوال الى ... خالد بن برمك فقال هذا ... الحبس دار ... الكريم من ان يسمى به هولاء الموصلين لانه فيهم

الاشراف والاحرار وابناء الشعر ومن لعله خير منه فقعد واعطى ادبا وذكرنا تسميتهم الزوار فقال بشار يمدحه

حذا خالد في فعله حذو برمك	فمجد له مستطرف واثيل
وكان ذوو الآمال يدعون قبله	بلفظ على الاعدام فيه دليل
يسمون بالسؤال في كل موطن	وان كان فيهم نابه وجليل
فسماهم الزوار مسترا عليهم	فاستاره في المهتدين سدول

وقال بشار هذا الشعر بحضرة خالد في الساعة التي سمع فيها خالد هذا الكلام في امر الزوار فاعطاه فلو بعث الف درهم اخبرني ... ان المهدي نهى بشارا ان يذكر النساء في شعره لا قبحنا لتشبيبه وكان المهدي اشد الناس غيرة فقيل للمهدي ما احسب شعر هذا يكون ابلغ من شعر جميل وكثير وعروة بن حزام وقيس ابن ذريح وتلك الطبقة فقال المهدي ليس كل من يسمع تلك الاشعار يعرف المراد منها وبشار يقارب النساء حتى لا يخفى عليهن ما يقول وما يريد واي حرة حصان تسمع قول بشار فلا يؤثر في قلبها فكيف بالمراة الغزلة والفتاة التي لا هم لها الا الرجال ثم انشد قوله

قد لامني في خليلتي عمر	واللوم في غير كنهه ضجر
قال افق قلت لا فقال بلى	قد شاع في الناس منكما الخبر
قلت وقد شاع ما اعتذاري من	ما ليس لي فيه عندهم عذر
ماذا عليهم وما لهم خرسوا	لو انهم في عيوبهم نظروا
اعشق وحدي ويؤخذون به	كالترك تغزو فتقتل الخزر
حسبي وحسب التي كلفت بها	مني ومنها الحديث والنظر
او قبلة في خلال ذاك ولا	باس اذا لم تحلل الازر
او عضة في ذراعها ولها	فوق ذراعي من عضها اثر
او لمسة دون مرطها بيدي	والباب قد حال دونه الستر
والساق براقة مخلخلة	او مص ريق وقد علا البهر

واستوجبت الكلف للعراك وقا … لت ايه عنى والدمع مضطرب
انهض فانت كالذى زعموا … انت وبيتى معاز لمن اشتهر
قد غابت اليوم منك حاجتى … ما لى فيك منك منتصر
يارب خذ لى فقد ترى ضرعى … ثم فاسقى جانا به سكر
اهوى الى معضدى فرضضه … ذو قوة ما يطاق مقتدر
الصق بى لحية وتحتحت … اذا نسوا دلالها الا البسر
حتى علانى وانسى فى تعب … ولو عليه لو اتهم مضطر
اقسم بالله لا نجوت بها … ما ذا عند امة المساوى الغفر
كيف بامى اذا رأت شفتى … ام كيف ان شاع منك ذا الاثر
قلت لها عند ذاك يا سكنى … لا بأس انى مجرب خبر
قولى لها بقة لها ظفر … ان كان فى البق ماله ظفر

[illegible] المهدى مثل هذا الشعر ببيل القدر وبالقدى العصب
[illegible] لان رجلا يقال له سعد بن القعقاع يقدم بشارا فى الكلام
فقال له بشار وكان يساده ويحك يا ابا معاذ قد نسبنا الناس
الى الزندقة فهل لك ان تحج لعل ذلك ينفى عنا فقال نعم ما رأيت
فاشتريا بعيرا ومحملا وركبا فلما بلغا زبالة قال له ويحك يا ابا معاذ
كلتاهما لنا تربح من فقطعها من هنا الى زرارة ننعم بها فاذا انصرف الحاج
عادوا ما رجعنا وسيم وجبريل وسنا فى بيتك احدوا الناس انا
حججنا فقال له بشار نعم ما رأيت لولا خشيت فسائك فانى اخاف
ان تفضحنا قال لا فعدلا الى زرارة فازالا يشربان الخمر ويفسقان
فلما نزل الحاج القادسية راجعين اخذا بعيرا ومحملا واستاعلا
شعورهما واعناقهما فلما وافيا الناس بمن فيها فقال سعد بن القعقاع

الم ترانى وبشارا حججنا … وكان الحج من خير التجاره
خرجنا طالبى سفر بعيد … فمال بنا الطريق الى زراره
فاب الناس قد حجوا جميعا … وابنا موقرين من الخساره

[illegible] تعود رجل الى جنب بشار فاستثقله بشار فضرط
عليه بشار ضرطة فظن الرجل انها افلتت منه ثم ضرط اخرى
فقال افلتت ثم ضرط اخرى فقال يا ابا معاذ ما هذا قال مه
ارأيت ام سمعت قال بل سمعت صوتا قبيحا قال فلا تصدق
حتى ترى وانشد بشار فى ثقيل يقال له ابو سفيان

ربما يثقل الجليس وان كان … خفيفا فى كفة الميزان
كيف لا تحمل الامانة ارض … حملت فوقها ابا سفيان

[illegible] انشد الوليد بن يزيد قول بشار الاعمى

ايها الساقيان صبا شرابى … واسقيانى من ريق بيضاء رود
ان دائى الظما وان شفائى … شربة من رضاب ثغر برود
ولها مضحك كغر الاقاحى … وحديث كالوشى وشى البرود
نزلت فى السواد من حبة القلب … ونالت زيادة المستزيد
ثم قالت نلقاك بعد ليال … والليالى يبلين كل جديد
عندها الصبر عن لقائى وعندى … زفرات ياكلن قلب الجليد

[illegible] الوليد وقال من لى بمن لا سقى هذه من ريق سلمى
فى وكى ظمأ ويصطفاهنى ثم بلا حتى مرة الناس بعد منه وقال
ان فاتنا ذاك فهذا [illegible] دخل المهدى الى بعض حجر الحرم فنظر
الى جارية منهن تغتسل فلما رأته استحيت ووضعت يدها على
فرجها فانشأ المهدى يقول … نظرت عينى لحينى …
ثم ارتج عليه فقال من بالباب من الشعراء فقالوا بشار فاذن
له فدخل فقال له اجز نظرت عينى لحينى فقال
نظرا وافق شينى … سترته لما رأتنى دونه بالراحتين
فبدت منه فضول تحت طى العكنتين فقال له المهدى قبحك الله
ويحك اكنت ثالثنا ايش لى ماذا فقال
تمنت وفكرى فى عمرى … لتنتى كنت عليه ساعة او ساعتين

[illegible] المهدي وامر له بجارية فقال له اتعجب يا امير المؤمنين
من شيخ عهده في الصغر ساعة او ساعتين قال لا ويلك قال ستين
او سبعين فقال اجره على شيخك الله نعوذ بالجارية [illegible]
لان بشار عشق [illegible] جدا بالعشق بقاذه البردان فدخل اليه
نسوة في مجلسه هذا يسمعن شعره فعشق امراة منهن وقال
لغلامه عرفها عني فاعلمها اذا انصرفت لتعرف منزلها
ففعل الغلام واخبرها ما امره به ثم جلس اليها اجب وتبعها
الى منزلها حتى عرفه فلما تتردد اليها حتى برمت به فشكته
الى زوجها فقال لها اجيبيه وعديه ان يجيئك الى هنا ففعلت
وجاء بشار مع امراة وجهت بها اليه فدخل وزوجها جالس
وهو لا يعلم فجعل يحادثها ساعة ثم قال لها ما اسمك بابي انت قالت
امامة فقال [illegible] امامة قد وصفت لنا حسنا
وانا لا نراك فالمسينا فاخذت يده ووضعتها على ايري وجاء وقد
انعظ [illegible] و وثب قائما وقال [illegible]

[illegible] وحبا	اسكت [illegible] الا بعود
ولا [illegible]	سلام الله الا [illegible]
طلبت [illegible] كفي	[illegible] اشد من الحديد
[illegible]	[illegible]

وقيل [illegible] عليهم وقال [illegible] فقال له قد قاتا
قد [illegible] والله [illegible] ما
[illegible] وقيل كان بشار [illegible] بامراة [illegible]

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

وقال بشار ايضا في هذا المعنى

قالت عقيل بن كعب اذ تعلقها	قلبي فاضحى به من حبها اثر
أنى ولم ترها تهذي فقلت لهم	ان الفؤاد يرى ما لا يرى البصر
اصبحت كالحايم الحيران [illegible]	لم يقض وردا ولا يرجى له صدر

وقال ايضا في هذا المعنى

يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة	والاذن تعشق قبل العين احيانا
قالوا بمن لا ترى تهذي فقلت لهم	الاذن كالعين توفي القلب ما كانا
[illegible]	[illegible]

[illegible] اتفق اصحاب الاخبار على ان عبد شمس
ابن عبد مناف بن قصي كان اخا هاشم بن عبد مناف جد النبي
صلى الله عليه وسلم لابيه وامه وذكر انهما كانا توأمين ولدا
[illegible] بينهما بحاجز فسال بينهما دم فتطير من ذلك وقيل انه
يكون بين الاخوين دم فكان كذلك فكان امية بن عبد شمس ينافس
ابن عمه عبد المطلب ابن هاشم ويحسده مكانه وكان عبد المطلب
اجل منه واعظم ولما جاء الاسلام وبعث النبي صلى الله عليه
وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم كان اشد
الناس له عداوة بنو عبد شمس كان منهم عتبة وشيبة والوليد
[illegible] الحكم وابو سفيان بن حرب قائد قريش [illegible]
[illegible] منهم بالاسلام والسبق والهجرة وهم عثمان وابو حذيفة
ابن عتبة وخالد بن سعيد رضي الله عنهم ثم اظهر الله رسوله وفتح
له مكة واسلم ابو سفيان ومن بقي من اهل مكة ثم توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وولي بعده الخلفاء الراشدون وفتح الله بهم احسن
الفتوح فلما انقضت ايام الخلفاء الراشدين وصارت الخلافة في
بني امية اظهروا عداوة بني هاشم وابعادهم واكد ذلك في نفوسهم
خوفهم ان يسلبوهم ملكهم اذ كانت الناس الى بني هاشم اميل فقتل في
ايام [illegible] الحسين بن علي عليهما السلام وجماعة من اهل بيته بكربلاء ثم

قتل زيد بن علي بن الحسين الكوفة وصلبه بها وحرقه ثم قتل ابنه يحيى
ابن زيد بخراسان لخوف بسبب ذلك الامر بعد السنين وصارت لبني
العباس شيعة بخراسان واضطرب في اهل الامر ملك بني امية ولحق
الناس بينهم ثم [illegible] شيعة بني هاشم بخراسان وظهر بها ابو
مسلم صاحب الدعوة واستولى على خراسان وعظمت جيوشه
وجعلوا شعارهم السواد ثم قصدت المسودة العراق [illegible]
وبايعوا بالخلافة السفاح ابا العباس عبد الله بن محمد بن علي بن
عبد الله بن العباس وكان هو واهل بيته مقيمين بالشام
بقرية يقال لها الحميمة وكان صاحب الامر الذي له الدعوة اولا
اخوه ابراهيم الامام فظفر به مروان بن محمد الحمار وهو
اخر خلفاء بني امية وحبسه بحران ثم قتله في الحبس ولما تعين
على ابراهيم اوصى الى اخيه ابي العباس ولما بويع ابو العباس
بعث عمه عبد الله بن علي في الجنود لقتال مروان الحمار فالتقوا
بالزاب الموصل فانهزم مروان هزيمة قبيحة وانهزم الجيوش [illegible]
القصد [illegible] ثم مضى مروان الى مصر فاتبعه عبد الله بن علي
بما بعده حتى دخل [illegible] بن اسمعيل [illegible]
[illegible] يقال لها بوصير فقتل يوم الاحد لثلاث ليال بقين من ذي
الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة وحمل رأسه الى عبد الله بن
علي فبعث به عبد الله بن علي الى ابي العباس السفاح فلما صار
الراس بين يديه خر ساجدا ثم رفع رأسه وقال الحمد لله الذي
اظهرني عليك واظفرني بك ولم يبق ثاري قبلك وقبل رهطك
اعداء الدين وتمثل بقول ذي الاصبع العدواني

لو يشربون دمي لم يرو شاربهم … ولا دماؤهم للغيظ ترويني

ولما نظر عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس الى ذي? [illegible]
امية المقتولين وهو يقاتل مستقتلة فناداه يا بني [illegible] الامان ولو
كنت مروان بن محمد فقال لا اكتم فلست بعدو [illegible] قال [illegible]
ولو كنت من كنت ناطقة ثم قال

اذا في الحياة وكره الممات … وكلا اراه طعاما وبيلا
فان لم يكن غير احداهما … فسيرا الى الموت سيرا جميلا

ثم قاتل حتى قتل [illegible] ابن مسلمة بن عبد الملك بن مروان
جلس ابو العباس السفاح يوما على سريره وبنو هاشم دونه
على الكراسي وبنو امية على الوسائد قد ثنيت لهم وكانوا
في ايام دولتهم يجلسون هم والخلفاء منهم على السرير ويجلس بنو
هاشم على الكراسي فدخل الحاجب فقال يا امير المؤمنين بالباب رجل
حجازي اسود راكب على نجيب متلثم يستاذن ولا يخبر باسمه ويحلف
انه لا يحسر اللثام عن وجهه حتى يراك فقال هذا مولاي سديف
يدخل فدخل فلما نظر الى ابي العباس وبنو امية حوله حدر اللثام
عن وجهه وانشأ يقول

اصبح الملك ثابت الآساس … بالبهاليل من بني العباس
بالصدور المقدمين قديما … والرؤوس القماقم الرواس
يا امير المطهرين من الذم … ويا راس منتهى كل راس
انت مهدي هاشم وهداها … كم اناس رجوك بعد اناس
لا تقيلن عبد شمس عثارا … واقطعن كل رقلة وغراس
انزلوها بحيث انزلها الله … بدار الهوان والاتعاس
خوفها اظهر التودد منها … وبها منكم كحز المواسي
اقصهم ايها الخليفة واحسم … عنك بالسيف شأفة الارجاس
واذكرن مصرع الحسين وزيد … وقتيلا بجانب المهراس
والامام الذي بحران امسى … رهن قبر في غربة وتناسي
فلقد ساءني وساء سوائي … قربهم من نمارق وكراسي
نعم كلب الهراش مولاك لولا … اود من حبائل الافلاس

سديف لو دنا إلى العباس واخذه الزمع والرعدة والتفت
بعضهم ولد سليمان بن عبد الملك الى رجل منهم كان الى جنبه فقال
قتلنا والله العبد ثم اقبل ابو العباس عليهم وقال يا بني الفاعلة
لا ارى قتلاكم من اهلي قد سلفوا وانتم احيا تتلذذون في الدنيا
خذوهم فاخذتهم الخراسانية بالكافركوبات فاهمدوا الا ما كان من
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز فانه استجار بداود بن علي
وقال ان ابي لم يكن كآبائهم وقد علمت صنيعه اليكم فاجاره واستوهبه
من السفاح وقال قد علمت يا امير المؤمنين صنيع ابيه الينا فوهبه
له وقال لا يريني وجهه وليكن بحيث نامنه ثم كتب الى عماله في
النواحي بقتل بني امية وقيل ان السفاح امر بهم فضربوا بالعمد حتى
يقتلوا وامر ببساط فبسط عليهم وجلس فوقه ياكل وهم
يضطربون تحته فلما فرغ قال ما اعلمني اكلت اكلة قط كانت اهنا
ولا اطيب في نفسي منها فلما فرغ من الاكل قال جروا بارجلهم والقوهم
في الطريق ليلعنهم الناس امواتا كما لعنوهم احيا قال فرايت الكلاب
تجر بارجلهم وعليهم سراويلات الوشي حتى انتنوا ثم حفرت لهم
حفائر فالقوا فيها وهذا سديف هذا مولى بني هاشم انشد
السفاح وعنده جماعة من بني امية ::

لا ... انت صبا	... ملك البقعة الدنيا
لا يغرنك ما ترى من رجال	ان تحت الضلوع داء دويا
جرد السيف وارفع العفو حتى	لا ترى فوق ظهرها امويا
قتل البعض في القديم ...	... بنا في غابر من ...

في قصيدة طويلة فقال يا سديف خلق الانسان من
عجل ثم قال السفاح متمثلا ::

احيا الضغاين آباء لنا سلفوا * فلن تبيد وللآباء ابناء

ثم امر بمن عنده فقتلوا وقيل حضر جماعة من بني امية عنده

سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس وعليهم الثياب الموشاة
المرتفعة فامر بهم فقتلوا قال الراوي فكاني انظر الى احدهم
وقد اسود عارضاه من الغالية ثم جر بارجلهم والقوا على الطريق
وان عليهم لسراويلات الوشي وان الكلاب لتجر بارجلهم

※ اخبار ابرهيم الموصلي ※

هو ابرهيم بن ماهان واصله من الفرس وهو من بيت شريف
في العجم وكان يقال له ابرهيم بن ميمون وسبب نسبته الى
ميمون انه كتب الى صديق له يعرف بكنايته ابرهيم بن
ماهان فقال له بعض فتيان الكوفة اما تستحيي من هذا الاسم
فقال هو اسم ابي قال فغيره فقال كيف اغيره فاخذ
الكتاب فمحا ماهان وكتب ميمون واصله من ابناء الدهاقين الذين
هربوا من عامل بني امية فهرب ابي ابرهيم ماهان باهله الى الكوفة فتزوج بها
ماهان بالكوفة فولدت له ابرهيم ومات في الطاعون الجارف
وخلف ابرهيم طفلا وكان مولده سنة خمس وعشرين ومائة
وتوفي ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائة وهو ثلثا وستين
سنة وكان مقام ابرهيم مع امه واخواله حتى ترعرع فكان مع
ولد خزيمة بن حازم فبهذا السبب صار ولاؤه لبني تميم وانما
قيل له الموصلي لانه لما نشا وادرك صحب الفتيان واشتهى
الغنا فطلبه واشتد اخواله عليه في ذلك وبلغوا منه فهرب
الى الموصل فاقام بها نحوا من سنة فلما رجع الى الكوفة قال له اخوانه
من الفتيان مرحبا بالفتى الموصلي فغلبت عليه واول هاشمي صحبه
ابرهيم وغنا عنده عيسى بن سليمان بن علي اخو جعفر ومحمد
وكان صاحب شرب ولهو وسماع واول خليفة سمع غناه المهدي ووصف
له فاخذه من عيسى وقال ابرهيم الموصلي كان المهدي لا يشرب
فاراد في على ملازمته وترك الشرب فابيت عليه وكنت اغيب عنه

الايام فاذا اجيئه جئتهم مستخفيا فاعاطيه ذلك منى فغضب وحبسني
هذه الحكاية والرواية في الحبس ثم دعاني يوما فقال تتجنى على شرك في
سائر الناس والشدة معهم فقلت يا امير المؤمنين انما تعرف هذه
الصنعة فلذة وحشرة اعرافها ولو انكتبي في كلها وجميع مالها تبيهم
لتركتها والله فغضب غضبا شديدا وقال لا تدخل على موسى وهرون
فوالله لئن دخلت عليهما لاقتلنك ولا صبعتني فقلت نعم ثم بلغني انه كتب
معهما في توجيهه لي فاني معهما بات الخادم سعى بها وبلغ الى المهدي وجعة
فاقتلنا عنده فاقبل فسألني فانكرت فامر بي فجردت فضربني ثلثمائة
وستين سوطا فقلت له وهو يضربني ان اجرمي ليس من الاجرام
التي يحل بها سفك دمي والله لولا انى سمعت بعيبك ما اذقته مـا
رحمتها عنده ولو قطعت ولو ذهبت ذلك كنت في حالة ابا لذا السماقي
العبد فلما قلت له هذا ضربني بالسيف في جفنه فسقطت مغشيا
علي ساعة ثم فتحت عيني فرايتنا الى عيني المهدي كانهما عيني
خادم وقال لعبد الله بن مالك خذه اليك فاخرجني عبد الله الى
داره واما اجرى الدم بها في عيني سعفا وخفضا وحوالي محرالسوط
وامره ان يحدث في شيبها العتيق فحبسني فيه ثم دعا عبد الله بكبش
فذبح وسلخ والبسني جلده فسكن الم الضرب ودفعني الى خادم
له فحبسني في ذلك البيت ووكل بي جارية فتاذيت بيوعلى وما تحت
في ذلك البيت ولا يفيد شيئا استريح اليه فقلت للجارية اطلبي لي آجرة
عليها ثم وكنت يذهب عنى هذا البق فلما دخلت الاجر البيت علمت
ولاوت نفسي نخرته فاستر حت الى البق وما فاعنيت انى في مثل
هذه الدخان فلما ظننت انى قد استوحشت ما كنت فيه اذا حيتان
مقبلتان تجري من شق البيت وإذا هولى تحفيف شديد ثم قررت
ان اخذ واحدة بيدي اليمنى والاخرى بيدي اليسرى فاما تبتا
على وانا في ثم كبتهما فدخلتا في الثقب الذي خرجتا منه فمكثت

في ذلك الغزيل ما شاء الله وقال ابراهيم في حبسه ذلك

الا طال ليلي اراعي النجوم … اعالج في الساق كبلا ثقيلا
بدار الهوان وشر الديار … اسام بها الخسف صبرا جميلا
كثير الاخلاء عند الرخا … فلما حبست اراهم قليلا
لطول بلائي مل الصديق … فلا يأمنن خليل خليلا

اخبرني اخرجني المهدي بالطلاقة والعتاق ولا يمين لا صحبته بها
ان لا ادخل على ابنيه موسى وهرون ابدا ولا اغنيهما وخلى سبيلي
فلما مات المهدي وولي موسى الهادي الخلافة استتر ابراهيم منه
ولم يحضر لدعهه الايمان التي حلفه المهدي بها وكان منزله وما زال
اهله تكبس في كل وقت واهلوه يروعون بطلبه حتى اصابوه فمضوا
به اليه فلما حضر عنده غناه غناء في شعره

يا ابن خير الملوك لا تتركني … غرضا للعدو يرمي حيالي
انني في هواك فارقت اهلي … ثم عرضت مهجتي للزوال
ولقد عزت في هواك حياتي … ونفرت بك اهلي وما لي

فرضي الهادي وخوله واخذ منه في يوم واحد مائة الف وخمسين
الف دينار اخبرني اسحق بن ابراهيم قال لا شاد نظرت الى
ما صار الى جدك من الاموال والصلات وثمن ما باعه من جواريه فوجدته
اربعة وعشرين الف الف درهم سوى ارزاقه الجارية وهي عشرة
الاف درهم في كل شهر وسوى غلات ضياعه وسوى الصلات التي
لم يحصها ولا والله ما رايت اكرم منه لطعام سعد ابنا في كل وقت
قاله حماد قال كيف كان يمكنه ذلك قال كان له في كل يوم ثلث شياه
واحده مقطعة في القدور واخرى مسلوخة معلقة واخرى حية فاذا
اتاه قوم طعموا ما في القدور واذا فرغت قطعت الشاة المعلقة ونصبت
القدور وذبحت الشاة الحية فعلقت واتي باخرى فجعلت
في المطبخ وكانت وظيفته لطعامه في كل يوم وما يعد له في كل شهر ثلثين

الف دينار هم سوى ما كان يجري وسوى كسوته ولقد اتفق عندنا
صورة من الجوار [illegible] لاحد تمامًا [illegible] جارية ما [illegible] واحدة
الا [illegible] من الطعام والكسوة والطيب [illegible] لا [illegible]
من جواريها [illegible] الواحدة [illegible] الى مولاها وصلها [illegible] ومات
وما في ملكه الا [illegible] الف دينار وعليه سبع مائة دينار [illegible]
وقال اسحق بن ابرهيم [illegible] اشترى الرشيد [illegible] جارية
[illegible] الف دينار [illegible] عنده [illegible] ثم ارسل الى الفضل
ابن الربيع انا اشترينا هذه الجارية من ابراهيم [illegible]
من [illegible] وما [illegible] و [illegible]
[illegible] ما [illegible] اليه [illegible]
[illegible] الفضل اليه [illegible]
[illegible] ابي لا [illegible] في [illegible]
[illegible] فقال له ابراهيم [illegible] عندي [illegible]
[illegible] في [illegible] انا [illegible] الف
دينار في [illegible] الفضل اليه [illegible] الى [illegible]
[illegible] قال اسحق وكنت [illegible] وقلت له ما كان
[illegible] المال [illegible] فقال لي انت احمق [illegible]
الناس به والله لو اخذت المال [illegible]
[illegible] وكنت [illegible] الفضل [illegible] عليه [illegible]
[illegible] وعظم [illegible] اشتريت [illegible]
[illegible] الف درهم [illegible] واربعة [illegible] دينارا [illegible]
المال [illegible] وقال [illegible] يا اسحق [illegible]
[illegible] فقلت [illegible] الله [illegible] انت [illegible] الله لاحسن [illegible]
ابرهيم الموصلي قالت [illegible]
الا من [illegible] ... وبا [illegible] وبا [illegible]

[illegible] ... واني لا اراك ولا [illegible]
وانك في [illegible] ... و [illegible] من [illegible]
واني [illegible] ... ولقد [illegible]

[illegible] ايضا في [illegible]

[illegible] ... [illegible] الموصلي [illegible]
[illegible] ... [illegible] راس [illegible]
[illegible] الموصلي [illegible] ... [illegible] وعيشهم [illegible]
[illegible] ... [illegible]

[illegible] ابن [illegible] قال قال لي الرشيد يوما يا ابرهيم [illegible]
حتى [illegible] فقلت [illegible] والصبح [illegible]
[illegible] جارية [illegible]
[illegible] وفي يدها عود [illegible]
[illegible] في شعر ابي نواس

[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
وما [illegible] ... [illegible]

[illegible] ابرهيم [illegible] والله [illegible] فقلت
[illegible] يا امير المؤمنين قال هذه التي يقول فيها الشاعر
[illegible] ... [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] ... في الكبد [illegible]
[illegible] ... [illegible]

[illegible] لابي الشيص الخزاعي [illegible] ابراهيم [illegible]

[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

فقالت فمرضت وكانت جارية من ناحية بالانصراف ولم
يد عني شعراً ولا حضرت مجلسه طالما بعد شهر دعا الي
خادم ما معه من نعمة نيرها مكتوب [illegible]

قد كنت انه ابو حسن الى حيه	ولم يكن من عيوب [illegible]
ما اصطبار لا في السلام على من	لا احي ولا لو [illegible]
اعادكما ايك قد كنت [illegible]	في شفاء [illegible]

قال الخادم بأبي نعم فقلت له ما هذا فقال رقعة [illegible]
الجارية التي عندك يا سيدي امير المؤمنين فاحسست بالغضب
فشتمت الغلام ودفعت اليه [illegible] ما استقبله به نفسي [illegible]
وركبت الى الرشيد من فوري فاخبرته واعطيته الرقعة [illegible]
لا [illegible] وقال [illegible] فقلت ذاك لا [illegible] واخذه منه [illegible]
[illegible] ثم دعا الخادم [illegible] فاذا [illegible] يديك ورجليك
فقلت القتل لا [illegible] فازددت [illegible] رجليك
فبقيت عليك واخبرت امير المؤمنين [illegible] يا [illegible]
الرشيد [illegible] ما فعلت ما فعلته [illegible]
اخوتنا وحكى ابراهيم قال استأذنت الرشيد في ان يهب لي يوما
من الجمعة لا يبعث الي فيه بوجه ولا سبب لاخلو فيه بجواري واخواني
فاذن لي في يوم السبت وقال هذا يوم استثقله فاله فيه بما شئت
فقعدت في منزلي وتقدمت باصلاح طعامي وشرابي وما احتاج
اليه وامرت بوابي فاغلق الابواب وتقدمت اليه ان لا ياذن لاحد
علي فبينما انا في مجلسي والحرم قد حففن بي وجواري يترددن
بين يدي اذا انا بشيخ ذي هيبة وجمال وعليه خفان قصيران
وقميصان ناعمان وعلى راسه قلنسوة لاطية وبيده عكاز مقمع
بفضة وروائح الطيب تفوح منه حتى ملأ البيت والدار فداخلني
لدخوله علي مع ما تقدمت فيه غيظ ما داخلني قط مثله وهممت بطرد

بوابي ومن يحجبني لاجله فسلم علي احسن سلام فرددت عليه
وامرته بالجلوس ثم اخذ في احاديث الناس وايام العرب واشعارها
حتى سلا ما كان بي من الغضب وظننت ان غلماني تحروا مسرتي
بادخاله علي لادبه وظرفه فقلت له هل لك في الطعام فقال
لا حاجة لي فيه فقلت هل لك في الشراب فقال ذاك اليك فشربت
رطلا وسقيته مثله فقال لي يا ابا اسحق اريد ان تغني لنا شيئا
فنسمع من صنعتك ما فقت به عند الملوك والخاص والعام فغاظني
قوله ثم سهلت الامر على نفسي فاخذت العود وجسسته ثم
ضربت وغنيت فقال احسنت يا ابراهيم فازداد غيظي وقلت
ما رضي بما فعله من دخوله علي بغير اذن واقتراحه ان اغنيه حتى
سماني ولم يكنني ولم يجمل مخاطبتي ثم قال هل لك ان تزيدنا
فتذممت واخذت العود فقال احسنت يا ابا اسحق فاتم حتى نكافيك
ونغنيك فاخذت العود فغنيت وتحفظت وقمت بما
غنيته قياما تاما ما تحفظت مثله ولا قمت بمثله بين
يدي خليفة قط ولا غيره لقوله لي اكافيك فطرب وقال احسنت يا سيدي
ثم قال اتاذن لعبدك في الغناء فقلت
شانك واستضعفت عقله في ان يغني بحضرتي بعد ما سمعه مني
فاخذ العود وجسه فوالله لقد خلته ينطق بلسان عربي فصيح
لما سمعته من صوته ثم غنى

ولي كبد مقروحة من يبيعني	بها كبدا ليست بذات قروح
اباها علي الناس لا يشترونها	ومن يشتري ذا علة بصحيح
ائن من الشوق الذي في جوانحي	انين غصيص بالشراب جريح

قال ابراهيم فوالله لقد ظننت ان الحيطان والابواب وكل ما في
البيت يجيبه ويغني معه من حسن غنائه حتى خيلت اني اسمع اعضائي
وثيابي تجاوبه وبقيت مبهوتا لا استطيع الكلام ولا الجواب ولا الحركة

لما قال قلبي مستهام شيق

ألا يا حمامات اللوى عدن عودة … فإني إلى أصواتكن حزين
فعدن فلما عدن كدن يمتنني … وكدت بأسراري لهن أبين
دعون بترداد الهدير كأنما … شربن سلافا أو بهن جنون
فلم تر عيني مثلهن حمائما … بكين ولم تدمع لهن عيون

فلا دعني ان يدعه شرّا وازيدا ما سمعته منه هذا

ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد … لقد زادني مسراك وجدا على وجد
أإن هتفت ورقاء في رونق الضحى … على فنن غض النبات من الرند
بكيت كما يبكي الوليد ولم تكن … جليدا وأبديت الذي لم تكن تبدي
وقد زعموا أن المحب إذا دنا … يمل وأن النأي يشفي من الوجد
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا … على أن قرب الدار خير من البعد

يا ابرهيم هذا الغناء الماخوري فخذه واجعل نوبه في غنائك وعلمه جواريك فجعلت اعيده علي فقال لست تحكمه فغدا اخذته ثم غاب عني فانصرفت وقمت الى السيف فجردته وعدوت الى الرواق فوجدته مغلقا وقلت للجواري اي شي سمعتن عندي فقلن سمعنا احسن غناء سمع فخرجت سعيا الى باب الدار فوجدته مغلقا فسالت البواب عن الشيخ فقال اي شيخ والله ما دخل الينا اليوم احد فرجعت لاتامل امري فاذا هو قد هتف بي من بعض جوانب البيت لا باس عليك يا ابا اسحق انا ابليس وانا كنت نديمك اليوم فركبت الى الرشيد وقلت لا اطرفه ابدا بطرفة مثل هذه فدخلت اليه وحدثته الحديث فقال ويحك تأمل هذه الاصوات هل اخذتها فاخذت العود فامتحنتها فاذا هي راسخة في قلبي كانها لم تزل تطرب الرشيد عليها وجلس يشرب ولم يكن عزم على الشرب وامر لي بصلة وحملان وقال الشيخ كان اعلم بما قال منك انك اخذتها وفرغت منها فليته امتعنا بنفسه يوما واحدا كما امتعك وقال ان الرشيد

كان يجد بماردة ام ولده المعتصم وجدا شديدا فغضبت عليه وغضب عليها وتمادى بينهما الهجر فامر جعفر بن يحيى العباس بن الاحنف

راجع احبتك الذين هجرتهم … إن المتيم قلما يتجنب
إن التجنب إن تطاول منكما … دب السلو له وعز المطلب

وامر ابرهيم الموصلي ان يغني به الرشيد فلما سمعه بادر الى ماردة مترضيا فسالت عن السبب في ذلك فعرفته فامرت لكل واحد من العباس وابرهيم بعشرين الف درهم وسالت الرشيد ان يكافيهما فامر لهما باربعين الف درهم وقيل اول جائزة خرجت من الرشيد في اول الخلافة جائزة ابرهيم الموصلي فانه قال يمدحه لما ولي

ألم تر أن الشمس كانت مريضة … فلما أتى هارون أشرق نورها
تلبست الدنيا جمالا بوجهه … فهارون واليها ويحيى وزيرها

فامر له بمائة الف درهم وامر له يحيى بن خالد بخمسين الف درهم وحكى ابرهيم الموصلي قال قال لي الرشيد يوما اني قد جعلت هذا اليوم وجعلت ليلته للشرب مع الحرم وانا منصرف من المغنيين عليك فلا تشتغل غدا بشي ولا تشرب شيئا وكن بحضرتي في وقت عشاء الاخرة فقلت السمع والطاعة يا امير المؤمنين فقال وحق ابي لئن تاخرت او اعتللت بشي لاضربن عنقك افهمت قلت نعم وخرجت فما جاءني احد من اخواني الا احتجبت عنه ولا قرات رقعة لاحد حتى اذا صليت المغرب ركبت قاصدا اليه فلما قربت من داره عورضت بغناء فنظرت فاذا زنبيل كبير مشدود بحبال واربع عرى قد دلي من القصر وجارية قائمة تنتظر انسانا فدنوت منه فجلست فيه ثم قلت هذا خطأ فلعل ان يكون سببا يعوقني عن الخليفة فيكون الهلاك فلم ازل انازع نفسي وتنازعني حتى غلبتني فنزلت فيه ومد الزنبيل حتى صار

يا على القفص ثم خرجت منه فاذا جوار كانهن المها يلوسن
يضحكن ويطربن وقلن قد جاء والله فلان يمشي من ثوب نبادرن
الى الباب وقلن يا عدو الله ما الذي ادخلك علينا فقلت يا عدوة
الله هذا الذي امرني ان ادخله ولم ... لي منه بعذا فلا من ذلك
فاذا انا وهن يضحكن واشكر نعمتي فقالت احداهن اما من اراده
فقد فات وما هذا الا ظريف فقدم ما سره عشرة جيد فاحضر لي طعام
فدعيت الى الاكل ولم يكن في قصعة الا الا كرهت ان اشتب الى
سوى العشرة فاصبت منه اصابة معتدل ثم جاءوا بالشراب فجعلنا
نشرب واحضرت الى ثلاث جوار لهن دفوف غناء بها فغنت
احداهن صوتا لمعبد فقالت احدى الجالسات من وراء الستارة احسن
ابرهيم الموصلي هذا له فقلت كذبت ونسبت هذا اليه فقالت يا ماسي
وما يدريك الغنا ما هو ثم غنت الاخرى صوتا للغريض فقالت
تلك احسن هذا ايضا له فقلت كذبت هذا للغريض فقالت
اللهم اخزه وبكم وما يدريك ثم غنت الجارية صوتا لي فقالت تلك
احسن ابن سريج هذا له فقلت كذبت هذا لابراهيم وانت
تنسبين غناء الناس اليه وغناه اليهم فقالت ويلك ما يدريك
فقلت انا ابرهيم فما شربت بذلك حيننا وطعن بالكاس وقلن
كتمنا نفسك وقد سررتنا فقلت انا الان امشي وعليكن العهد
مني وما السبب فاخبرتهن بقصتي مع الرشيد فقلن الان طاب
حسنك وعلمنا انك خرجت امس منا فقلت هي والله الحق فقلن
الى نعمة الله فاقت والله عندهن امسي ما لا يعرف فلما كان في غد
امسينا وودعتني وقلن ان سلمك الله فاتنا بعد فانه عند بنا
فاخلفني في الزنبيل وسرحت قضيت من وجهي الى دار الرشيد
فاذا البلد اقوى ... في طلبي في بغداد واذن احضر في قد سوق
ملكي وقد انقطع مالي فاستاذنت فبادر الخدم حتى ادخلني في

الى الرشيد فلما راني شتمني وقال السيف والنطع ابيه يا ابرهيم
تهاونت باوامري وتشاغلت بالعوام عما امرتك به وجلست في اتباعك
من السفها حتى افسدت علي لذتي فقلت يا امير المؤمنين انا بين
يديك وبما امرت به خبيرا بيت ولي حديث عجيب ما اتيح لمثله
لكذا وهو الذي قطعني عنك ضرورة لا اختيارا فان كان عذرا فاقبل
والا فانت اعرف بالصواب فلنسمعه حديثك فقصصته عليه ساعة ثم قال
ان هذا لعجب افتطرب معك هذا الموضع فقلت نعم وانشك حتى
انه نسيت زنبيل حتى تحصل معهن وانه شبت على موعد ثانه سنبل على
موعد فلنت اتيه فقال له انظر فلت ذلك ما بينك حتى شبت فحدثه
عن رايته واجلسني وشرب وطرب فلما اصبحنا امر في بالانصراف والا
احدها لعذر فمضيت اليهن في وقت الوعد فلما اتيت الموضع اذا
الزنبيل معلق فجلست فيه ومد الجواري فصعدت فلما راينني باشرنه
وحمدنا الله على سلامتي فاقمت ليلتي فلما اردت الانصراف قلت لهن
انا هو عدا لغني عندي وقد احب معاشرتكن وعدتني بذلك
فقلن ان كنت توجاه فرحبا بك ... تشبيه عند وانصرفت
فاتيت الرشيد فاخبرته فلما كان الوقت خرجت ... حتى اتيت
الموضع فصعدت وصعد بعدي وقمنا جميعا وقد كان الله وقضى
لانه قلت لهن اذا جاء صديقي فاستترن عنه ولا تسمعن لكن
نطقا وليكن ما تسمعه من غناء او تقدمونه من اسفل فلم يتعدى
ذلك والقي علي ام ستتني وخفن وشربنا شربا كثيرا وقد كان امرني ان
لا اخاطبه باميرالمؤمنين فلما اخذ منه السكر قلت سهوا يا امير المؤمنين
فنبت البنات من وراء الستارة حتى غابت عنا ضحكاتهن فقال يا ابراهيم قد
افلت من امر عظيم ولو بقيت نكت واحدة منهن لضربت عنقك ثم بينا
انصرفنا فاذا هن جوار قد كان قد غضب عليهن فحبسهن في
ذلك القصر ثم وجه من عنده خدما فحملوهن الى قصره ووهب لي ما ...

الف درهم وكانت الهدايا والالطاف تاتيني بعد ذلك منهم

وحكي ان الرشيد ركب حمارا ودخل الى ابراهيم يعوده في الايام [illegible]
جالس فقال له كيف انت يا ابراهيم قال انا والله يا سيدي كما قال الشاعر

سقيم مل منه اقربوه / واسلمه المداوي والحميم

فقال الرشيد انا لله لقد ذا بعده حتى سمع الواعية عليه ومات ابراهيم في سنة ثمان وثمانين ومائة ومات في ذلك اليوم العباس بن الاحنف وهشيمة الخمارة فرفع ذلك الى الرشيد فامر المامون ان يصلي عليهم فخرج فصلى بين يديه فقال من هذا الاول قالوا ابراهيم الموصلي فقال اخروه وقدموا العباس بن الاحنف فقدم فصلى عليه فلما فرغ وانصرف دنا منه هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي فقال له يا سيدي كيف آثرت العباس بالتقدمة على من حضر فقال لقوله

وسعى بها ناس فقالوا انها / لهي التي تشقى بها وتكابد
فجحدتهم ليكون غيرك ظنهم / اني ليعجبني المحب الجاحد

ثم قال احفظها قلت نعم قال انشدني بانشاده فانشدته

لما رايت الليل سد طريقه / عني وعذبني الظلام الراكد
والنجم في كبد السماء كانه / اعمى تحير ما لديه قائد
ناديت من طرد الرقاد بصده / مما اعالج وهو خلو هاجد
يا ذا الذي صدع الفؤاد بهجره / انت البلاء طريفه والتالد
[illegible] / فالى متى انا ساهر يا راقد

قال في المامون الذي من قال هذا حقيق بالتقدمة [illegible] والله يا سيدي [illegible] في ابراهيم الموصلي ورثاه ابنه اسحق بقوله

سلام على القبر الذي لا يجيبنا / [illegible]
سيبكيك اشراف الملوك اذا راوا / محل التصابي قد خلا منه جانبه
ويبكيك اهل الظرف طرا كما بكى / عليه امير المؤمنين وحاجبه
[illegible] / [illegible]

وصار شفاء النفس من بعد فقده / اذا ضمه دمع تستهل سواكبه
بعثت عن عيني الصبح عبرة / وللليل اخرى ما بدت لي كواكبه

وقال ايضا يرثيه

عليك سلام الله من قبر [illegible] / وجاد [illegible] السحائب وابل
[illegible] / وكيف [illegible]
[illegible] مصيبة / وبالصدر من وجد عليك بلابل
[illegible] / على كل حال بعد عيني ما تخلى

وحكي اسحق بن ابراهيم الموصلي قال دخلت الى الرشيد بعقب وفاة ابي وذلك بعد شهر من يوم وفاته فلما جلست ورايت موضعه الذي كان يجلس فيه دمعت عيناي فكفكفتهما وتصبرت ولحظني الرشيد فدعاني اليه فدنوت منه فقبلت يده ورجله والارض بين يديه فاستعبر وكان رقيقا وثبت قائما بين يديه وقلت

في بقاء الخليفة العباسي ما / خلف من مصيبة [illegible]
لا يضير المصاب من فقد اما / كان ذا مفزع الى هارون

فقال لي كذلك هو والله ولن تفقد من ابيك ما دمت حيا الا شخصه وامر [illegible] فقلت بل يامر به امير المؤمنين لولده [illegible] فقال لا [illegible] ابراهيم لولده واضعفوا رزق اسحق

اخبار اسحق بن ابراهيم الموصلي

ويكنى ابا محمد وكان الرشيد يولع به فيكنيه ابا صفوان وهذه كنية [illegible] اسحق بن ابراهيم بن مصعب [illegible] ومحله من العلم ومكانه من الادب ومحله من الرواية وتقدمه في الشعر ومنزلته في سائر المحاسن اشهر من ان يدل عليها بوصف واما الغناء فكان اصغر علومه وادنى ما يوسم به وان كان الغالب عليه وعلى ما كان يحسنه فانه كان له في سائرها نظراء واكفاء ولم يكن له في هذا نظير لحق فيه من مضى وسبق من بقي [illegible] امام صناعته [illegible] وكانت

يكره ان ينسب الى الغنا غاية الكراهة وذكر ان المامون قال لولا ما سبق لاسحق على السنة الناس وشهر به عند هم من الغنا لوليته القضا بحضرتي فانه اعف واصدق واكثر دينا وامانة من هولا القضاة وروى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقي اهل الحديث مثل مالك بن انس وسفيان بن عيينة وسفيان بن بشر وابراهيم بن سعد وابي معاوية الضرير وغيرهم من شيوخ العراق والحجاز وكان مع كراهته الغنا اضن خلق الله به واشدهم بخلا على كل احد حتى على جواريه وغلمانه ومن ياخذ عنه وينتسب اليه فضلا عن غيرهم وصحح اجناس الغنا وطرايقه وميزها تمييزا لم يقدر عليه احد بعده وام اسحق امراة من اهل الري يقال لها شاهك وحكى اسحق قال بقيت دهرا من دهري اغلس كل يوم الى هشيم فاسمع منه ثم اصير الى الكسائي او الفرا او ابن غزالة فاقرا عليه جزا من القران ثم اتي منصور زلزل فيضاربني طريقين او ثلاثة ثم اتي عاتكة بنت شهدة فاخذ منها صوتا او صوتين ثم اتي الاصمعي وابا عبيدة فاناشدهما واحدثهما واستفيد منهما ثم اصير الى ابي فاعلمه ما صنعت ومن لقيت وما اخذت منه واتغدا معه فاذا كان العشا رحت الى امير المومنين الرشيد وحكى ان الواثق بالله كان يقول ما غناني اسحق قط الا ظننت انه قد زيد لي في ملكي ولا سمعته قط يغني غنا ابن سريج الا ظننت ان ابن سريج قد نشر وانه ليحضرني غيره اذا لم يكن حاضرا فيتقدمه عندي بطيب الصوت حتى اذا اجتمعا عندي رايت اسحق يعلو ورايت من ظننت انه يتقدمه ينقص وان اسحق لنعمة من نعم الملوك التي لم يحظ احد بمثلها ولو ان العمر والشباب والنشاط مما يشترى لاشتريتهن له بشطر ملكي وذكر انه سال اسحق الموصلي المامون ان يكون دخوله اليه مع اهل العلم والادب والرواة لا مع المغنين فاذا اراد

الغنا غناه فاجابه الى ذلك ثم ساله بعد مدة طويلة ان ياذن له في الدخول مع الفقها فاذن له فحكى ابن الحرث بن بسخنر قال كنا في الحجرة جلوسا ينتظرون جلوس المامون لهم وخروج الناس من عنده اذ دخل القاضي يحيى بن اكثم وعليه سواده وطويلته ويده في يد اسحق يماشيه حتى جلس معه بين يدي المامون فكاد علويه ان يجن وقال يا قوم سمعتم باعجب من هذا يدخل قاضي القضاة ويده في يد مغن حتى جلسا بين يدي خليفة ثم مضت على ذلك مدة فسال اسحق المامون في لبس السواد يوم الجمعة والصلاة معه في المقصورة فضحك المامون وقال ولا كل هذا يا اسحق وقد اشتريت منك هذه المسالة بمائة الف درهم وامر له بها وذكر ان المعتصم بالله كان يحضرون مجلس الواثق بعيدا ثم معهم الا اسحق فانه كان يحضر للعود للشرب والمجالسة فاذا امره الخليفة ان يغني احضر له عوده واذا فرغ وغنا سبيل من يحمله يده الى ان يطلبه وكان الواثق كثيرا ما يكلمه ويساله ان يدعوه باسمه وكان اذا غنى وفرغ الخليفة من شرب قدحه قطع الغنا ولم يعد شيئا الا ان يكون في بعض بيت يتممه ثم يقطع ويضع العود من يده وحكى اسحق قال خرجت مرة الى البصرة فتنسم اهل المدينة برجل يخلفه رجلا معه لذي الرمة

الم تعلمي يا مي اني وبينها	مهاوي لطرف العين فيهن مطمح
ذكرتك ان مرت بنا ام شادن	امام المطايا تشرئب وتسنح
من المولفات الرمل ادماء حرة	شعاع الضحى في متنها يتوضح
هي الشبه اعطافا وجيدا ومقلة	ومية منها بعد ابهى واملح
لها كل هذا الدنيا على كل ارك	تبارك من يخلو فلوت امره

فاعجبني وصنعت فيه لحنا غنيت به المامون فاخذه منه بمائة الف درهم وحكى اسحق الموصلي قال كنت عند الرشيد يوما وعنده ندماوه وخاصته وابراهيم بن المهدي فقال الرشيد لي

شربت مدامة وسقيت اخرى … وراح المنتشون وما انتشيت
وقبله هذا البيت

اعاذل قد نهيت فما انتهيت … وقد طال العتاب فما ارعويت
اعاذل ما كبرت ولا [illegible] … ولي ادركت غايتك انتهيت

حكاية قال فتحول عني ابراهيم ابن المهدي فقال لي ما اصبت يا اسحق ولا احسنت فقلت ليس هذا مما تحسنه ولا تحسنه وان شئت فغنه فان لم اوجدك انك تخطئ فيه من ابتدائك الى انتهائك فدمي حلال ثم اقبلت على الرشيد وقلت يا امير المومنين هذه صناعتي وصناعة ابي وهي التي قربتنا منك واستخدمتنا لك واذا نازعنا احد بلا علم لم نجد بدا من الايضاح والذب فقال لا غرو ولا لوم عليك وقام الرشيد ليبول فاقبل علي ابراهيم ابن المهدي وقال ويحك يا اسحق اتجتري علي وتقول لي ما قلت يا ابن الفاعلة لا يكني وداخلني ما لم املك نفسي معه فقلت له انت تشتمني ولا اقدر على اجابتك وانت ابن الخليفة واخو الخليفة ولولا ذلك لكنت اقول لك يا ابن الزانية كما قلت لي يا ابن الزانية او ما كنت لا احسن ان اقول يا ابن الزانية ولكن قولي في ذلك ينصرف الى خالك الاعور ولولاك لذكرت صناعته ومذهبه قال اسحق وكان بيطارا قال ثم سكت وعلمت ان ابراهيم سوف يشكوه الى الرشيد وسوف يسال من حضر عما جرى فيخبره فقلت ذلك بانك ظننت ان الخلافة قد صارت لك فلا تزال تتهددني بذلك وتعاديني كما تعادي سائر اولياء اخيك حسدا له ولولده على الامر وانت تضعف عنه وعن [illegible] وتستخف باوليائه تشفيا وارجو ان لا يخرجها الله عن الرشيد وولده وان يقتلك دون ما تاق صارت اليك والعياذ بالله من ذلك حرام على جميلة العيش والموت اطيب لي من الحياة معك فاصنع جميلة ما بدا لك قال فلما خرج الرشيد وثب ابراهيم وجلس بين يديه وقال يا امير المومنين شتمني

وذكر امي واستخف بي فغضب وقال لي ويلك ما تقول قلت لا والله [illegible] لمن حضر [illegible] فسألهما عما [illegible] فقصا عليه [illegible] وجعل يتربد الى ان انتهيا الى ذكر الخلافة فسري عنه ورجع اليه لونه وقال لابراهيم لا ذنب له شتمته فعرفك انه لا يقدر على اجابتك ارجع الى موضعك واسكت عن هذا فلما انقضى المجلس وانصرف الناس امر بان لا ابرح وخرج كل من حضر حتى لم يبق غيري فساء ظني وهمتني نفسي فاقبل علي وقال يا اسحق اتراني لم افهم قولك ومرادك قد والله زنيته ثلاث مرات اتراني لا اعرف وقائعك واقدامك واين ذهبت ويلك لا تعد قال لا [illegible] بعد ذلك اليوم دخلت عليه وابراهيم عنده فجعل ينظر اليه مرة والي مرة ويضحك ثم قال اني لاعلم محبتك لاسحق وميلك اليه والى الاخذ عنه وان هذا لا يحصل لك من جهته كما تريد الا بعد ان يرضى والرضى لا يكون بمكروه ولكن احسن اليه واكرمه واعرف حقه وبره وصله فاذا فعلت ثم خالف ما تهواه عاقبته بيد مستطيلة منبسطة ولسان منطلق ثم قال قم الى مولاك وابن مولاك فقبل راسه فقمت اليه وقام الي واصلح الرشيد بيننا

حكي اسحق قال غنت في ليلة من الليالي

هل الى نظرة اليك سبيل … يرو منها الصدا ويشفى العليل
ان ما قل منك يكثر عندي … وكثير ممن تحب القليل

فلما اصبحت انشدتهما الاصمعي فقال هذا الديباج الخسرواني هذا الوشي الاسكندراني لمن هذا فقلت انه ابن ليلته فتبينت الحسد في وجهه وقال افسدته افسدته اما ان التوليد فيه بين حكى ان جعفر بن يحيى عتب على اسحق الموصلي في عدم غشيانه له فاعتذر باله [illegible] وكان اسحق [illegible] عليه [illegible] فقال لو جعفر اذا جئتك تشكو قال اسحق فانشدته بيتا لم يكن الى جعفر جعلت فداك من كل سوء … الى حسن رايك اشكو اناسا

نحولي بيني وبين السلام * فلست اسلم لا اختلاسا
فاعددت امرك في ما مضى * فاراه داكدا لا شيئا خسيسا

فلما وقف عليها جعفر بعث فاحضره فلما دخلت اليه احضر ما هذا وقرا الابيات عليه وقال لي فعلتها يا عدو الله تعرضت ما تدعي لا وبكى وجعلني يضحك وجعلني ثم بعد ما قد يعد ما للتعرض لي ... ولا بد الواثق ما لما بيننا هذا الذنا تعرضنا في ابي

بعض الاعراب

فيا عجبي الموقد اعمى عن التي * بها علقت نفسي سقاما وعلت
وهذا البيت من ابيات من قوله وبعضه وهي

الا قاتل الله الحمامة غدوة * على الايك ماذا هيجت حين غنت
تغنت بصوت اعجمي فهيجت * من الوجد ما كانت ضلوعي اجنت
فلو قطرت عين امرئ من صبابة * دما قطرت عيني دما والمت
فما سكتت حتى اويت لصوتها * وقلت ارى هذي الحمامة جنت
ولي زفرات لو يدمن قتلتني * تشوق الى مالا اليه قد ونت
اذا قلت هذي زفرة اليوم قد مضت * فمن لي باخرى في غد قد اظلت
فيا عجبي الموقد اعمى عن التي * بها علقت نفسي سقاما وعلت
لقد طلت حتى ليال سالتها * فدى العهد من ساقي الثراء لعلت
فقلت ارحلا يا صاحبي فليتني * ارى كل نفس اعطيت ما تمنت
حلفت لها بالله ما ام واحد * اذا ذكرته اخر الليل انت
وما وجد اعرابية قذفت بها * صروف النوى من حيث لم تك ظنت
تمنت احاليب الرعاء وخيمة * بنجد فلم يقدر لها ما تمنت
اذا ذكرت ماء العضاه وطيبه * وبرد الحصى من بطن خبت ارنت
باكثر مني لوعة غير انني * اجمجم احشائي على ما اجنت

وحدث يعقوب بن بشر قال كنت مع اسحق الموصلي في نزهة فمر بنا اعرابي فرحب اسحق فيه فقال يا غلام قل اتاه الاعرابي فلما شرب وسمع

حيث

خف الدوالب قال

بكرت علي وبابا وجدي * واحني ثم وجد الى جسد
تدعو بها عيني الونياس بها * ودموع عيني اوجه خدي
وبها كبي جد كلفت وما * يعني بهم كلفي ولا وجدي
لو تيقني وجد لما تشوقه * وجدي لزاد عليه ما عندي

فانصرف الى بيته الاهوج سكران ما شرب الا على هذه الابيات

وحكى اسحق قال قدمت على الواثق في بعض قدماتي فقال لي اما اشتقت الينا فقلت بلى والله يا امير المؤمنين وانشدته شعر

اشكو الى الله بعدي عن خليفته * وما اعالج من سقم ومن كبر
لا استطيع رحيلا ان هممت به * يوما اليه ولا اقوى على السفر
انوي الرحيل اليه ثم يمنعني * ما احدث الدهر والايام في بصري

وقال وقد امتحنه فيه قصيدة من الدالية التي اولها

صفت سعاد غداة البين بالراد * واخلفتك فانى في يعساد
ما انس لا انس منها اذ تودعني * والحزن منها وان لم تبده بادي
لما اهبت باشخاصي اليك يهفا * قلبي حنينا الى اهلي واولادي
ثم اعترمت ولم احفل ببينهم * وطابت النفس عن فضل وحماد
كم نعمة لابيك الخير اولدها * بها وكم باخرى بعدها فادي
فلو شكرت اياديكم وانعمكم * لما احاط بها وصفي وتعدادي
لاشكرنك ما ناح الحمام وما * حدا على الصبح في اثر الدجى حادي

وحكى اسحق قال انشدني بعض الاعراب شعرا في اولاده فيه

اجرت سوابقها دمعك المهراق * فما جرى كد شاغ بحسراته
اذ الظعائن يوم صابحة النوى * حاجت عليك صبابة المشتاق
لم انس اذ اعتنا في رفقة * منهن يبعث ترايب وتراق
دالذها اذ دعا عيشا با ماسل * حمر لعراب الومعتني وفاق
ودمك عنه يوم ذاك فما فقدت * باخرعند به باره مبراة

وتنفست اذ ذكرتك صبابة ... نفسا تقصد في حشا خفاق
ولقد حذرت فما لقيت سبيلها ... حتى خرجت مصارع العشاق
ان الخلافة اشبهت او ما وعا ... لما تجلت ابو اسحاق
ملك اغر بلونه نور يبيد ... نور الخلافة ساطع الاشراق
كسى الخلافة بالجلال وزانه ... حذو الشفيق ومكارم الاخلاق
صحت عن ذلك في العباد وانما ... يجري الجواد بجمة الاعراق
ومن الملوك فلان افضل فرع ... فلذلك ما حوى الى الاوراق
وتحوزت ابنا الحروب لانهم ... اسد العرين على متون عتاق
لم ترك بكم بحق قد الحكت ... سيوفهم تيا بغير مساق
ومن حزنه في اهلها وقضيتها ... قد فارقت بولا بغير طلاق

قال فقال لي احسنت واعد بها بالجهد فقلت وما احسنت قال رضيت ملاه لم يرها غيرك وحكى حماد بن اسحق قال لما خرجنا الى البصرة خرجنا الى ... انشد لنفسه في ذلك

ما كنت اعرف ما في البين من حزن ... حتى تنادوا بان قد جيء بالسفن
قامت تودعنا والعين تغلبها ... الجرب بعض ما قالت ولم تبن
مالت علي تقدمني وتتبعني ... كما يميل نسيم الريح بالغصن
واعرضت ثم قالت وهي باكية ... يا ليت معرفتي اياك لم تكن
لما افترقنا على كره لفرقتنا ... ايقنت اني رهين الهم والحزن

وحكى اسحق الموصلي قال غدوت يوما وانا ضجر من ملازمة دار الخليفة والخدمة فيها فخرجت وركبت بكرة وعزمت على ان اطوف الصحراء واتنزه وقلت لغلماني ان جاء رسول الخليفة او غيره فعرفوه انني بكرت في بعض مهماتي وانكم لا تعرفون اين توجهت ومضيت ما بدا لي ثم عدت وقد حمي النهار فوقفت في شارع الحرم في فناء شديد الظل وجناح رحب على الطريق لاستروح فلم البث ان جاء خادم يقود حمارا عليه جارية راكبة تحتها منديل دبيقي وعليها من

اللباس

اللباس الفاخر ما لا غاية بعده ورايت لها قواما حسنا وطرفا فاترا وشمائل حسنة فحدست انها مغنية فدخلت الدار التي كنت واقفا عليها ثم لم البث ان اقبل رجلان شابان جميلان فاستاذنا فاذن لهما فنزلا ونزلت معهما ودخلت فظنا ان صاحب البيت دعاني وظن صاحب البيت اني معهما فجلسنا واتي بالطعام فاكلنا وبالشراب فوضع وخرجت الجارية وفي يدها عود فغنت وشربنا وقمت قومة فسال صاحب الدار الرجلين عني فاخبراه انهما لا يعرفانني فقال هذا طفيلي ولكنه ظريف فاجملوا عشرته وجئت فجلست فغنت الجارية في لحن لي ذكرتك ان مرت بنا ام شادن ... امام المطايا تشرئب وتسنح فادته اداء صالحا وشربت ثم غنت اصواتا شتى وغنت في اثنائها من صنعتي الطلول الدوارس ... فارقتها الاوانس فكان امرها فيه اصلح من الاول ثم غنت اصواتا من القديم والحديث وغنت في اثنائها من صنعتي قل لمن صد عاتبا ... ونأى عنك جانبا قد بلغت الذي اردت ... وان كان لاعبا فكان امرها فيه اصلح منه فاستعدته منها لاصححه لها فاقبل علي رجل من الرجلين فقال ما رايت طفيليا اصفق وجها منك لم ترض بالتطفيل حتى اقترحت وهذا غاية المثل طفيلي ومقترح فاطرقت ولم اجبه وجعل صاحبه يكفه عني ثم قاموا للصلاة وتاخرت قليلا فاخذت العود وشددت طبقته واصلحته اصلاحا صحيحا ثم عدت الى موضعي فصليت وعادوا فاخذ ذلك الرجل في عربدته علي وانا صامت ثم اخذت الجارية العود فجسته وانكرت حاله وقالت من مس عودي فقالوا ما مسه احد قالت بلى والله لقد مسه حاذق متقدم وشد طبقته واصلحه اصلاح متمكن من صناعته فقلت لها انا اصلحته فقالت بالله عليك خذه واضرب به فاخذته وضربت به مبدأ طريفا صعبا فيه نقرات محركة فما بقي منهم احد الا وثب وجلس بين يدي وقالوا بالله يا سيدنا اتغني قلت نعم واعرفكم نفسي انا اسحق ابن

ابا هيثم انو صلي و ذا الله انى لا ... على خليفة اذا طلبني ولم اسمع
ما اكره منذ اليوم لا و لا غنيت معكم و لا الله لا نطقت بحرف و لا غنيت
معكم حتى تخرجوا هذا المعربد المعيب فقال لو ما ... من هذا حدثه
عليك فاخذ بعضده ... والله لا نطقت بحرف و لا غنيت معكم
حتى تزيد قال فاخذ بيده فاخرجه وعاد يا ... الاصوات
التي غنتها الجارية من صنعتي فقال لي الرجل هو لك في جملة فقلت
وما هو قال تقيم عندي شهرا والجارية والخادم والحمار لك معها
... اما والمأمون يطلبني في كل موضع ولا يعرف لي خبرا فلما كان بعد شهر
يوما سلم الي الجارية والحمار والخادم فجئت بذلك الى منزلي وركبت
الى المأمون من وقتي فلما رآني قال يا اسحق ويحك اين تكون فاخبرته
فقال علي بالرجل الساعة فدللتهم عليه فاحضروه وسأله المأمون عن
القصة فاخبره فقال له انت رجل ذو مروة وسبيلك ان تعان على
مروتك فامر له بمائة الف درهم وقال له لا تعاشر ذلك المعربد
النذل بتة وامر لي بخمسين الف درهم وقال لي احضر الجارية فحضرت
في كل يوم ثلاثا تغني وراء الستارة مع الجواري وامرت لها بخمسين
الف درهم ... والله ... اكرم ... وما يستظرف ...
... العضلي البرمكي اجتمع ابو نواس و...
ابو ... وابن الخراز وعمرو الوراق وكلهم بصري فقال بعض لبعض
هلم نقول الشعر ... على قافية واحدة ...
على البديه فقال ابو نواس

الحمد لله لحـ...   على حداثة سني
... الحبيب طرا   ... عني
... لي علم الناس   ... مني
انا الكئيب ...   هذا ... المعنى

حويت في كل ...   ... الهوى فكأني
ما صنعت بنفسي   ... كنت بعضي

وقال ... الرقاشي

قال الرقاشي بعشق   اراحك الله مني
لقد لقيت البلايا   على هوى شف سني
يا ... مني   و معرضا صد عني
لما رحبت ...   وقلت لا ...
يا احسن الناس وجها   يا منية المتمني

وقال ... الخراز

يا رب لا تشقني   من الحبيب بما لي
اخشى العتاب عليه   فلست بالمطيق
يا رب خذ لي منه   او فاعف عنه وعني
وان احل بقلبي   دخيل هم وحزن
لقد ... ظن   كانني مثل شن

وقال عمرو الوراق

ما اصدق الوجد مني   اذ خنت من لم يخني
اخلفت ظن حبيب   ما حال عن حسن ظني
ما كان هذا جزاء   ... مني
يا رب يا ذا المعالي   على الحبيب اعني
انا صنعت بنفسي   لا فرج الله عني

واجتمع ابو نواس مع جماعة من الشعراء على ... منهم
داود بن رزين الواسطي والحسين الخليع والفضل الرقاشي
وعمرو الوراق والحسين الخياط وعنان جارية الناطفي وعلي ابن
الخليل الكوفي واسماعيل القراطيسي ورزين الكلبي فتناشدوا الاشعار
واشعارهم حتى اذا كان الظهر ارادوا الانصراف قالوا ...

المتنبية نكى قالت عندى فقالت ابو نواس فليقل كل واحد
منا شعرا فقال داود بن رزين الواسطي

قوموا الى دسكرة عمر * وظل بيت كنيس
فيه من الورد والمنثور * جوشن والياسمين
وريح مسك ذكيت * وقاع السوسن [illegible]
وقينة ذات غنج * وذات [illegible]
تشدو بحلاوة [illegible] * من حكم ابي [illegible]

وقال ابو نواس

قوموا الى [illegible] * قوموا بنا نحيا في
قوموا [illegible] جميعا * يقول [illegible]
فان اردتم [illegible] * ابيتكم بغنا [illegible]
وان اردتم [illegible] * ماء [illegible]
تشاوره [illegible] * في كل [illegible] صلاة

وقال الخليع

الى الخليع [illegible] * الى شراب الخليع
الى شراب لذيذ * والوجه [illegible] رضيع
وديك احوى رخيم * بالغند [illegible]
في روضة [illegible] * غاديات الربيع
قوموا [illegible] * [illegible]

وقال الرقاشي

لله در عصابة * حلت بيت الرقاشي
عذراء ذات احورار * الى ما لا احاشي
قوموا الله [illegible] * منا شكم [illegible]
وما [illegible] بلا [illegible] * نطاع [illegible]
فان [illegible] * [illegible]

وقال عمرو الوراق

قوموا الى بيت عمرو * الى سماع وخمر
وما شراة [illegible] * قطاع [illegible] امر
وخيرة [illegible] * من [illegible] وخمر
[illegible] * من صيد بان [illegible]
هذا [illegible] * اولى [illegible] عمر

وقال [illegible]

[illegible] * يا [illegible]
وان [illegible] * باللهو والقصف [illegible]
فارابا [illegible] * حسبي [illegible]
قد [illegible] ربنا * [illegible]

وقال عنان

مهلا فديتك مهلا * عنان احرى واولى
بان تنالوا لديها * شهي النعيم واحلى
فان عندي جوار * من الشراب وحلا
لا تطعموا في سوالي * من البرية كلا
يا [illegible] * [illegible] ام لا

وقال [illegible]

الا قوموا [illegible] * [illegible] اعينوني
الى [illegible] * والجار [illegible]
و[illegible] * [illegible]
وان [illegible] * [illegible]
الا [illegible] * [illegible]

وقال [illegible]

الا قوموا [illegible] * الى [illegible]

لقد هيا لنا عمرو … علانا البرد طوسي
لقد هيا الوجادات … لنا من ارض طفيس
وقينات من الفرس … لا مثال الطواويس
فيبكيهن ما يبكي … على رغم من ابليس

وقال القطربلي في العتاب العاني

الا يا من احاجاها … إلى لا الى عيسى
لعبدك عليك حلو … كيش الورد والخيري
وعندك من ادا اعطى … لخم الارض السيرى
فيكي بعضكم بعضا … فان ذاكر من غيري
وان كنتم تشا كون … لعبدي ومنكم الري

وقال ابو نواس

الا يا من الى الكوفة … الى منزل جبار
الى صهباء لا تسكن … الى حين من عطار
وبنات لب لحل … اذا يخرج باشعار
فان احببتم فعلوا … اتيناكم بمن سار
وان اسمعتم شيئا … فبكي اربعة الوار

واخبرني ابو نواس مع العباس بن الاحنف والحسين الخليع وشاعر اخر اهله سطر من الوليد وصحبهم فتى يقال له يحيى بن المعلى فحضرت الصلاة فقام يصلي بهم فنسي الحمد لله وقرا قل هو الله احد ثم ارتج في نصفها وقال

ابو نواس … اكثر يحيى غلطا … في قل هو الله احد
وقال العباس … قام طويلا ساهيا … حتى اذا اعيا سجد
وقال الحسين … يزحر في محرابه … زحير حبلى بولد
وقال الرابع … كانما لسانه … شد بحبل من مسد

وحدثني ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال حدثني عمي ابو القسم العكلي قال حدثني اسمعيل قال قال ابو نواس

خرجت مع الفضل بن الربيع حتى اذا كنا بارض بني مزاحم في اوان ايام الربيع نزلنا منزلا لا ماء به ثم دار وضى اربعين يومث من بعض ابوابه كثير من الكافور حتى اذا اكتست الارض نجيم نبتها الواضح والمتوهجة بنوابغ عشبها الناضر والتفت بانواع زهرها الباهر بما يقصر عنه المارق المصفوفة ولا يبدا في زهرتها الزرابي المبثوثة فراقت بمنظرها الابصار وارتاحت لبهجتها القلوب واشتاقت الى نسيمها الصدور واستبهجت بها بطانة النفوس فلم نلبث اذ اقبلت السما فاسبغت بوابلها وتدا في الارض وكان حتى اذا كان كما قال عبيد بن الابرص

دان مسف فويق الارض هيدبه … يكاد يدفعه من قام بالراح

علت السما بردا ثم بطش ثم برش ثم بوابل ثم هتنت حتى اذا تركت الربا كالوهاد ريا فتشعت فاقلعت وقد عادت الغدران مترعة تندي والعشبان ناضرة تالق بعد قد عدا ابو محمد ورياض رابعة ورياح من عرفها ناعم تتضاحك بانواع النور الغض الذي اذا همت بتشبيهم بشيء حسن اضطرك حسنه الى رده اليه فاذا نفحة الى نفحة طيب لم يجد مثلا في الذكاء الاطيب خرجت طرق واسعا في احسن منظر واستنشيت من رياحها اطيب من المسك الاذفر ثم قلت لو سيلي ويحك امض بنا الى بعض هذه الجنبات تعطفنا نتق بعض من نا فوعنه خيرا نرجع به الى بغداد فبينا نسيرنا الى اذ بها اذا نحن بخباء على بابه جارية ستر بحر تنوء يطرف من بعد الجفون وسنان النظر قد حشي فتورا ومليء سحرا قد بدت كانها لسان طاير باطراف كالمدارك ومخضب لا ند عنم ثم جاءت الريح فرفعت عن برقعها فاذا بعصة تحام تحت اذ يالف فقلت لصاحبي اماوالله انها لتنوء عن سقطوا لا رقية تسليها ولا والية تسقيها فاستنطقها قال كيف السبيل الى ذلك قلت استسقها ماء

فدنا منها فاستسقاها فقالت نعم ونعيم عين واسقته ماء ثم رحب
بالشعر ثم قامت منها دون شيئا الا باحمرار ذات ... ثم تعيب حزن رايته
تمشي تعرضها الا قصار زمن ... راحلة واحدة رايت منها قالت باشارة
فاخذه فشربت منه وعنيت بايد ثم ثلث وصاحبي ايضا فعطشنا
فاخذت الاناء ودخلت الخباء ثم ثنت اماحيي متعرضا فكشفت
وجهها ثم انشدت تقول :.

اذا بارك الله في ملبس	*	فلا بارك الله في البرقع
يريك عيون المها غرة	*	ويكشف عن منظر اشنع

نعتت حسن ... وقد نزعت البرقع وتقنعت بخمار
اسود وهي تقول :.

الا من ركب معشر قد اراها	*	لها ودنا بعيرنا يستسقاها
فلا استسقيا ما لا على غير طلبه	*	بسختها بالحوض من سقاها
بدنا مادنا لباس الهوى في صلة	*	لا دم عمرا سلعة شتى اعيا

فتشبهت كلاما بعقد در وهي من سلك مجهن منثور ... بعقه
عذبة رخيمة رطبة لو خوطب بها الصم الصلاد لانجبست ماء
لرطوبة منطقها وعذوبة الفاظها كما قال ذو الرمة :.

ولما تلاقينا جرت من عيوننا	*	دموع كففنا غربها بالاصابع
ونلنا سقاطا من حديث كانه	*	جنى النحل ممزوجا بماء الوقائع

او وجدتهم يخطرون بين ذوي العقول وتشقق في دوحة
من النفوس ويعجب عن ادراكه اصالة الراي وحارق
بها به طرف البصر كما قال الاول :.

فدنت رجلت واستكبرت واكثرت . فلم ... في الحسن حبت
ولم اتمالك اذ خرت ساجدا واطلت من غير تسبيح فقالت
ارفع راسك غير ماجور . واحق بشانك جد موتي ... ولا تذكا
بعد حابوتها . فربما يكشف جما يطوه الكوه . وعل العوره .

من غير بلوغ ارب . ولا ادراك مطلب . ولا قضاء وطر . ويبقى لا
الدين المطلوب . والقدر المكتوب . والامر المكتوب . فعقدت واشد
معقود اللسان عن الجواب . حيرانا لا اهتدي الطريق الصواب .
فالتفتت الى صاحبي وقالت لما راى هلعي كالمستهزئ بها
او على ما هذه المغنم لوجد بوعد لك بل من حسن تمكنك مما
تدركه ما خشيتنا ما سمعت من قصدك ذي الرمة :.
على وجه مي مسحة من ملاحة . وتحت الثياب الخزي لو كان باديا
فقالت الم تر ان الماء يخبث طعمه وان كان لون الماء ابيض صافيا

...	*	على كشح مرتج الرواد ف ...
لها بشر صاف وعين مريضة	*	واحسن ايماء باحسن معصم

ونعتت ثيابها حتى بلغت خصرها وبدت منكبيها فاذا فعلي
فضة قد حشي بماء الذهب ... كثيب دنا وصدر
كالوذيلة عليه كالرمان ... وبطن
مطوي الاندماج ... على كفل رجراج ... عقده لا انعقد
وسرة مستديرة ... ومعنا ... جانم
لجسم ... يرسان البرين تشم
فقالت ... ولكن سبب العذر المناع والجميل حسنه
ينبعه ... فقالت يا هذا امض لشانك فان
تينا ... واسير ما تكونه لا ... فقالت ... حتى
فلا يكون الا فعل ساعة :. قليل فانى نافع لى ...

ومنه العربي وهي تقول

فانك متى ما تبع نك سائلا :. بعينك عينا ... ذاك ... لامع
... كذلك او ضرب ... الرحيل ... ما كنا ... سل
وكرب داخل وحسرة لا ... وانا اقول :.
يا ناظرا ما اقلعت لحظاته . حتى تشحط بينهن قتيل

احللت قلبي من هواك محلا … ما حله المشروب والماكول
بكمال حسن بک الذي في مثله … يحض التشبيه والتمثيل
وزد القصيرة والطويل بوقتها … دونه السماء ودونه المروة

قلت فقضينا فيها وانصرفنا … [illegible] المنزل وقد
نقضا [illegible] وحملت بعيلتي فطلت بها حتى
اصبحت ما اصابحتها فلما استوينا على القيام … [illegible]
في روضة من تلك الرياض في وقت [illegible] طلعت الشمس [illegible]
الطل [illegible] لا حد [illegible] نوعها [illegible]
تحت العصا [illegible] الاغصان [illegible] الطيور
[illegible] وجده [illegible] تصلح المذكورة
[illegible] احراصنه وهي [illegible] ذلك [illegible] على
ما اعلم من [illegible] فقلت السلام فقالت من جهتي
وعليك السلام [illegible] تلك [illegible]
شيئا [illegible] البوحا [illegible]
[illegible] وان [illegible]
مكانت واعد ما [illegible] احلت [illegible] لقد [illegible]
[illegible] وان [illegible] واني [illegible]
ما عليك [illegible] وانما [illegible] والملاك [illegible]
وان [illegible] عليك [illegible] واند ما اعمل من ذلك شيئا
او [illegible] وحاوره [illegible] الاخرى [illegible]
اذا [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] ولا احلت في [illegible] الام [illegible]
[illegible] الكبد [illegible]
واستنبطت [illegible] الليل [illegible]

فقلت في ذلك شعرا قلت ثم وانشدتها

نحوت رجاء العفو بالاحي [illegible] … [illegible] الكسا [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] … [illegible] ذلك المشاعر
[illegible] وجهها … فتاة كضوء الشمس [illegible]
[illegible] … [illegible] الاحياء [illegible]
[illegible] البدر [illegible] … [illegible] النجوم الزواهر
[illegible] … واهل المعالي [illegible]
[illegible] الاماني [illegible] … وانا [illegible] اهل المقابر

قلت [illegible] العقيدة [illegible]
[illegible] وانا [illegible]
[illegible] اسود [illegible] وهو
[illegible] فقلت [illegible] الفاحش
لا يكون [illegible] ولا [illegible]
[illegible] الى [illegible] الملائكة
[illegible] ومعهد [illegible]
[illegible] وانا [illegible] ما كتبت الي [illegible]

[illegible] لا [illegible] … [illegible] يا امير المؤمنينا
فلا [illegible] … [illegible] جميع العالمينا
[illegible] … ولا [illegible] نفسي [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] … [illegible]
لقد [illegible] اهل الشرك حتى … تركتهم [illegible]
[illegible] … [illegible] طيبا
[illegible] التنعيم … [illegible] الامر [illegible]
فتشفع [illegible] في [illegible] … [illegible] الرحمن [illegible]
اذا ما [illegible] … [illegible]

لم اره دعند احفاى حبا ۞ لنا هفته اذ بدا الحفا [illegible]
ورشا اتشجى لوا بحرحركاسه ۞ ورتحه الاشواق من اشتياق
قد كان يمكن ان ارتة باسه ۞ لكنه علته العسام لساق

[illegible]

الله يا نصيبك وودنا انا مهتيا لى
بود لو كانه يجود وما يا نقيست
تطارح فكانه الله لله مفيضت
وانت لاعن جانب كنت باطنا
ذا كر عملى وذاه كلا اعصانى
ما تشكو بدى منك رصداه
خوف الملاء باعضائى واعضائى
فارع جانبك والنظر الاعضائى

وقال

تشتد اليك نيا يا قدك الهى
تشوقا المشتى من بديكة ومن تلك
اولى الحبيب كونك سيدا
تمتد انت او نعيت وتحيى
ست من هذه الطلعة بها انست
من لم تكد المعنى لسا تلك
العيونا والبدى من اجل ذلك
تا ملا ان الحادى عشاقك
منلا تلك من سنا وفى انك
مليك ارسلت من خلا لك

وقال

لو تحيط ابانة عزاء من السد ۞ نعطيا من سنك بنا با فتنة
ولا فى اعتراقة وبجهد ۞ كانه البيدر لما لا منه
وارسل اللحظ لدى وقت ۞ ثم قتلنى لما حاسته
لم استطع كتمانها التى ۞ امنت لا تعود تا منه

وقال

من بسانى جمعه وسنا سنا ۞ كالحز لدبه حسا سنا
عشق نعانى بعد عليه ۞ حل اعلاه رمتر قاسنا
لم ارض قبلة حسنا لا ۞ سهو الخاطم عن احسانا

سبتي

مشتاهى جام شعر ۞ اراك يانوستوحا سنا
لا نافة ولنا ۞ نقلى من لحظ سنا نا
اجابه فى دلها انتقادا ۞ حيث راى به بها با
مار فادعيا لناكتيب ۞ الا اراه الهوى حوا سنا

وقال [illegible] والحساد

كا ناد جات عليونتم ۞ لما بدا من تفوره السدى
ثم تشار شعق احمر ۞ من نصحا عشقه سنا البدى

وقال

لما صفت مراة سكر الوجه ۞ ورا ته بدا انكد من والف حيالها
ابصرت اعصالى وجهك مرة ۞ وحسبت انسانا بجدك خالها

وقال

لو بدك اند بعد العشق مرة ۞ وصبرك عند اجنا وا السبح
وكم من لى بعد عليت وجهت ۞ وعند حتى لها الرجى مرة

وقال

حاذر بعاد الاى بحر من الوجه ۞ فاضرها العشق سا والعشق سا
ذلو قمر كبد للسوو دو لحا ۞ بيدك قد نصدى الخاتم الذ

وقال

بلوت نوايب الايام جمعا ۞ وذقت مرارة الامور الكريهة
فما عاينت اشنع من عشاه ۞ يطا تيه البيد من السفينة

وقال

تعانقه من بانك تحط منه ۞ فانه العشر حوماى اللبيب
ولا تعجل بالادات بيد ۞ فانه الدهر يرى بالاريب

وقال

فيه بدع اذا كلت بد عشر ۞ وبر دا الحر فيه جعلت عظيما
فا لهوا الصحيح بدى حيلا ۞ والدع المصاب بين سليما

لانا شبا الا لو... ... لا بد لي من ورود ...
وادي محبة وراوحي ... تخشيته مرارا سودة
وعجب سبيل صبر ... فكيف لي بصحوي ...
وعت برحيل ... ... جرى الهوى بدوه
الو لو راسي كحي ... منع في حسد بيده
نحوه في سعا ... وبلاء برجيه بيده
فلست ارتع طرفي ... حذار ما جرى حد بيده
على حسنى المنصل ... في ديرة يوم عند
لا في سهما ... ظل الطرق بجيد
ولا له في سعد شهي ... ركبت كل جيد
ما لو بل له كنف الجو ... من حي ورث وسيد
لا حي الا اشتعا له ... يجمل من حي وجيد
فكم سديد بيد قد ... وقعد حرف شديد
لا برم شم الحس ك ... الا عن نقد بيد
ايام اتف سعود كي ... دام وانف حسود
حتى الحسام برسي ... في حرجه وفي صيد
وكنت بعو ... ... بالعقد وعقيد
من شاق لسا ... ... استجل اتقار وليد

وقال ... ...

دع عنك لومي بابن اللوم اغراء ... وداوني بالتي كانت هي الداء
صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها ... لو مسها حجر مسته سراء
من كف ذات حر في زي ذي ذكر ... لها محبان لوطي وزناء
قامت بابريقها والليل معتكر ... فلاح من وجهها في البيت لالاء
فارسلت من فم الابريق صافية ... كانما اخذها بالعين اغفاء
رقت عن الماء حتى ما يلائمها ... لطافة وجفا عن شكلها الماء

فلو مزجت بها نورا لمازجها ... حتى تولد انوار واضواء
دارت على فتية ذل الزمان لهم ... فما يصيبهم الا بما شاءوا
لتلك ابكي ولا ابكي لمنزلة ... كانت تحل بها هند واسماء
حاشى لدرة ان تبنى الخيام بها ... وان تروح عليها الابل والشاء
فقل لمن يدعي في العلم فلسفة ... حفظت شيئا وغابت عنك اشياء
لا تحظر العفو ان كنت امرءا ... فان حظركه بالدين ازراء
اما سرك ان الاشراف مرحمة ... والحق محكمة شرطها عدل
ما في تعودك حذر من سفسفة ... الخيل والله حاز الام حمقوا
يا من لعاد جناح الكرة موتهم ... ثم تلتقطها من العرب سواء
لما من الطرا صاف بيشة ... ما بينهن وبين المنطق شحنا
اذا تعيش ان بصحبته جاعنو ... الا ما طرب يشتي له الدا
يا رب سر لحار اطفت سه ... والليل حلته لا تعتاد سود
فقام ذو دعوه من يلقى حجته ... يميل من سكره والصبح وسنا
فقال لي اشت في رفق فقلت له ... بعض الكرام وفي الفتيا اسما
وقلت اي خوخ الخمر منتهب ... قال المراهم اهل الطل اعطاء
لما تبينا اي خمر ذي غسل ... وليس لي شغل فيها واعتنا
ادنا قنوة كالمسك صافية ... كم عشت تخبئها الخدر حسنا
ما زال تاجر صانع واشربها ... دع عنا لا عيب بيعنا حسنا
هو كوكب تعتاد نسيم نطق ... قد عجبنا الجسم حشو الدرة لنا
ثم يدنك ولا نرم ببسطه ... ودعنك لومي فان اللوم اغراء

وقال ايضا

بعث المدام وبيعت المنا شتنا ... بمثل عيطها اذا ما نسبنا المساق
حتى من عد في غوم الارض اعينها ... بيضا وليس بها من خلة وداء
لا يا حبي تنظر في اعينها ... من اللطافة في الاوهام عشقا
تبقى سماء في ارضي معلقة ... لا يا عاشق والارض بيضاء

فخ

تعرّ بها تضيق في جنبها عشاقي يعانها من نجوم الكأس أهواء
جلت عن الوهم حتى ما يطالبها وهم ويصلها في الوصف أسماء
تغشيها طيوف الفكر دهشتها لا تمسها الأوهام الا [illegible]
مركبة روح حتى شفّها لامه عنترا في العتيق عذراء
او تكنت لا تستكي الورى رحيل على الاعالم والاطلال تسكاء

وله

الكأس لايكد سورة الصهباء فاذا رأيت تعضيها للسا
ما حصن يومكم من الذي بعد بها نعيانا كل انفس الاحياء
صفوا سنابك الهموم اذا ابدت وتعير لديك حلة السراء
كن المرء على مقعد لاسيما سطرين مثلكانها العذراء
ست على [illegible] بنسج بها وسبابة في [illegible] الظلماء
عدته حتى تنفوت [illegible] ونعمائها كنعماء القدرا
لامه في على المرء تسلفه لا سكيّ [illegible] الاحسان الاحساء
وتهونه فهيته لما عهد له وتعلقت عينا والا عضاء
وشكى الى ما نه من سكره تلبيج كتلبيج الناس
تعرته عنه في العواذل الحرة كنا يصب الشراب في الدعساء

وله

لا ريد عطش منيا له حوت له والقلب يحسّ في قرب غلبا
لشربه صائم من صدور خابية يعشق يعيون لها ذا غالا
كان شطرها والماء يضم عنها ديباج غابة او رقم وشـاء
لسي من سرة في كف مصطبح من خوفها سلا او نظم سرورا
كان فرقة الاسرار بينهم رجع العوائد او ترجيع غناء
حتى اذا درجت في القوم وامتزجت عقت عيونهم منها ما عفقا
سالت ثاحرها كم ذا لنا صبرها فقال تطير عن ماء كي تصادفه
بنيت الى اجدى تصبر ها من دخل ادم او من دخل حواء

ما زال يتطارح بشاب بها نهما حتى انتهى وكانت دعوى شاكي
وعن يحيه بما يبي غيّنشا ريح النسيم لا ترى الجيوا اسماء
يسقي بالصرف في تطيفه منه بنا سرابا في مسرح الوراي
مقرط وافرا لام وافد دون شيخ لا ان في راحتيه ونم حسنا
فذكرى النفس والراح وتعنده فرق الجبين وفي العمود بالغناء
عيناه تقشم والا في نصاجر جبا وربما فتحته في صوته السوداء
الا لا تشرب في عينيه ما فيه صرفا واشرب اهوى في منه اماي
ولا ولا حتى حبنا سلكت له الى وعيشك مشغوف بلا اي

وله

لا يعتد منك عن تصفو يا صبا بغرة رأي ولا تشبيب اهوا
واشرب سلافا كعين الديك من صفو من كف ساقية لا في ام حسن راء
صفو ما تركت زبدا في توجت تشوخطيف من حسن ولا ولا
تنزوا قدرها منها اذا امتزجت في الجنان بين من سرة والعنا
لها ذو بون من المفيان تتحسيها في الشرق والغرب في نور وظلماء
بيت الى الصون والاعناب نسبتها تكن الى الحسن الماء ذي والماء
شتاء خلوها يا غيرها مقتصرة خصت بالطيب مصطفى ومشتا
من شدا الجبر فيها لدنا دونه ونشرب الصفو من عذو واحسا
نقسي الاو دمعا فالد ببعضنى في خوض العيون ثرياك من الدا
من عقرب عشيا واليد من صبح وما لنا شيخ منها وعند را
خدو وترجيع نبطا عن شنا ربها الى ملوك وذي عز وحسا
لا يعقل يعنى حكي سته من حرم بجيل الفوائد والسيرا
له توبة سعيد الواقع الغار ولا ما ليح الا من منطوو اسدا
راقت رزقة بطاقات الجاع منها يبتغي في صدر منها واذجاه
حتى اذا اصطفك من بينها ناموس اروتها عسلا من بعد اصدا
وصفقوا بها الليل اذ بورت في قرار موسى كموسى الحب دوحا

حتى اذا ما ... الى واد ... * اذا نعتت النار بها الوحش ...
استقر ... * من الجر ... سهلها وحزنها
وكم ... على ... * من ... ارض ...
وعرت ... في ... * ... من الناس ...
حتى اذا سكنت في ... * من بعد ... منا ...
بات ... يوم ... * ... الى ... سـ...
لا ... لسان الماء ... * ... في ... ...
... في كاسها ... * ... بعد ...
كانه ... الماء ... * ... جلدة ... واعفاء
فاشرب ... القوم ... * ... العداة ...
... في الدنيا ... * ... على الماء

وله ...

... واستأ... من ... * ... القبس ...
يدل ... في ... من ... * ... الى ... من ...
وما ... يوم ... * ... ولا ...
... الى ... * ... في ... الكرم
وما ... * الى ... العقو...
... الماء ... الكرم ... * ... الحيات ...
... الماء ... النار ... * اذا ... لها ...
... الاشياء ... * ... اليه ...
... * ... الذي ...
... السواد ... * ... حتى ...
... في ... * اذا ... يوم ...
اذا ... الى الشمس ... * ... احب ...
... الكرمى ... * ... واجساد ...

وما تعجز ... والاد ... * ... لا ... والاد ...
... * ... لا ... في يده ...
... * ... في ...
... في ... * ... في ... اذا ...

وله ...

... على ... * ... اسبابها
لا ... الماء ... * ولا ... على ما ...
... * ... اربابها
... * ... بارها
... * ... اربابها
... * ... باكنابها

وله ...

يا ... الظرف ... * في ... الناس ... وعتابها
من ... في ... * لا ... عتابها
... * والديك ... صبح ...
... * حتى اذا كانت ...
... * فاخر ... القوم ...
... * حتى اذا ...
... * حتى اذا ...
... * في ... الناس ...
... * ... والنعاج ...
... * في ... ذكر ...
... * ... الايام ...
... * ... الا ...
... * ... الناس ...

يا ربّا الطاوي الهوى وجناه انا صدا الحبيب

اسمع ما في قابل من لا يسمع بعد اللبيب

الحب وانا ما مبلي مثالي حين فتح القلوب

ان الحب او الحب فقلبه ابدا كئيب

لا يسيع المتقيد بمن قد يلوم ولا يجيب

والحب فيك قد تعلق من تلك الحبيب

فالا كما في انا الهوى ويرب عظايم الحزب

واخاف انك بيت ان لم يساعدك الحبيب

والقد سبك بنعم يسان فقال رحيب

ودع جوف وشاهد ما في ما من ره كئيب

واذا فقد لها يا مثلي باعلاه تصيب

والوجد بعد شوقه بالسعد ليس يه

وصل البعيد بوده والدار مزدار قريب

قال لي علي ما حل بي قد شغفني حزنه

بعد الهواج والمسا سيل لا الشوق بها لهيب

وقال

يعزو الصلاة في تسلي	فعند اصيب بلسبي
الحسد بعد رسيله	ما وانعيت بد سني
مال على الحب عتيب	انا وتعبت عيد شيي
قد عرفان وتحسبي	خوف من يتا تتحسبي
يا حب ملكت رقي من لا يسر بعشق له	ومن قد ان عقد روحي بطولها وعرب
فكم عصيت يا سبي وكم حركت عليي	فلست احزن سوا الا على حبيب
يا قاتلي انت والله في الخلق منتي له	انيته حين وحيد غضني هما من ول
مكنت اوله حلقا امضى عضو قلبي	وليس في سلك الا كهم على انكره
ان لا وذلك واني فضيا رسلي من له	فانى لك ابعا عودة على محبه

ابو علي بن حفص والفتى ليس كالذب . لمات رجل منه ناهى شتاتج على

قال

قل الا ستقر في ان المتمني حسنا	اذا طفحت وما بها السحبوه
قريب الدار مطالبه بعيده	لا حظه ينعم ما الرحيبه
ليس سلطوه بعرات طرف	بما اهوه وان طال الصد ود
وما ان ودد ذلك من عن امر	بنا ناعين في اوربا الحبيب د
فصنا امتنا ظهرت رطابت	انا الهوى والحب السليد
هوانا واحد ونعمتي شيئ	فاسي على ابيض الوحيده
اذا او قدت له نيرانه قلبي	تطيب في المراثم والغشود
اقول له وقد اخلفت عني	من الى متى انا ظرها حديد
ان حدث له نيرانه قلبي	يوريها قلبي لها خشود
اتبع زينك المعروف عني	وانت على الجدار بعد خشود
فر في منه عنها الحظات عين	عليه نظر في اد تعشي د
زلاه يقول شيا غيو الى	سبقت الى اليراف بد اعوده
فقال لو احضرت عليه جوانا	ولكن قد علينا ما نسي يد

وقال

ربا عن الالقاة والخلد	معدة القاسة والند
قادر عيني منه في خده	راحة من جسد الخلد
طرفك زان قلت ومواه	لعادة الشوق من حد
فاحر حتى كونت ان لا يرى	وجنته من كربة الهم
اسمعت عبد الله يا عبد	للساحر العيني والند
صد عاه قد سالا من حد	مثل عابد على ورد
ومع طاها الصدى شكي	للهجر من تقاصد الخد

وله

عشقت واني لفتى ودد	مشينا بالهوه ما خشود

مررت به تكلني بطرف … تخيل فيه شيطان مريد
فقلت له اتيتك مستجيرا … بوصفك اذ اطال الصدود
فقطب ثم قال نعم عسى … فدونك وصالي الامد البعيد
اما مل ان تنال الدهر وصلي … الا من دون ذا قتل الوليد
فقلت له والا رفيك حتى … تليه ومن بها لان الحديد
عزمت عليك بالعظات مني … وبالي والاله كف لا يبيد
عزيمة ساحر بالي ذا الا … عطفت وجاد منك رضا جديد
ثلاثة وجاد لي بعد منا … كذاك الله يفعل ما يريد

وله

يا نار في جسد احس لها د … امرضت قد الحزين وفي ابعادي
ان كان ينفعك الزيارة اسعني … فاوصل الي بحبل الفؤاد
انا المعين على القلوب واحسن … رجعت منه بها على الاجساد
اشكوا اليك فدنت اليك كاهم … ضربها على الارض بالامساد

وله

والصف المغيرة قوم الفتى شيخ … تصبوا اليه الذي قد صار لي جسد
في طرفه حور في وجهه شبر … كانه غصن بان جانبه الاودا
والثغر در وخداه وريحته … تبرمصنى مثله الشمس ان افقدا
والحاجبان خطوطان في حسن … كانه عطفها ظنا بانه يد عقدا
والله ما انه رات عيني له شبه … حسنا وظنا ولو احتال البلدا
يا قادح النار في قلبي فقلت له … ومن شوق يعاد الحب مضطرا
لو تعرض الذي لا بيت بالحلى … على الهوى ما ابقى بها احدا
سقيا لوجهك يا مرح في نسم … انه لا يتوجها عاشقا ابدا
اطماعه عيد كحتي ما به رمق … اما يخي له المسكين ان يرده
ولا تشاوه جهده ما تعنت بي … ولا منه دون الهجر لا نبتلي بها
ولا صرفت الى من قبي يحني … ولا عرفت البكاء والشوق والسهد

وله

تعجبت في وعد ونت على وعد … لمن زارني بعد التجنب والصد
لقاء بعيد الظهر للعدد من تيا … ربانه على عهده وبت على عهد
ومارا له يستحيي ويشربه ليدنا … فمني على عاتق وخد على خد
يختار السكر الشديد لا نسا … قتيلا من لعا في الرياحين والورد

وله

الى صرت الهوى الى قسى … لم يمتد له العيون بالنظر
اذا تاملته نحافته الاقرا … في انه من المشي
ثم يعود الا نار مصطفى … منكم اذا تستند الى الصور
ساحة ساحة القلوب له … مرنح منها اطايب الخمر

وله

قد نسي اليوم من الهجر … ولكنت ما املت بالصبر
واورثت اعضاء شيء الهوى … وانقطع الفراق الحشر
واشهد الله من عاينا … اجوبه ما كنا وما اذكر
ساشكر الدهر والعاشق … اعانني الله على الصبر

وله

يا هلال النصف في قد الرشا … يا عروس الحور لما ادعي نشا
بدر تم في قضيب من نقا … من راى بدرا على الارض مشا
حل عند الحظ في وصلي له … ما غض الطرف عنه وهشا
لو اطل الشمس كانت مثله … لم يكن يطلع الا بالرشا

وله

لم اله بو تعود بعد ما انت … واحسن خلقه واجمل من مشى
اوله له يوما في تدمعني الهوى … اضنت عذابي منك يا خير من نشا
فقال الا يا ذا الذي يرى العبا … وما لكم يا هذا وما لي وما نشا
فقلت له اقدر على اللوم سيدي … فقال اطيق الصبر عن شبه الرشا

امرتك وجاهلت القلب حسد … يعد على كربة وقد حصل الشفا
الفعل ان قلت اني احسن … ولا ذنب في ان لا اسلى الناس
كنت الهوى حتى اطن محبه … ولا لذ الهوى طلبه منى
فيها الهوى تعرفت بمحبد … ولذا النظر في مهجتي

وقال

الله لكن وفي السيم … حتى اذا بان نعمة وعينا
لم يهم ما ذا الذي هو ادسه … وان بيت بعيده بحثنا
مكنت بها الا سد و ما … اوسلة ساعدى وما اخذتنا
كتارب الماء في المنام اذا … اكثر شر ما في يده عطشا

وقال

يا من حوى الحسن عن حسنا … يا غصن لا الغصن غصنا
لو استطعت كحسنا فيه … ملكت نفسي لمن حسنى

وقال

اصبحت في كرب عظيم … فيجي منه الوى القديم
وبليه تعوك الوكب … يجان موم والعظيم
وعلقه السلمى البياد … وعلقه الخلق الكريم
الا رحت تعلى … في العجز والقبل الهيم
الى الموت من الاذى … جوانب اتك السلم
اشكو اليك شكاة ذى … دفني الى ملك رحيم

وقال

بمعهد من يصبر اذا راى … انه الملتام لو حيث
فاذ من بدا يستحيى لعلى … ام المنسوب من نظر اليه
قد بت معه لو شا احسنى … لو ما كتمها في راحته
كذا المسوف حين يحيط علما … يا من يحبه من هو عليه
فيا احد باسق من حسن … اذا حل الحبيب بماليه

وقال

الم تر ان عقبات بالحمد ايسا … وعطفك والبعد وطيف ما سيا
بعثتك حبي من بعدك بينة … فقو حبس الندمان عنى لا سيا
وما الامر في الشباب حقوقه … وقد اخذت ايدى المشيب وابيا
وحادثه اصغر لا الغصن لو عمد … تذكر ليلات وذنبها احواسيا
ليالا بها كنت الهوى وجهر في … فما لك ومن حديك وبردى واسيا

وقال

يا من حي الله غصن يوم الخميس … اضحك الناس في الزمان العبوس
مد ليلا على السماء فاعتنى … فيه الا بضوء الشموس
بات انتهى لدي حرمة الغنى … ليم البدو حيث كان انسى
خلقت مطلقا ارشف راحا … من حشر بدا المنى في كوس
وشا حار عنوة وولو للس … وارواح ذى الغنى لم الوسيس
دولما لا اناجى لو تحسان … الا لا حذ تلك النفوس
حاشى قد لست انكر حسنا … منع الطرف بالجمال النفيس

وقال

من روح الفداء لقاك واحف … تعنى تارة به وحيى
بات احويه على وبارحته … الا وارسل فيما سنه بد عوفى
بدر من بكاه اماكم متهضما … غصنا يلوح على الخلق بالحسنى
فعه انشاء من توح مشرا … وانسا والخلق من ماء ومن طيف

وقال

حسيب حياه الله عنت بنا به … بلا ومخيب الرابع فرط اجتنابه
تذمن على صبح الامانى حياربه … فشكرا فتارى به كان يرضاه
بعيد تراب الارض سكا وعنبرا … اذا بلغت للشكر فضولنا به
كان بالمسك على احمد محيي … بسبى نسلمى بن دجوا به

وقال

ذي الشمائل الغر والوجه [illegible] ... من لديه بذل النفوس يطيب

فهو ابهر الخلق [illegible] ... وكثيب وغصن بان رطيب

[illegible] حبة القلوب [illegible] ... وهو بينا [illegible] وقلب حبيب

وقال

ومهفهف لولا اضطراب [illegible] ... [illegible] وصار الالحاظ

[illegible] ذكر الهوى وعواذلي ... لا [illegible] ولا [illegible] الفاظ

[illegible] الحديث والحديث [illegible] ... [illegible] الحفاظ

وقال

[illegible] ... كيف يخفى [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وقال

يا معير البدر [illegible] ... في دجى الليل البهيم

وقضيبا من نسيم ... في قميص من نعيم

انت الهوى [illegible] ... من شفا [illegible]

وقال

وقد كشف [illegible] ... [illegible]

[illegible] الهوى [illegible] ... [illegible]

واطلع [illegible] ... [illegible]

وقال

[illegible] ... والبرق [illegible]

[illegible] ... ما [illegible] الا [illegible]

[illegible] ... [illegible] والبيض

وقال

لم انس [illegible] ... [illegible]

وقال

[illegible] ... [illegible] والوقاء [illegible]

[illegible] ... لكن [illegible] والوفاء [illegible]

وقال

[illegible] ... [illegible] العذول [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... حتى [illegible]

وقال

[illegible] ... [illegible] والشادي الرخيم [illegible]

[illegible] ... [illegible] الغمام [illegible]

[illegible] ... [illegible] الصبح [illegible]

وقال

[illegible] ... [illegible] وجهك [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وقال

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] المعين

[illegible] ... [illegible]

وقال

[illegible] ... [illegible] الصباح [illegible]

[illegible] ... [illegible] الغصون [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] والنسيم [illegible]

وقال

وقال في

حمائم الدوح ما هذي القمارية ... عن يا عشاق لهام سكب تغليد
لو جدّه ويحك حيّ الليل سمعي ... والشعلات شاورة وترتيبه
اذ كان تشعك اصوات النعم ... قلب حلا في الحب تغليد
حيث ما قبلي من حسن ... ومن حقي في شكاوى واحببه
والهوى بان فوما لست احببه ... والله حكم بسبيد بعده سيد
حزنه بين القبا ومن سلا بت ... الا الذي حين حله الاعين السود
في يا لله ما في ما به الهوى رشا ... في اسه يا تلا والعطب حليوه
لو بيننا في حي ولدت واشد ... لو بينا من خده عاد ثم سليوه
لكنها منعتها من من قلبه ... مهاته تعاتا دها العشاق سيد
من البشا بعد الهوى الذي قسم ... لو احسن على الاقاق منه شوق
حق المسوقات من بال واوزيد ... وما بوجه حبيبه ابو تحيوه
والقلب اشوه في حبه بهم ... وشرى الحب الى ونعيده
لا تحصيه وهو انه الهوى نبه ... وما سواه اواحوت شكيد

وقال

يا من لا يعلو ساتيت ... في هذا المدام الرحيقا
قد سقاك البلاد ما لا نعم ... منت والذروة منك شقيقا
لا تذرع تعزيك بودي في بيد ... استكي حزنه بين الصدر بنا
انا اسعى في سنا سل صدغك ... في ادعم مارحم اسبي الطليقا
حيث معنيك قلبي لعذا ... ورد مني قد استاد عقيقا
لو في بالمالك عنده حضو ... الراح بان من خده شقيقا
بك اروا حنا شوق وتوينا ... تتحاربك الرفيق الى بيقا
العصوة الصوة فيا حبيبه ... الحظ سبا او الغبوق الغبوقا
تحتى من هوة الحياة وسلي ... حيث تلقى الاشواق وصالتقا
يا ذي عدا اما انا ورعيه ... منك تستنطق الكذوب الصدوقا

وقال

شمس الضحى واطلق الاسياد ... لضيا وجهك احسد الحساد
واذا الشد انك مطرب وعلى ... رقصت لك الارواح في الاجساد
جودت من سحر الجفون موارث ... فابت سوى الاكباد من اغماد
سبح المهيمن من طيفك واحد ... من بعد ما غسل البكاء رقادي
ما كنت انتقد الشباب لو انني ... عوضت منك بنشاد الميعاد
الى وان كنت الغم منا ذلي ... كذا على حمر وقطع سوادي
يعني ربي احنق من حلق ... في البحر وتشابع الاطواد
سقيا لوقت احبتي وصلا لنا ... اذ لا حبيب يرتجى لودادي
ما عز لو هجري او صبري ما ظني ... عندي وصد واد الفؤاد فؤادي

وقال

به يوعل لا سامت الحبيبا ... فتوك اللين بروق الحبيبا
اذا ذكرت صفات الحسن منه ... ذا سعدى وما اسها وزينبا
يقود الوجه في خديه هجر ... الى اللذات قبل العوت حسبا
فاذ الحي ايام السنة في ... وساعات الهوى احلى سعيكا
فعلت مع لو اد الحظ حسنا ... وما تد رغبتنا والشوق حيا
ولكن لو ركب الى به ظرفا ... لكان السحر في الدنيا عليا
في وليا الزمان الوعد ... ذا في حر لا وسلد الشا
ولو ان السعادة يا بتمني ... رايت منازلي فوق الثريا

وقال

واذا بلت نفقه اهلك والحي ... وشجعت في قطع الفلا والفدفد
لا تنثني سوى ساعة ماجد ... او في حي يعذب المواتند العبد

وقال

ولي يا ذات الهوى في فداء ... من الاتراك معربه القلوب
اسا بي حنه ما صبت شماله ... ويعذ قلبي اذا خفقت جنوبه

وقال

لا صفت من آ ها وجهك ان غدا … عيناي الا عذرته عيناي
وظننت اعداي بوجهك عاريا … وحسبت اسناني بخدك خالا

وقال

وحبيبه مثال نجيبرات … بمعت على تم الليالي لميني
يشكي لمن المثابات حتى … لو جعلت التواني من باب

وقال

حسب له في الاصدر بهاسد … اعلى من السلطان في له سرور
تعا لما اشواق بعاطف على … اذا اشتدّ الشمس عن سرور

وقال

مدى امر من كنت قبل من ورمته … يراه لكن يعطل الا مسل
بيننا حجيوش والعشاق لم … توب علينا فوق من بالفضل

وقال

الحصى بانه بيننا اعتناقا … من الورد الجني على شراشي
لا ما في ضوء الليل سرى … وليس سوى قلبي المشكاشي

وقال

اذا الليل يعنا يا عشو … في خدي الصبح منه اثر
باورده ايدي الصبا كلم … وبدا عند الربابي الحسن

وقال

تحدينه مثل اذ عن القد امنع … منه المحاسن من وجنا وخد يهما
روح نشم وفي بالوجه طرسه … ورد الصبا وضيّق الشكر وردها

وقال

جمشه من ايج عن لقاءى … رشاء مطمحى بلا و نار
لا وبارى في اسناب غبار … الا في تراحم الرقيب ار

وقال

اشهى اليّ من الزلال على الظما … سراه في الاصباح والامسار

لو

لكن اعرض الطرف منه حيثما … شيء قالحى بتراحم الرقبا في

وقال

من عاش روض المقصر مالائى … يقطعها من العذود الملاحي
حتى تراءت من خاطى وردتا … حديثا يشفع الاصدا في

وقال

ما بينا من لذة الا المشي … ونعانق الاشواق بالاشواق
وتوامق الا لما تلفيفه لا … بشارة وتلفت وعناق

وقال

الله يه من شواطى امره سلطنه … تلى وعقلى بتعريب وتشريف
من السلم وبنا حتى مراحيم … وطى فوجد منه يدي نفوف

وقال

شكرت الى الله اهوى مهانا … تقى دينا الى احتطه لحيبي
لقا السجين عشقك فريدعي … اذا اقبلت اغرضي عنك عيني

وقال

اتذيه غيبا انه سلطا … لو كنت لو الاسد العرينا
لكل يوم جميلة … الا فاتك والمنونا

وقال

ومالك التواحظ عسكره … تشكى وليس له ولا له
امروم وسائله اذا انتقا … ما نعي ويضعف الحيا

وقال

قد كنت اسمع بالهوى ما كذب … واري الحب وما يقول عجب
حتى بليت بغابه وعسوره … من لا ينصم في الهوى نحبوب

وقال

من لي بيوم عن جود من قتا له … يبني العقود بناظري وثنائه
يحتو من سكر الدلال كانه … في روض حسنا تميب الباده

لم اوده دعند احفاى حيا	لشاهقه اذا بدا الحقـا [illegible]
ونشا اشتعلوا بحر كاسه	وتخيم الاشواق من اشتياقي
فدلان يمكن اذا امرئه باسـ	لكنه علله العشق لم لبسا في

[illegible] الشيخ [illegible]
الحسن [illegible]
[illegible]

الله يعلم ينك ودا انا مهيا في	ولو لا علمي بذا ه لذا اعصابي
ولو لاك [illegible] وما تعشت	ما تشكو بدين منك وحدانى
نطارح [illegible] الله قد [illegible]	خوف الفداء باشفاق واشفاق
يا انت لاعن جاه كنت باطن [illegible]	فارفع حجابك والطف لاعضائي

وقال

شغلك [illegible] قد كان الحسن	من قوله المعنى [illegible]
تشوقا التقي من يديك ومن ليك	البدر يا والبدر من الحواتك
اولس الحبيب كونك [illegible]	كاملا والحاذق في عشاقك
[illegible] ات اذ [illegible] وتحيي	[illegible]
[illegible] الى اشتد	مليك ارسلت من حلالك

وقال

[illegible]	نعطيا من سكك [illegible]
ولا في اصراعه وجهد	لا قد البدر [illegible]
وارسل الالحظ [illegible]	نعم [illegible]
لم استطع [illegible]	[illegible]

وقال

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
لم ارني [illegible]	[illegible]

[illegible] جام [illegible]	اراك [illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	الا اراه الهوى [illegible]

وقال واجاد

كا [illegible]	[illegible] النوم [illegible]
[illegible]	[illegible]

وقال

لما صفت [illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

وقال

[illegible] العشق [illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible] الرحمن [illegible]

وقال

[illegible]	فاضربها العشق [illegible]
[illegible]	[illegible]

وقال

[illegible] الايام [illegible]	[illegible] الامور [illegible]
[illegible]	[illegible]

وقال

[illegible]	[illegible]
ولا [illegible] بالاداب [illegible]	[illegible]

وقال

[illegible] اذا [illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

[illegible]

يا مبتدع العشق ان هويتك امراك ... عذرا لعذالي ان رايت سنا مراك
لنا سهم رام يا عاذلي وعيني ... من سهم لحظ المقلتين معناك
بسيفك بدر يا خده شعر ... قد فتنها الحسن والجمال فما جاك
ما لعله وما الحسن غير حسن خده ... ما نظره وسلو مقلة وبكحل الك
ما حط عذاره سوى حسن ... يا رب وارجو بذي العطية ان
يا بدر تاجيت الهيا ان حسنا ما ... المسك عشاما الى لسن هواك
التحيت سطور الثنا ورد نقش ... لا لمسيه مقلة وسنا الى عطاك

ما ليك سوى تعشك الهوى منيب ... اتحمل فتوادي على عشاقك هواك

الغت صباحا يا مزيد ... والعلى عير من الله داب سباك
ما شيت قد هذا عذار بعدك ... ما الجهل من بدحى هواك وحاك
قد كنت وكنا وانت بدر وجا ننا ... والليوم ظل ياهلال غيرم رواك
هل كانت من الرشد ان تنافع ... يا حب وسعا دمع في ابة باك
هب ان رنيي عليك ... من حدك منى انا وحكى واك

بليت غلظ المسوه في وظى ... ما كان لشفي من السقم لولاك

اوه منك عزيسا الهوى لشوه ... ما كان رجاى ان انعد او معا
اذ كان عقاب الذي تجعك هذا ... اعد بكم فتى ياذا ان كنت لاهواك
اجفى وانا العبد بيد ذيك وعاز ... تفنى لسوده عاد في وتعزيه تركا
لا تصنع لدعوى السوى ظلمى سوا ... بتريك وتنزو من بلا وعاده وهواك
لو انك انصفت لا عطيت يا ... معناك وعلم لكيدي معناك
العشق وان دمت على بنا في ... لا عزو في الحذر في اواعد ثلي الك
الشوك لمن تلقب الملوك رضا ... من مات جمع الورى بعنصره الزاك
من متل الى بكر الامام ا حسام ... تلقى ودي العشق والى لا يقول لواك

ذو الرفعة

ذو الرفعة اعني ابا المواهب من في ... يا ليس ملك الدهر في السماحة مثلك
بمنه مجد مزيد يا بعض حسن ... لا سفت عجب انيات شرياسك
واستكرا به واعتمد وخده صانا ... عن كل حسام ابا المواهب افناك
ان بات لدعا بقاوانت نحب ... لا بدو اسوا الغر في ما شق هناك
بعز لا ذو يا خيام لو ان ... طول في لو الداد في الملك والاك

يولي الافتخر في فليس مغيل ... والخم جنابي وقد ضيق الاك

من شكك يا ابن الكرام بلت بجارا ... وا من ودنت ظارا قويد من بعدك سوالك
قد ا طلعك اهد وحد من بك بدرا ... لا من لشه مسوا هم وعم لك افلاك
يمشي على الخلائق منك حسام ... مد لا وحصا ما كسيف جدك فداك
يا عزه ذاك الامام ذا بيت فخم ... ان قصر مدحي لكم فجزي ادراك
ما المدح مجد سوى الوصف ابلغ ... انتم درر الكون والمدائح اسلاك
لا زال على سيد الورى وعليكم ... ازكى صلوات من السلام يا ملاك
ما جاور من الهوى فؤاد محب ... في الناس وما وفي الجنة املاك

[illegible]

اهيو زرت بعطفي البنا لا ... ام ظبا الجفون تبغي انتصا لا
ام قد و دسمو تمادي القوا لا ... ام هنات في بروم الوصا لا
ام ظبا بحاجبير وبرود ... مصرع الاسدا وصيد الرجا لا
ام بدو رطالع بسمرات ... ام شوس نبلا توشا الصلا لا
ام هم في الجلال ولوانه عنده ... ام بريد وعد نشوة وجما لا
يوسف الحسن عدمو لو لحظ ... انه على لا يستطيع المطا لا
يا حبيبي اعد لنا لي قرب ... قد تقضت وقد هتك السد لا لا
ليت شعري لما باعد عني ... لا لا يكون ذا ام ... لا
ام وشي عندك الوشاة وزيد ... قلوا البعد لا دمنك وطا لا
لم يكن بيننا سوى ... يتبعد في الفؤاد ليس المقا لا

[illegible]

نقر الربيع معاهد الوادي من حبيب الفؤاد

وكما الرياحين على اصلها على الوهاد
وكأنما انفاس الجنان تنفست عنا الوداد

والزيزفون غدت عالية معقود بخناه
شبه بالفروض في ورقة كاجنحة الجراد

فاته المشتري ولم يقتر قبح الجلاد
والورد يختص من البنات بطرة الوجنات نادى

[illegible] له سور الورد والنسيم الا وقد
... متى لم ... فزاد عند له الايادى

والمنثور ... تعصيم بحت نادى
من رام يعتب في الخدود بخدود تخط الفناد

ودعا بخصيب البنات اذا تمكن من ...
واسهر بالد الصبا عن مقلتيك نعم الرقاد

هل هذه بكر الربى ام هذه عين الرشاد
وانعم بتلك جديدة من لم يكن مستفاد

واقنع بطلك اي بطل ... عن الصبا
... من طيب المعيشة ... الكساد

لا يعجبك ... ابصرته سبط القيا د
وابكي ما لا نت ... الصعاد

لا تستوي ... ومضى زمانه الانداد
... المستغني بالاعقل ...

لا يصدق الا ... فصل على الوداد
ادب ... في ... ادى

منكر يدني ... لا بد ... انفساد

...

شيم الجواد على الغنى لا ما حوته يد الجواد

ومتى الجواد ... عن الزمان على وساد
لا تحيف ... عزها و ... السواد

الدهر ... و ذاك مصروف الايادي
... الزمان مع الكرام على الفساد

... تك من عفو الملامة في تمادى
... الكلام المستفاد

فلنثن ... في الطلاقة والسداد

	...	...	
	...	في ... ودادي	

[illegible]

ذات ساجي الطرف والشوق يبيح ... واذا ما ... حبيح
وكان الشوق ... ساله ... الصبح ...
... ولذ ... في الاحشاء قدح
لا تسل عن حال ... لم يكن ... النوم صبح
انا حلف الحب ... اي ... لا يسبح
لقد اما لي بايام الصبا هل له ... و هل ... فسيح
... كان لي ... و فسيح
لا عيش ... مالم يكن ... العيش ...
وبذات ... في ... ذكرها ما ... طلح
يوم ... الركب ... ويحضوها ... الشوق ...
لا ... في تلاقينا ... الاسفار ...
... والتقينا ... كشح
... في ... اليوم ...
... اليوم ...

ما ارى حيا عنده من قد ظعنوا … ان عيشي بعده هم كدر وكمد
كنت في قربة الحبيب فما تبدلت … من شيبي قربة اخوته وعزه
الا منهجي يا الهوى لا سقيت … تقتل الحب وما الهوى حيح
حسن الغوث وقالوا عويد … انما الغربة الاحيا من فيح
كم اداري القلب قلت شلتي … كلما داويت جرحا سال جرح
ولكم ادعو وما لي سامع … فالى عنده ما ادعو [illegible]

وله

الدا الهوى ما طالب بد الحبيب … واطلاه ما غير الاحبة تحتجب
وما بعد دار من حبيب منذ هم … اذا لم تجد عنه شفاه الهوى
وما القلب الا سيم الهوى راعه … ابقي والا طال القلوب التقلب
ابي الصبي به الاشتياق وقي … فما بال قلبي من بعد ادرك الشيب
سالم من احبتهم وهو لا احد … يبي جميع احد اى على في يعتب
وما انا ممن قلبهم عنده غيره … فيبكي عليه الشا متوقه وتدب
وبي من الامر الذي فيه رشده … واجهد في حفظ الامر وحفظه
ولكن في نفس العيون وعقة الى … فدعي وقلبي في امانات تلب
الى النظرة الاولى الى انك ساءني … ترى بعد حفاظا لا يرعا الحرب
فما حظ الذكرى له سهم بسلي … فدم الوحيد الى من يكتب
فسلت من الايام وهي تشيبها … ود منت الا يد العيش والعيش طب
فلا محسود الا يستحق الى … ولا لا مطلوب لدى معشر به
ولا سهل بروحي نصيحة يا الهوا … ولا بعد امد ع يشتاق ويعتب
فما انت شعري كم اداري اللائي … والسود تونها العذر والعذر بعيد
جديد بالشوق ان تو على سلاوة … دم الى بها من يحب وبحب
نوطر شتى البعيدات فانها … المارب ان بها تغوي مطالب
اذا انا لم ادفع عن النفس ضيما … فلا اعجاب منها من ولي المقرب
ولا وقت خذ المنايا في وكالتي … ولا ساد عن ذه بالعلي ويحب

وما يطرا راشق الهوى كاسهم … لحق ام بهم بالدوافع الغلب
لقلت وعرد المراد يعفو من حي … بعفة لنفسي المكارم تنسب
هيهي امر الا يوم انا شاب حلم … باي لسانيا بسه القوم الكتب

وله

من ركب البدر في صدر الدجى … وموه الفضة الخد ايضا في
واتو النيل الاعلى الى تلك … مدامع في المياه الحسن والحي
على قد ونام قوابه سل مارمه … واعتيد ماشي ام اعطاف خطى
وبرق عارضه ام برق مبتسم … يغشى من خلل الصبح اليماني
ويلاه من فارس البحر عشوى … معالي اسد الفتك رقمت
عن ما طرفه ما في تحفيا تنقد … نفسي ينفك من انقيادي عن حب
ام لي بعد عن ده والهوى ابدا … رستعبد الليث للظبي الخافي
ما بان ما لي لولا يليها عارضه … ما شوهين المنايا ما لاما في
تكشف الموسد وجه شمس … نيا احور في تانيسحو ركت
انا وذايب سكر في ذوايبه … عن اعالي القضيب الحمرا في
او قبل البدر من في الارض بعيدة … اذا تجلى لقال ابو الغيلا في
وما من عشق شفاه من … الريق الرحيقي والثغر الجاني
اف على يشتري من محاسنه … كانت به سموط وسوات
اما فارس مع لين القوام مع … النطوف العرا في النطق الحجازي
وما الماسم بالالباب العبث … فصاحة البدوية الفاظ منك
اشبهته بسعادي لم كان له … من بعد الخلق والاخلاق والسري
منه فيه قصب جرى فوادهم … من حسن ابعى ماى الماء فحي
دن وضرام خطا كف ساريه … فلا شكي خد حاد لشم وسمت
تعهدها موسى عصى بطال له … من حس سلطان السحر سلوى
منه سعد كى او هجري الهوى … ادق وانك من عمر بن معد
لا يعشق الحرب الاذكي معشوك … او خوض مهلكا او ضرب هندى

ولا عهدت الا من رحيب انسه ... منا الهارق العراف والمهارقا
والعاشقات ولسنا الشابيات ... وترب العاشقات والطراف الاهاني
انتهى اليه من الدولة العليا على ... الدولة العليا وتعربه الفوارق
سند العلياء ولا بام الجلاد ولا ... شاد العماد الى طعن الاباسي
وعند بابن على بابن وحق معطسا ... مع تكدر ثم عشق كمدرك
في فلق العصبة البلد جلسا ... كتابا بردة على ماوات سبردة
تسوية في الوطن اسوا ما العسم ... ردمن الربيع على حض الادا حتى
والساحر الساحر الفران جمعهم ... لا الشمس تكسف انوار الزواله
مهمهمة القدر سهل الخلا قرب في ... الحالة من تحرفي المطحدي
لمهيم من كتب [illegible] ... نشا في نقيبه الرحيلي
موج العشق في ترب الاعوجين ... شهب الخالم قبله في الاول
والشرطة الشعر الداعي على النجم ... نساعي بلى قلب
فلو عرفته به يتصحى واشد ... نلت النواحي يشي قلب عذرى
اوصابه الا تشتد الهوا مثلي ... بيلا ماء وقع بها صبه وحتى
الفوائد في بعد ما اشتد التقارب ... شد والفريقين والحادث الشرعي
نفسا راطحة في حشر لمقتحم ... وصرت اعرف شيئا بالهوى بدر

الامام ... الدين العراقي

في لا م عند لديها الهوى سالا ... ياليت لا له لا م ولا سا
وحاذ يرى قد لا حب لا عشيهم ... واو من الصنع جاذا عطفها منا
جاز ابروحونه طوالى تحصلهم ... من الحبيب ورا حوا اشتق ملحا
غا في اسلف عنهم اما تشاهده منه ... في المدا احترقت النفس حصرا
وكيف يسبل منهم ما شق عذرا ... والعادل ولا هوى العشق اعذرا
عشقي مد ولد اطار النوم في حر له ... لانه يجد اهل العشق عذرا
من لي باعيف حسان الجهاد لسد ... سبل فالت المعشق واحسبا
يعصعى في الروض الوادي له ... للمرسى العشق رجعته اعذا

الى قيامة ان تأتيت طلعتها ... نارويا ولا ساس ولا ساا
وغرامات الذوابة في محاسنه ... فالثغر والشعر اصباح وامسا
عشا في منتبه ثم ميم باسمها ... لا يبسم الا حسا شانا
مساعى اللواحظ لا سوى معطلتم ... ما لا ند في جنات السقر احتسانا
وسنانا غلت له اشكو انه سبرى ... يا ما عنى الطرف ما غيض احتسانا
الطرف لا يعود بل تلتئب بحسها ... وداو في بانها في السدا
لولا عذاري عيد الغرام بها ... في وجه وتدبج الخيل احمرا
[illegible] نصه الشكوى معتمدا ... ولا ما يبي طلطوم ابيسا
انما ادن الناس طوى من باعوه ... لوجهه منها والعلائق حوس
بعادنا فسر لولا بوقتها ... ثم يغني صاد ولا باد ولا راد

[illegible]

لو شغلوا على العودة من ... ما لا تد هبت دموعا بعشوى
طلعت يدور الم ... تعد المصطفى باللب العوى
ابن على من عاذل ... ابعى في شرعة الهوى ابن تصوى
اعنى الملام ولا سام بطبيعتي ... في الدعج والحوم الحرك
فكم حسنا الغرام لا يبسا ... تعني ترك النسيم ادا سرى
تأتت وقد حنت حرقه مدامع ... صدق الحدث والحديث لا حوله
ذكرت تصعدها الصعود ... حتى بدت للناظرين مكبرا
وحبست معنى النفس حين اذلت ... لما تبسم بها بلوة مقصورا
لا تذكر والعذل لا مستند طالما ... اذا قلق العسيد في جوف المعشرا
تادرت الى الكليم من الحيوى ... جعلت حوالي في الحجبة لي سترا
ما سلبت ناشعو بلا اسوة ... لولاع النعم حسنها مسعرا
ولقد سريت بانها اسود سفرها ... وحمدت عند صباح عيشها السرا
قامت وقد نبت عفوها حسنا ... الى ان عشا الخيرا عن منحرا
امن اذا ما هو خلوجد نسخها ... يا صاح ثابت على العشق واسكرا

ما ماج ذكرك بالعرف من تحت ... * لا [illegible] سكرا
وجه [illegible] * [illegible] بالغرام سحرا

وقال ايضا

لا [illegible] يا [illegible] * [illegible] يا [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] في [illegible] * [illegible] والسبت في [illegible]
[illegible] * [illegible] في الاحباب [illegible]
[illegible] * يا قامة الغصن [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * في [illegible]
[illegible] * يا [illegible]
[illegible] * [illegible] في الدنيا [illegible]
[illegible] * [illegible]
وان [illegible] * من الاسود [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] الارض [illegible]
ومذ [illegible] الاصداغ [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] الصبابات
[illegible] الاشارات [illegible] * وفي [illegible] العبارات
[illegible] * [illegible] اللفظ في [illegible]

[illegible] * [illegible]
[illegible] اصداغ [illegible] * وفي الزوايا [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] العشق [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * باللحظ والغمز والالفاظ [illegible]
يا سائلي [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] العشق [illegible] * واكثر العشق في الدنيا [illegible]
[illegible] * [illegible] من الاغصان [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] بالوجوه [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] الماضي [illegible]
ايام [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * من النسيم [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] بالصبا [illegible] * مع الصبا [illegible]

وقال ايضا

[illegible] * يا [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]

وتحت الغلة وسطى ... شاطرا في المرآت
امتزت بأميل عنه ... بعض تلك الوشبات
ما قضى العمر سواه ... لاملا في الاوقات
لو غفت في ابعدها ... ومن الذي الشمات
حسنات الخد منه ... قد اطالت حسرات
واذا سارت معا لا ... قلت ان الغانيات
ولبس الحلل اصبت ... حسنا في سبا اف
امتنى الشامات منه ... وهي اسباب عنائي
نطقها مثل مسك ... نفحة وردة الرياضات
بابي منه غزال ... ناظر في المقلات
ان تلوت ما قصدا ... ع عيني في سكرات
قلت قد مت عوانا ... قال لي مت عجبا في
سوف ما تبكي عليها ... دون ريب لا احب
واذا ما رتك نفسها ... قلت ما هذي سماتي
اي في يوم وعنا ... سابقا يوم وعنا في
وناحل مثل مني ... الخالي في العبرات
حبذا عيش المنى ... غضا بعد ثبات

وله ايضا

فتنا مروحة عنده وبيننا بينا ... ولنا منها الحظ في وحنا بينا
وصوح الحسن الذي في خده ... كتب العذار بخطه ايا بينا
وبقامة لا الغصن ... لم احب غير الصدود قرا بينا
لا غرو ان غصون ماس ورنت ... اعطافه بالدلع من عذباتها
وابا لرها وباعث وجنة الحسنى ... ماني صرت اليها سوى زهوانا
ولا سجن للذة في شبقتنا ... ما دامت الايام في غفلة بينا
كم ليلة وقت بدر سما بينا ... والشمس تشرق في الكؤس تابينا

وكم وسنا غزل على جيبنا بينا ... وجرت بنا وهم الشبا في شعبا
وقصيت اعوامي حتى ساعاتنا ... تعرفت وشارة على وبنارها
وسعيت مجتهدا الى حانتنا ... ما فت في الصهباء لا مقلد
حتى اهتدوا بالطيب من فيها بينا ... مصير لقلب اتوه ما ليها
وشربتها وسقيت حتى سقانا ... شمسها ورا ... وشمسها
منها رتما ... تحت بينا ... وسعت كل مطاوع لا يختشى
وبح للصهباء تعريتنا بينا ... في الى اللذات من اروابها
وتعصيلها وعطا بينا وقد وابينا ... نرجه المدام حسبنا ونديمنا
الخمرة بالاوتار يطرب سنه بينا ... ياصاح قد نطق الهوى ابو نا
والى صلاة اللهو في اورعها بينا ... هذا رتاح النفس من اقدانا
يا كروا التعبي في رشفنا بينا ... ابشوق الى رشف الطلا شبينا
ما من طرد الخمر لي بينا بينا ... انه لا ... كيا ... بينا
حبابها والمسك من تشبها بينا ... الخمر اسيابها والدرر ...
يا كرو القوبط في حسنا بينا ... واذا العقود مع الحباب تنظمت
سكنا بينا وتغدو على حو لا بينا ... الحرك الاوتار انه نغم سه
لا خوة الاقمار من هالا بينا ... والمالعذار يحسن وحكمتنا
ماتت الصباح لما يمثل بعضنا بينا ... كسرات معنك لمت قلبي قبلي
وجنات من دمها ومن حبينا بينا ... حورة السكوب فيه الشامات والـ
هذا الذي يدحا وقت على بعضنا بينا ... سبوه حبيك سل بيض بيض
اطلعت شمس الراح من مشكانا ... كم ليلة صارت ثاره عندنا
كشمس للسنا في سرابينا ... والبدر يستر بالنجوم ويجلى
فانالها من اعضائها الغنا بينا ... دعو نسيم الروض عند عاربها
مانت الى وصلي يرجم وشتنا ... وبحبيه من غنت بنا عادي في
وحيا طلعة وجهها وحيا بينا ... لا مال ورت هي مطالع وجهها
وحبيبه الخل لا فرق لغتانا ... يا ... الا غصانه من خطي ايبنا

ما الغصن يا بسا ميودة عطافها … ما الورد يحوا سبوكه وجنة تيسا
وخبت باوقات الوصال لا نبسا … حيث سلا منها الى اوقا بسا

وقال ايضا

القلب بعدك ما الوى لا يجب … ويحبه من تلاف عليه والعجب
ابكته ذهبا حبيبا احسن … ابى عيشي ونعوده عن التقلب
وقلته سوا الى اجتمعنا بها … تبحر بها الامثال بينا تضرب
رتقا بنى ابريت تعلقه … ورد امت لى بي بابسا نتجيب
مراد بعدك ابرته تعشق الى … من الغناء ببعده تتعذب
لو جنى الفواد يك وانبسا … سلطان سبك بيتة لا يطلب
حتى لم يسمى اقاسي لم يزل … عقلى به فى الورى قد عجب
احبه سعيا ومحبه … ابدى على نطقه يتعصب
ويفيح من طرفه النعم وجوهه … والعشق يحى له ما له الذهب
ولقد بعثت نعاه له وسرابه … هذا بن ودو العدو لا يتقيب
وموده يا سلوا منه وحوابه … هذا يرجع حبك والكد يتوب
واوله للقلب الذى لا يستحى … عن حبه ابدا ولا يتجنب
قد كوت الكه لا سبكه الورى … قلبا لا تكه هند لا تعلب
ولو استطعت فى كنه وادرته … عنه ولكن ما تقلبى تقلب
بالى عنى بلاعه اشكوا له … فغرى يبيح بالهنا يتطرب
لى على ضنى وتعصى فى قده … فى على طول المدى لا يتعوب
قلا تلفو الى وللقوا له ادرهنا … ارواح بسوبه ذا وتلك تغيب
ما زلت ابرتو نعمة الشكوى له … والجسم اسباب المدامع وانصب
حيث الهوا دل والرقيب يحل له … هنا وحبيب الوقت وقت طيب
وطيبت بن يمعه التعريسم ماله … ما الى الوجود سوى الذرا مذهب
وغدا بنا ده منه وكاس حد نشيد … انشى الى هنا لمعشق يا حبيب
واتوف حتى رشفت منا فى نحوه … من بعد شوكك ما حلى له شربه

فقد

قالت حب الشل الذى تبلى … فاجب انثا انت لا يجب
قد قيل لا الهوى فطعته … بالوصل لا احشى به ما يوجب
وركبت منه الى الصبا اه ها … من بعد ان بيه والصبح الهب
الام لا ماء الحدود يتوم بهم … كدر الفوا من لا خطا به شيب
لو فى عدا الطرى فى من جولته … اصعد فى قصى بالسوى ونطوب
ولكم اتيت الى اطلب عشوره … بعد الوصل لم يبلغ فى مضرب
ورعت فى رسم الديار والسلا … رسم علوه مضو فى وفى بيت
وافنيت السد ما سوى خلاعه … حى الجيره انى فيه وطلب

وقال ايضا

طلعوا البدورا فى غصون البانه … وتطلعوا بمواطن العشق لانه
وبروحه وبينا لهم تبرحه … اجفانه تنظرت فى مسانه
وتميلوا من نقوا ببعضه … نثروا المدامع لا العشق الفانه
عقدوا واحوا يهم على انصارهم … بيهاتقوا عقده الصبا فى
سنروا ما بهت التشاه ضياه … دراه سلك من الحيا نه
ان من الاسد انها دع اعضبوا … وانا رضى ادم من الحسن لا نه

وقال [illegible]

سلطان حسنك طاهر … وجمالك وجهك باهر
ودعوك سيا فى … تغنيه دمع طاهر

وقال [illegible]

يا من الجمال حل … مالى اسم قد سح
انا على كف البدر … تكر على عند حج

وقال [illegible]

حد دم حضرك فيه الصبر مددم … والوصف فى نحوك المنظوم منظوم
لا صاغ حبوك الجمال منك فيا … الارماح تراد فيه مفهوم

وقال [illegible]

اذكره عهده وان كان لا ينسى … ولكنني حدثت في معدا انشا
واني لله اني مقيم على الوفا … واعد ما بوتيه اشي لا انسى

وقال

تعشقته سلطانه حسن القصد … وما عصى عليه في الفواد لا ماته
بواعد في بيتعيه وما حب … وتسعى عليه معجد وصاوب

وقال

في الحرب والمع انه القلب وانما احمد … وانت الحسن يا اهل الهوى والقدرة
فدارك ساوها ودكه الى قدم … الشمس وقت منزل بالهوا البدو

وقال

بما بوصا وانت هالبات السوم … لا نا وعهد بما دي الرسه باهوم
حوا الصبا بالرمنا لا نية الهوم … وارسلت من دمع تبلى لي واي

وقال

اذ تنظروا الحسن وقد المدامع دوم … وعامت السعد في اذا ليهم
ذابت يوم في اهو يا عزيز العشوم … ويعيد علوا النوى مادقد علوالبوم

وقال

علو يا ني لا اهو لست يعطه سوا … وهو روا باني ها شق متحسون
تنالوا اليتم في العبرة ونتغضلوا … وعتوا عليه بعدا لم ونجنوا
يا راحليه لعيد لكنية لعسم … من دو اخلوا حي القا تناهيب
وبمضعيهم لولا علا وة وحجه … ما كان من هذا به يستعد به
ان كان يرضى ان اموت صبابة … فيج ما يرضاه وتنعكى طيب
يا يا خلا رله اهو واحسبني … رقفا هل حب عليك يعد به
ان ملت لا لا عساه بوعد مطيبا … او هيت فالا كار له تنجيب
ورعفا تقلبه كلام حس به لم يزل له … من يوم صدك دا يبا يتوقب
حد في اننا بامر صد ورك اشتي … فقد اهمي مر سيف هجرك مضرب
او ما علمت بانه منكل بسوق … وملا ظا ه الدين رايه يكذب

اقار

وقال

يا نائي العطف علو يا نائي النفس … لم يبق في الناس اعز منك في النفس
امسى واصبح في الحاج وصدك … وانت تصبح في هجره لا عسى
لبت علق حسن بالسنا رقت … ودنك صار سنائي والضنى لبسي
سمعت لو في عين عيني على مكس … يجود بالنيل في ذاك وفي حسي

وقال

قال عدو دكيا سبيل الفتالي … تعيد ودد في جيوه التنا في
كم ناعة ورواد فالب التنا … لا كان عن لا في ولا اعفيا في
بالي عزا السكو مالي … تعد اغر الا المسك في حد لا في
لا بعد يوما ذلك ولم يسل … بالسبع به اي معاك ثلاث
هوا ولد في الحسن الا اسنى … عن ورد مسك بيبي في مرشا في
اهواه بدرا الا علا ما شا نا … بانشاء بدر التم عن نقصا ن

وقال

يا سيدي من هجرك التسهيد … اهوا اسا في منكد او جسد
لا ذنب في يوجب اعراضكم … حتى ذا الموجب البعد
غير حب الود ولست عني … ودي الذي تعهده ودي
الى علي رسم وداد كم … ممطلم هذا الجفا جد في
لا نقض ودا الملوك عن لا يحم … يا ساد في دا لعكس في الطرد
ابد ان السيد من عبده … بعد ذا العبد من سيد
بالقصد هذا لعت في هجرا … لا يكون اتهي بالقصد
قربه وابعد انت في ما هوا … مقترب في القرب والبعد
عندي لكم حب قديم فهل … عندك يا مولاي ما عندي
وناي بيبعني لقل ينسا … لعلي لحظ في سوى ه
يا ساد في ما علمته عن عرده … لا لكم عندكم على العهد
اما ايا ديكم فعندنا تعقدت … طهرة كالقيد حفت وحدي

وله

حتى الحذر يد على هواكم ساطل * والعالم اللاهي عليكم حاصل
وو ما لكم دريات بمشورة العما * وبعدكم عتب سم فما مثل
من لي به لكوا العواطف ساسي * في نحوه والصد مارث ما بل
فاذا اشتكى للصد منه راجع * واذا ر في للقلب منه سائل
ما صار للجنون به منه مسيم * الا وقالت الناس هذا العاذل

وله

اعني مدتك من عشق * والوجد عن روحي ابيق
يا ترنيا [illegible] * لا ترجعن عن الطريق

وله

اذا جا بشمس بسام * لم كف شمس بسام
معقارون [illegible] * فيا بلا [illegible]
وعذرا وجلو سنا ها * سا في بعين عذا م
ومزاجها الما [illegible] * صبابا لا لتغنا م
يا ساع ماتف دا تا * وز مند كا مسك وا رجا
فروضنا في اغصن ا * ولا سنا في احس ا
وعمنا في ابيضنا من * وصدنا في اعصر ا
يا عذلي ان [illegible] * عد نور لم في الزو م ا
اذا طوفت بكاسي * لا ابالي بعار
واهوى الكووس كبارا * مع السقاة الصغار

وله

اعيد سيك الصبي بالغاق * ونشكو السل الشكي بالعشق
يا محل الغصن من لين ومن هيف * حتى تستو علم الغصن بالورق

وله

استبنيا على عنا الغارة * وابتلا الوجوه [illegible] م

وادرها الكووس بين الندامى * عن يمين وتارة عن يسار

وله

ذلتنت الى الجان مقلت لنا * ننده كي وجهه في واين بنت
ولم في الارض من وجه مليح * ولكن مثل وجهك ما رايت

وله

تبرك الغصن وقد الحيا فوق البسد * بالورد خد وحقي بالند ما باند
سلبت جسمي وما لي في الورد حاجة * اريد وصلك ابيك الهما واحسد

وله

حدث في [illegible] * لما به [illegible]
[illegible] الدمع على [illegible] * جوابه اطلنا [illegible]

وله

بدارية جلت الكووس بعصو * كل السرور لنا بها وبجمعنا
واستجلت شمس المدام بوجهه * فارتقى الثريا في وقت معا

وله

الدمع والحسن جيد * في شاهد الجفون في
والحسن يحفظ دمعي * والدمع تجري جفني

وله

والحر دمع العين يا صاحبي * من عظم ما القى من البين
ودما ودمعي مثل الجاري * يجري من العين سيلا عينين

وله

يبكي المعنى ما [illegible] ما * حتى جرى الدمع للسبيل
لقد جرى [illegible] * بكيت بالمسيئة من المعالي

وله

صدكيا [illegible] وسا * ومن كيب نحوت بالكسد
جرى على الخد من دمع * في الحب ما اجرى على احد

يكاد تغيب عنه ... كما ... شادن ... نقطة الوحشي
دركه الاصول ... بعدها ... الله الاصول عليها ... الشعر

وقال

حبيبا ... ... وراثم ... ... الشعر
في ... ... الاصول ... ... الاصول عليها ... الشعر

وقال

... [illegible] ... ... [illegible] ...
وسكن ... ... عن ... ... [illegible] ...

وقال

... وحركت ... ... الروح في ...
واحتويت ... ... اذكرت ... الاعضاء

وقال

... وحركت ... ... شادن ...
... في نظر ... ... الخوف ...

وقال

... [illegible] ... ... العصبية ...
... ... الرماد ...
... [illegible] ... ... لا ...

وقال

... [illegible] ... ... [illegible] ...
وانه ... ... لا ... ...

وقال

... [illegible] ... ... [illegible] ...
... بالملام ... ... بالهوى ...

ايا ... بالعشق ... لكم ... في ...
... ...
... وصاله ... ... بالمحبوب
... الشعر ... لا ... ...
بعث ... والشا ... ...
... العالم ... ... الاصداغ ...
... ... في الهوى ...
... ... والقوام ... ...
... ...

وقال

... في ... ... في ...
... ...

وقال

... الشام ... ... من ...
... ... بالسيف ...
... ...

وقال

... ...
... ... في ...
... ... لا ...
لا ... ... الا ...

وقال

... ...
... ... الا ...

وقال

وما مرواح ما كل الى عيث … تره قبت الاحيا روحها
وانه اعدا لنا برق الشنايا … فذا بالشيخ مدمعا سفوحا
وكي ليتم بهم حيـــر … عليل نسيم حين حيحيا
وللماء نور من عواهم … لعيني لم اطع نوم نصحا

وقال

وعوم برابي المعطوب وما … يشبى العلا منه يبوة من البلا
معا نقش لا مال عسال قد … وقلت سوية الكا سوء القفر

وقال

من شعوب الصدع اسنى … من لحظ سيارم الفتك شجوى
لا تعسوا سد قد والحيا ان قتلا … تقصد عذ مرسل والحظ امور

وقال

صاح لو شهد ثغور لوا وسى … وتغمني حديثا في الحمى
ثغور الاقاح مرشف ريق الحبيب … في الروض من ثغور المبي ورق
وبياض الحباب فوق احمر … لامس يبدو كالطل فوق الشفق

وقال

وساق اتى في الكف منه … وقام مثنوعص من البان ماض
كما في ند قد ان بلون لا سها … لا في حباب فوقها بنتا تي
نعلى سنا عرفها وتا عجت … الخيال في ان الكون سى عجا بن

وقال

لي في الملاح حد يعد من وجهه … ابدا على طول المدى نو تا ح
ما لخد ورد والنواظر نرجس … والقد بان والثغور اقاح

وقال

في اسم والعذار الغصن والورد … والثغر والشعر والصبح والظلم
والريق خمرتنا باده لصاحب … والوجه والخد والبدر وافتتن
ساق غنى ممن هواه في يده … كالراح والكاس والمرود والورقا

كانوا المنى ولا عشا لم تعلقت في … ما كنت احسبهم لا في ولا خلقي

وقال

لم نحسم لستا شيد لا … والوجه في حسنه والعين حور
بعد المنام وحتمهم مصا وتم … وبعين عشا قد والنوم يغضبا
شمس من الحسن دام السيرف … كانا هو في التيم حرسبا
بالنعول شمر يوم رحل حسنا … وليلي مسا غد بد عسرا

وقال

ملك المنظر عطام دواسه … جلي الربيع على صورة المبا
والتيم الاخر الذي ابره الله … حللا قرا ضها على الحبا
نرما كوتي ليرة اسى عذارا … مرة المباهي بي بحسنيا

وقال

حلو الماسكره … اسكره الم سكن
كم عذلنا المتنابه … ما ماسي تيها وخفر
واهنا لهنا من خطرة … قلبي بنا على خطر
ولا تحسد لا سوه … من حسبه ولا سفر
سلطنة الحسن على … اهل الهوى ولا وزر
نرجس المليه حمى … في خده ورد النظر
رقده الا سمر قد … صبه فيد سمر
بدر تمام لا سوا … وليله نيل الشعر
وساد طال في سبه … في ليل شعره السهر
بدر على روض من … غصن سلى ظبي نفر
في وجنتيه زهره … عشا قد منها زهر
وشعر ليل قد سحى … لكن طرفه سحر
سقوم ذو العنبره … لا دمع العين نهر
بدر بسا عسد … قدر البدور والبدر

لقد صير البين [illegible] … لليل صبح [illegible]
يا علاه في لا [illegible] … وانت ما بينك [illegible]
جعلت قلبي [illegible] … لك رضا [illegible]
[illegible] في شمس الضحى … ليس لها من [illegible]

وله

وجنت [illegible] … [illegible] شهد [illegible]
والريم [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible] بالوجه [illegible]
[illegible] … [illegible]

وله

هل حبيب [illegible] منك [illegible] … ما [illegible] العيب [illegible]
[illegible] يا رشيق [illegible] … [illegible] العين [illegible]
ولا [illegible] قلب من هواك [illegible] … [illegible] ولا [illegible]

وله

[illegible] العلم [illegible] … السنا [illegible] وهو في [illegible]
[illegible] الكتب [illegible] … واضحت [illegible] لا [illegible]
وابدت لنا [illegible] … [illegible] الى الاجفان [illegible]
واعقبت [illegible] … السنا [illegible] وهو [illegible]
ولاحت [illegible] … وسار [illegible]
[illegible] الليل [illegible] … [illegible]
واجلت الاسماع [illegible] … [illegible]
[illegible] المعتدل [illegible] … [illegible] يختال [illegible]
وقلدت الاعناق [illegible] … [illegible]
[illegible] … السنا [illegible]
[illegible] … كذلك [illegible]

وزارت [illegible] … [illegible]
وحلت [illegible] … [illegible] القدوم [illegible]
وزارت [illegible] … السنا [illegible]
[illegible] … [illegible] في [illegible]

وله

[illegible] في [illegible] … ما [illegible] في [illegible]
وما [illegible] … [illegible]

وله

[illegible] … واحببت [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]

وله

لا [illegible] … في [illegible]
[illegible] … في [illegible]

وله

[illegible] الاجفان [illegible] … والثغر [illegible]
يا من [illegible] … لا [illegible]
[illegible] … [illegible]
يا [illegible] عليك [illegible] … يا غصنى كم [illegible] عليك [illegible]

وله

[illegible] … يا من [illegible]
[illegible] … من [illegible]

وله

[illegible] … وبات [illegible] وهو [illegible]

وصرت اقب اعضائي له حسدا * فالعين جارية والقلب مسلوك

وقال

مثلي لديك ابا الحسين اجل * وطلعة من اجوده من الشمس اجمل

يرى منه طلعة شمس مبدا * عقد تهاوى من الكواكب منزله

وقال

يا لي وما للصدى اضنى بها بدني * من الهوى حين اوعده تخوّفني

ما به بينا اين يهوى لها رسمي * وتركته يشكو لي اين يهوى

وقال

وتحيله في الصدر منى وساوس * يقضي بها صدر الفتى بعد قطره

وفضا لمقتضى الوداع لنا منه * عشاء وكل بالمدامع يشرق

على ما يجد بعد الدمع منه بدا * وحان من بعد غيم شمس مشرق

فقت حظا امري وتيه معاصم * وبانت على نار الندى والمحاسن

وقال

يا العيش منه عيد من النساب * واب معنى عنك دهر الشواب

لا تعتب الشيب بعيني الطلا * ما بها للشيب من الخضاب

واسحبها عذرا قد تطيبوا * لها عقود لا تزال المساب

وقال

لكنه انت اليوم لا شك بجابر * وانت لا تكسب المكارم جابر

وانت ربيعي لا يناسي بفضله * ربيعي وهو للبرية غامر

وانت اذا عد المكارم اول * وما لند اكم في البرية احسن

وانت سعيد مع موصل جوده * وسعدك في افق السماء ظاهر

وقال

حسبهم بيم منها لا حساد * انه من يرى منابهم وحساد

وخده نيرا منه ابجحت * في القلب نيرانا لبين انقاد

وفقد الزاد يجوا اسد * عشقي وسرى في جميع البلاد

وقال

بقسوة منا سيف طوعه بدم * اثبت له ورد يهت عليه

اذا جاد ديار يوم منه فلعلنا * وانه انا اذ نبت اعتذرت اليه

عفو بعد عنده له الصفح كلا * اساء ووقي لا يقال له يد

وان انا ذا اوجبت نفسي للعفو * تبحث عن صفحه بيد بيه

وقال

يا ذا الذي تطرق شيبته * قد سعف الشعر على جبهته

وسوء الهوى من خلفه * ورق الشباب على وجنته

نفسي على ما لا بد من شعو منه * صب لمن يهوى على جفوته

عشاق المنحطة في ظلماتها * احوة ساكنت الى رحمته

ولا جود لي من عهدا * اخطم التشعشع من علته

اضرمة البعد عنا بالسد * وانا ذا انبت من هيبته

مصدع تشبه الدها قبله * ابيض خلق اعد في شيبته

مهفهف توح اردا فسد * بنيه بالمسك على جبينه

يجار يرجو الطرف في وجهه * صورت الحسن على صورته

يكتب الحسن الى حسنه * والطيب محتاج الى نكهته

واسقى الساقي في خلوة * عاطوا الساقي على عمته

وليلة دعني له طولها * بالكرة اذ صنعت من وردته

لدعني بجوك نفاحه * بين الرياحين الى حضرته

ما ان يرى على منا نا النسـ * الا الذي تشرب من خمرته

جونا في الكاس مسو وجه * كالذهب الجاري على فضته

تارة اشرب من ريقه * وتارة اشرب من فضلته

ولا هفهفق نفاحه * حبلت ما يفيض من عصته

حتى اذا الى دنا الحيا * ودار كشي النوم في مقلته

سرت حيا الكاس فراسه * ورنت الحرة في وجنته

ملكوتي حلو [illegible] … او شغلت الراح من نكته
فصار لا يدفع عن نفسه … وكان لا يأذن في قبلته
ورب لو ابليس ما فتشا [illegible] … والشيخ لعاج على لحيته
تحيّت من ابليس في تيهه … وعظم هذا الطيش من عزته
تاه على ادم في سجده … وصار قوادا لذريته

[illegible]

وابيض مثل البدر او نجم [illegible] … قد كنت ارتاب به [illegible]
اهوى حماسته انه طالب … عن الهوى فيه وانفاده [illegible]
تقتضي ما بد الى [illegible] … لا من طبى بالقارة [illegible]
ما يمكنني طوعا [illegible] … فكنت غيبا وافنا [illegible]
فقلت له [illegible] … اهي بها ما شئت عينا وارنه
فقال [illegible] … وقد كرت [illegible]
تقدم لنا لا يعرف الناس حالنا … وانا في [illegible]
الى المصلى يمشي [illegible] … [illegible]
فلما كشفت الثوب [illegible] … [illegible] طيب [illegible]
وقد قام بالباب البهيم لذلك … [illegible]
فقلت لهم لا [illegible] … علامتنا عند [illegible]

[illegible]

وقيم [illegible] … [illegible]
[illegible] … اذا يعتو [illegible]
باكر [illegible] … قلت للوضع الذه [illegible]
على كرم [illegible] … وكونه في [illegible]
فكنت او [illegible] … الى المكان الذي به [illegible]
حتى اذا ما [illegible] … والفرض [illegible]
فيه [illegible] … انا [illegible]

[illegible] … [illegible] وصد
قالوا الحذر [illegible] له … [illegible] بالذي [illegible]
[illegible] الى [illegible] … ويقول لي [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … حتى [illegible]
[illegible] … [illegible] رشد
حتى رايت [illegible] … لانها النار [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … لم [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
حتى اذا [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
حتى اذا [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … يا بنت [illegible]

[illegible] فلانــ

[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]

شمس راح عتقت في دنها … لو سقاها الأمس احيا الهالكين
مثلها الكوثر والطل … حبستها [illegible] الالتين
وهي [illegible] عيشا [illegible] … وجبينا ويده [illegible]
[illegible] الشوق لها [illegible] … [illegible] وحتى في [illegible]
[illegible] شبابي [illegible] … [illegible] في رياض [illegible]
ان [illegible] احسبنا [illegible] … [illegible] عنت [illegible]
[illegible] في [illegible] … [illegible] بالعالمين
[illegible] دحى من شعبوه … [illegible]
و [illegible] المحكي البوسن … [illegible]
[illegible] … [illegible]

وله

يا غزال السبع [illegible] … [illegible]
خد [illegible] … [illegible] في [illegible] الهوى [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible] مشتكى [illegible]
[illegible] … [illegible] ذكرا [illegible]
هل [illegible] … [illegible]
[illegible] غصن [illegible] … نشوة الصهباء [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
سلام دائم [illegible] … من يد الرحمن [illegible]

وله

[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]

سو

سقى الرحمن ايامًا [illegible] … [illegible]
و [illegible] … [illegible] غصن [illegible]
و [illegible] السعود [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
الا [illegible] … [illegible]

وله

[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] الغصن [illegible] … [illegible]
[illegible] الصبا [illegible] … ذكرا الهوى [illegible]
[illegible] … [illegible]
واشرب [illegible] … [illegible]
[illegible] الهوى [illegible] … [illegible]
[illegible] … الهوى [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … بالصبا [illegible]
[illegible] … [illegible]

وله

[illegible] الربيع [illegible] … [illegible] الشوق في [illegible]
[illegible] … [illegible]
واشرب [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible] الهوى [illegible]

وقال

الا من لمدامة يا ندمى * بجرا الاقلد الرسم
شربها من راح الضحى * كالبرق في الجسم السقيم
يا قرادا جن السدحى * مس دبا ظل الكى دم
فالجو را ق لا يسا * سقلة انفاس النسيم
وتبدوت من النجوم * بيد العقد النظيم
ثم هاتها واسجلها * مركف ذى شجو رحيم
بدمى بك محاسنا * نسى ها عقل الحليم
انه ناس من بى بالفنا * واذا ما ضل رسيم
في روضة شجت بها * ايدى الصبا حرا نجيم
ضحكت بها الازهار لما * ان بكى جفن الغيوم
لم يلة تضيها * في ظلها الساقى الاديم
منذكرا عهد الذى * نشا سيا ذكى الرسوم
شوانه مرض الصبى * بعد لامه بالاسى القديم
حيث النسيم عشية * والوقت مقبل النعيم

وقال

الاجات اسقنى كاسا فكاسا * وحى بها فلانا بل سدانسا
فالى في احتسائها لا اناصى * رشا لحفظ الحسان كاسا
حبيب لا الفاه بعضى * على اعد بهم اسا لا بسا
من بك اذا بدا لخمر سرا * وغصنا ان تخطفا وبانا
وجسم تعده عن الحواب * وجلو خده وردا واسا
خلعت عذار شكى في هوا * وما رابت في حب ناسا
فاحلى الحب ما كان انتصابا * وانهى الوصل ما كان اختلاسا

وقال

لم هاتها يا شهاب العيش مغتنم * من كف مختد في خمر اماننا

حيث الى يا من الكنت من سد حظ * وحب بنور ايت وعنيات
والسك في الحل العاطر اذ تعب * من الذ الافق والحلان سبات

وقال

لم تحل من الصبابات العقار * مشى العبيد والمغانى وقار
الظلم الشعر ما جيت واى * لا بن بيته قصدى بالاشعار
بحلوبه الزمانة تجلى * لغصن لما بن بيته المنى امر
مستلق بد الجارب حسى * مع عزمى وطاب شد العرار
وما في من البقار منكان * حسد لنا الشموس والاقمار

وقال

بيد جفونك من نعاسك * واسج بريقك او بكاسك
طاب الصبوة فما شما * واشرب منى عنابة راسك
ما الورد الاحى خدود ذكر * وابشنيج من نواسك
اندبك طيبا ار عنك * واقى سطوات باسك
تخشى الاسود مهابة * من انه تمى على كناسك

وقال

بجهته وده الالسى داحيم * في الصبا وبشر الصبح قد هتفا
فقام من نومه وسنان عقيب * بدون تعطيه حصر العيم ما نكشفا
وبالمهات وحذها وانتنى فرحا * كانوه غرنات ستعقبى حلقا

وقال

فتى راعم الدهر الفتى وديناسه * وابعد عن ذاك الكاس وناسه
له ثبت ايدى العوان فناصر * تراه ولكن غايبا عن حواسه
مصابه يجرى سيان حوة دمعه * على فقده من بوى وحوة كاسه

وقال

وغزال كنا مسه المسوا لنا * بالقلب من مقلتيه اسماته
ذى عذار لا يرخل الشوك * بوجه لا نوالا سباته

وكانت العذارى الحور منهن * لما عرفت ابطال العشق فتانه
ولا كان ذا انس و نحيا ه * من وهى تطلعت الا بشانه
خده الورد والبنفسج صدغه * لعينيه وثغره الاقحوان
وكانت الحديث منه عقوا الزهر * من فتى بينا و لحسانه
وكانت الذات والناس عشقا * فيه التى نحو هذا التدرسات
وكانت الانفاس منه نسيم * ولا ما اذا شدى الغصنات
وكانت الثمرات فى روض الجنو * غصون تارجها الكثبانه
يتعاطون الكؤس لعب الدنان * عليم بالحق والاحسانه
يا سقى وكذا الى ماء وحيانه * ملت من الزمنا حسانه
من من قطف من ربيع و عيش * غصنا بابى الجنا بينانه
من فى يا لشا ئم والعشق حقى * وشبابى فى بيد العشق ان
ابن عشق وانزح و تشانه * فى مدد به عينا مرحبا نه

وقال

فقاتنا كى ما تشاء وراحتى * وقد لحقته بالغايات الابائق
كثير سهاد العيد من من الحجى عهد * من اصل عليها منهم وبعا من قت
وقد سودت منه وجوه مآرب * من البيض وابيضت لهم مفارق
تملك حب الناس من قلبه * وما عاقه عنها من الحى عائق
عن الفه نعسى العيون حلا لسان * معار بها احتسا رنا فى الشارقة
فان خطرت من هوا تفضى منعم * وان عبقت ريا النسيم حدائق
وان يك فى ثغر الحسان عذوبة * فلى ثغر من احوى عذب وبارق
شغفت بانى الهند عيا صبابة * ولم تكن بدت من حمى الحدائق
وبي حالة الفتان فى لاحا لها * ولكننى لم ادر من انا عاشق
من حمى الهند بالجرعاء وقد ساعة * وحق بالحالا الهوى نشر اسف
بشير باطراف البنان ويشتكى * اليم الهوى منا شقوة وشائق
الى ان قضى الله وتبع شانا * وسارت نوم الجزء عنا السوابق

برحمت وطريقة لا تعصفى دموعى * وعلى لا وذقت الهوى وهو خالق

وقال

لحظات من الحسنا مقابلة * انا ثلاث ولا انت حتى قتاله
وخدوده كالورد لونا وطيبا * صقلتها صبا الهيا والجماله
لو شيا با الالمن الهلاك يبرى * حسن نظم لها بعقد اللالى
دوام يحكى الموالى و لكن * مخلد فى الفارس فوق العوالى
من اضرعن الحبيب المعتدى * مسعوى منا كرام عن الى
لو تحلو الشموس منها * و تغيب بنى بها الدلال
من اذا التسكر فى الغم منه * لحيات تقوت سكر الغزال
تام يشدو بذكر خمرة و عهد * عند حبى يا سكرت اماله
خمرة صورت عصارة حسن * الخمرة فى الكؤس من الله
غادرتنى ابدى هوا و تبسم * باحزما على كل حب مال
التى حبا لسو و بعيد * ان من ور الخيال طيف الخيال

وقال

من وهى بي با بابى الكرام * من شا لعب بدايدى المدام
واما التى هى بوطوبها * عشا با لنا على حسن الاوام
ولولا عارضاه لما علنا * بان البدر يطلع فى لثام
لعوت با صطبار احى تجى به * ويحكى خمره نوع الحمام
يسائله و مع سرب المها ادكر * يطيق الدمع ما سوى الهيام
تذكر طلقا الدمشام من فنا * وعاقه الهو مشق النظام
وفيها وسيع الا كنا ذرحا * لجوى فيه ادبا لت الغرام
وقد تعمدنا كنت الشفاه فى * عقود الوصل فى سلك المرام
تشوق وصلنا وصدود مى * وحبا عهود نا عهد الحمام

وقال

ثم تلو امه بانديم تابت * ترك الحق وحبالم الا حرام

اجود

حوراء صافية المزاج لانها … وردية الخدود اذا بدت في الاطلاع
شمس اذا برقت لعينك في الدجى … اغنتك عن صبح وعن مصباح
سكنتها في صحصحت سنا منها … عين الله في عشوها القداح
تفتن من حبيب الطوبى في سيما … تستقيك على في لحوى اقداح
يسقيكها رشا اذا ما حيا بها … رقصت لي اكف معاطف الارواح

وقال

وردع على السرور والفرحا … لم نعهد بالغزال ارتجاحا
وريحت مع معلق معجبا … ومن شاه قد كنت مصطفيا
يذكرك في الوجا شان لسه … ان عن برق اوطار صوحا
في وادع على العرف حسابه … اضرحظ الحسان ناحرها

وقال

ياحبذا شادن في نحوه صرب … ومن محياه بدر التم محتجب
ومن لواحظه الاسياف محدده … ومن معاطفه الاغصان تضطرب
بدر ولكن سويدا القلب منزله … وحسنه بايادي الطرف منتهب
نائي المزار بعيد الى منتقب … وقلب عاشقه بالوجد مكتئب
بصده ثم اذا ضد لها لشب … سيان فكنه بالمودة والقرب
قطعت حوض العيان والفيافي … اشقى الفواد الذي قد سلا الوصب
وليس عندي سوى ذي الفؤاد … تابه الذيان والى عن الادب

وقال

باي التشادن الرحيم … اسعى لحظه السقيم
حسنه والذي شحوي … عليها على عشق م
احمد في غد سوا حساله … بعضه المرضى لا يفتي
ويلاه من ابن لي عن اد … القلب والوجد في عظيم
لو لعمته معلقي جبا لا … نصل من ذاك ما جرى م
حمدار في منه حبيبه حبيبه … من اجد في نا خلي ذي

وقال

غصن من البان ذا الفاب سوسان
سبح ورد خديه من نحسا ن
ورد من الحسن جارية اسرنه
لا تصدر الطرف عنه عيني ظمآن

مستعطف لقلوب الناس منطقه … تلقاه من كل انسان بانسان
بالمدلة اليراح الاان تكون لنا … مدامة من يديه وسط بستان
ودرية من كسا عاجي شعشعها … من ورد خديه صبغا وهذه الجاني
منا بل في الرقد والكاس في يده … ورد ابو يد ورجها نا من يحسان
بدر اذا حبوه عن نواظرنا … عوضني عن لؤلؤ رطب بعقيان

وقال

وله رشا غريب السرق … في خلق وفي خلق
ولي ماشيت من ورد … وروضة خده حسق
ومدع كالطلا بدت … عليه حمرة الافق
ومن صهباء مصطبحي … ومن لمياه مغتبقي
سوحست الخداق منه … تفدى نرجس الحدق

وقال

اتدري ما جرى الشجب الجاني … بدور دجى على عذبات باب
شموس في سما الصطاط تبدو … وان غربت ففي بها جنان
تخر لها الضيا بر ساجدات … وتلثم ترب موطئها الاماني
حادرد دونها الاساد صرعى … تحير لما طها لا بالطعان
اذا مارحت افكر في هواها … تذوب لاني قلب الجبان
سقى بالسرية زمان انسي … عتوف الدمع بل صوب الهتان
زمان سرة تلهيك فيه … عن الاوتار قهقهة القنان

وقال

لم اشد في لسة عاتف … من عجو راسة في وتنيف
انا انسا لمتسبم … تلقى العواد وانتكيف
واجيت والعيس تستطس … الترك والوصل ضيف
حالي كما ذلك في العين … وانا القتيل جريف
منذ لم تشاعده الحظ لي … فلا يبد بدن يف
لم يجد ان يصد عنا … ذهب الشباب وزيف
اصبحت طيفا ما اهوى … جد على طيف لطيف

وقال

وكم طارحت منه وما شدو … الى الترطيف بالواوى السعيد
تقول اعدا اذا اصبحت خيرا … بان اصبحت اود بيا اعيد
فترهم لوعتي وتقول قولا … جميلا ما عليه من مزيد
الا يا نسمة الاسحار فسلي … كما بم اقبلك من جد بيه
اطلت عذابه واسات حتى … بكت اليوم اجفان الحسود
تنيل هواك ما تدعوه الا … اجابتك العظام من الجهود

وقال

ذهب الشراع وظلت المدامع … لم جمع نيل ما اذكر صباعه
وسفينتي لم يبق منها قطعة … الا ومن فيها سيل ومرساة
والسحب تقطر والرعود صواعق … والبرق سيف ما لك سفاه
وجهت وجهي نحو بابك سيدي … ان سدت الابواب بافناه

وقال

حبها لحبك في اراه عاشقنا … واطلب لنورة مني ودارتنا
من ذا الذي اهوى بعهدك في الهوى … حتى انثنيت عن الهوى ذاكا
جن بت مثل الماونات فلم احته … مثل الحبيب اذا خلوا حاذنا
يا منيم الاوام الا انسه … خلقت له جفناه حورا فاتنا
فدناه بالترين طرق صار با … لما راى في جو وجهك اشاشنا

وقال

اما عيونك وهي من عادا تيها … اند تقتل الاجساد في عذابها
اجفانها السود الذي الفاظها … تحكي نصال البيض في فتكاتها
وسنانة حركت عقوده بحبها … شعا صبها في الحب وحلو سباتها
لم صحبت من صده وصاله … يلقى النفوس بونها وحياتها
تغنت معاطف الغصون لا دم … حركاته تغنيك عن حركاتها
لله ليلة بت اذ مهجتي … لم تنعم الرقباء في غفلاتها
عات الهوى باحث لها عشا تها … فيها حيات نفوسها بتها
واذا نيا لي العوا ظلم حورها … فنيا وما يبديك في ظلماتها
لا الشمس في شنق اذ تماو الرشاقة … سربانها والمسك في نفحاتها
حنائها عقدت لسانه ليدها … منذ اورثت في الطاسى طاسها
ثم الزجاج وسيفها وشي منا … لحقه طوف الدهرية حاناتها
لله ايام الخلاعة انني … تغنيت لا لذام تها لذاتها

وقال

انس عل من جن فيك بعقله … وبعز ملك الحسن رق لذله
وابعث اليه مع النسيم رسالة … فلقد قنعت من الحبيب برسله
عاتبتني بالبعد منك وانني … متادب من هجركم ببا ثقله
يا واحد الحسن الذي من قاسه … بالبدر لا يغني اذ لم جهله
نقل الاراك بان ثغرك مسكن … وعليه فيها نات عهدة نقله

وقال

في الطرف والتغر ارجع للرائي … وانشدني بيته عن ال ونظام
قتل فلا يد في الحب ساعة … ناي فانه الهوى في عشقه سناي
رفقا بنا يا غزال الترك بيض ظبا … اجفانك السود ترد كالضرغام
بد العذار على خد المليح فسل … احتقل بقوله عذوله لام في لا م
ولو من الترك قاني الخد منتسب … نفا فاه نشتم اعراب والخيام

[illegible] الناشي [illegible] … ورا [illegible] الشام

[illegible] عشقي [illegible] … [illegible]

من [illegible] … من [illegible]

[illegible] … [illegible] وراء [illegible]

وقال

[illegible] … يا [illegible]

في الخد [illegible] … [illegible]

والغصن [illegible] … حالا [illegible]

اصبحت [illegible] … [illegible]

[illegible] اللاحي عليك [illegible] … فاذا رات عيناه [illegible]

[illegible] … [illegible] عشقي [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … والصبر [illegible]

القلب [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

كيف النجاة [illegible] … كيف النجاة [illegible]

[illegible] عليك اذا [illegible] … [illegible]

[illegible] … او [illegible]

وقال

[illegible] … [illegible]

لا [illegible] والغصن [illegible] … والصبح [illegible] والغصن [illegible]

[illegible] … [illegible]

وقال

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … في حب القلوب والاحداق

[illegible] … [illegible] الرياض في [illegible]

واذا ما [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

وقال

[illegible] … [illegible]

يا ايها [illegible] … [illegible]

[illegible] … في [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible] عليه [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … والخد [illegible]

[illegible] عشق [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible] لا [illegible]

وقال

[illegible] … [illegible]

[illegible] عشق [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … لا [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] … [illegible] الرياض [illegible]

[illegible] … [illegible]

وقال

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

في حبيب بأنا واعصي من عذلني ... وعجيب ان عشقته في الهوى وجده
قده يا الغزال والقد بينسا ... لم أرنا بانه والسي وروي دم

وله

قلبي لا سهم ذاك اللحظ لا قصده ... يا من اعاني من ام الغصن المنقد
مز لي بين الثلاثا قلبه اسيد ... ثلاثيا وفؤادي منه في التلف
اهدكه لي عني من اجفانه سنه ... وهات لي منه طيف لانه لم يقف
قلبك في الكرى ثم احتجبت من قد ... برده شذا مسكه والشهد من شفه
ليس الهوى الا تحكم خوش به ... لا الغصن الا قد قد تن في الترف

وله

يا صاح انشد بكاسي الحب سكرانا ... اخي كنه ما ند يحلو الكاس دنا
واذكر كؤوس ثنايا وهي دا سوه ... لا نلهيك عنها اليوم نشوانه
اين الا وفي تبر لا برا ثم افتح ... شوا نافثي روبا يعتد يا لا لي

وله

انا يا لحظا يا رشيق ترحمه ... ومن لي بطيفه ملكه رحمتي
يا من الغزال مالك سكب ... وسنا الخد الشفيق تشفيني

وله

شاهدني بالكيد حار بصم ... واسمع الدا في والمتباسي
اطاني يد نجوى بسوء ... نذمني الطار يه لا لعاصي

وله

نفسي لوصل ملكه القرب لا بعدت ... ومقلة تشتهي روياك لا رمدت
في نيكه او راد عشقي لا اشبعها ... ومهجة يا هواه في غرام وردت
لم نعطه اني اذا يا في الراسيات ... حبيب هواه اشتاقني اليه انفردت
من لي من سنا في اجفانه سنا ... من احنا لها بعد العشاق بان قدت
ذو الحجة وحدة بالوصل اشبهه ... لكني با وعدت قد اشتقت وعدت
عشقا به قد سرت في ليل طره ثنا ... والشرق منه صبح الشمس قد جلت

ماح للنسيم في وجهه ند منتشر ... الا وانت فيها الهوى قد وان تعقدت
نادت بيانه من اشتي معار عنها ... حتى نظر سنا بها التي تفردت
حسن وجها احكمته عبقا فيتم ... لما زي كلي فيها فشد اطردت

وله

رضابه وثناياه لنا ارب ... يا حبذا الراح او يا حبذا الحبب
لا تذكر الهوى يوما عندي بعضهم ... فانا سنتوى في المثالب الاثم والحرب
ولا نشتري بغصونه البان ناعم ... لا يستوي في القنا سمر البيض والعرب
يا سكري رضابه في الذات حلا ... هذا هو الغزل هذا هو العسب
من في بعضه وصدغ فيه يا اني ... في سكرة منه منها يجني العنب
وحب والسوالك المفرق كما ... فوق الحبيب من سلطوه الحجب
لا نكرنه قطره من شهد مبسمه ... فاوه الغيث قطرة ثم ينسكب
حدث عن البحر منه ولا حرج ... وقل عن النار من وجدي ولا عجب
ثروته وريقه اشكو من الجوى ... وجنتي نار خده مسك يلتهب
يا ليت شعري نشر الدوح يعطفه ... ام نسيم يشمم لا لظلم ولا حطب
ملك في ورد نسيم هيف القضيب ذا ... فيا من الهوى حرها ان تقطع العذب
في من بني التوكه من تركي لم سمه ... فاني الخدود عن اللحاظ منتسب
لغو سم منه خد به لي حاجب ... في المشيب للشيب فيها قبل حجبه سب
انه من وصف سواه ما ساطرا ... من صفي حبي منه يطرب الطرب
واقد بري الناس من اهل الهوى عجبا ... في احاديث عشقي يعجب العجب
لم يبدو جبهة لما لاح مكتمل ... اني عليه مدى الايام مكتئب
يا حسن خط على خديه مكتتب ... على الجبين خال فيه مكتتب
يغري الي المسك خال ثوره وجنته ... وجيده لغزال المسك منتسب
غصن البيد في ادي طار ثم شدا ... بيني وبينك يا ورقة الحي نسب
صبري اليوم عن بدر بنت سه ... فغني لشعاع عن اني يحتجب
شيء الى يلوم فيه دي عد في ... لوكب الحمد في التعنيف مرتكب

متى لي بحبيا بعد ... — يا مطلبا ليس لي في غيره ارب

ويا بعيد ... الصبر ... — اليك آل التقصي وانتهى الطلب

ابا ع ... ايدنه ... — يسلو هواه نرا وادا ما الحب

وصنو ... — حلا واطربه ما لا تطرب القصب

اشتاقه ... — كما تهز ... العيدان تنقصب

هواه حسن حلا في ... — كالنيم نسيب النظم ينتسب

... — من عيده في المالين منتسب

... — وقل على السحب ان ... تحتجب

... — او قاصدا قصلها ...

... اذا ... — ... اذا ...

وقال

الصب يكتم والدموع تبوح — لقد تم ... ومن ...

... — الا ان القلب ... حبوبه

... — من احبه وبالصدود ...

... — لكن ... في هواه ...

... — ... الملاحة ...

وقال

ما ... بالسيف ... — والجفن منه ... الغرام ...

... — ومقام ... مقبل

... — والقد غصن والرضاب ...

لا ... — وجماله ما الصبر عنه جميل

وقال

... — يا من ... غصن ...

... — ويا عزا لا وفوادي ...

يا غصن ... — وبدا ... الجناه

مرار

[illegible]

... لا ... — وشعره ... وحا

... — ... على عهد الهوى ما سلاه

... — ... طرفه ما ...

... — ... والقلب بها ...

لا والله ... — في ...

... — ... العيب ...

... — ... حتى ...

وقال

... — وربما ... على القلوب ...

... — والبدر ... اذ ...

يا من ... — ... لا ...

... — وسقام ... الجسوم ...

... — ... الحبيب ...

... — ... سلاما

وقال

... — ...

... — الى السلو ...

لا ... — من الجوانح ...

... — ...

... — بالخلف ...

... — ...

ولا

... — حتى ...

... — واما ... في ...

... — لا ...

او سيف جفن الهف تبل به … غايته امالى واوطارى

وقال

من هام فيك فما عليه ملام … يا من له بقلب الشباب غرام
عز نعت عيونك واستيت كالوصى … ميل الغزالة والقضا
اعلى جانك عن ثلى وددا … فى الحرب طرفه ابن وقنا
بك اعتقى اعز الصبر عز خصره … كالخدورة بالرضا عدام
يا من له فى الخد وجاد صيدا … فى الحدوسى مديح عشا

وقال

علام عشقك فيك لا مرا انتهى … لما تبد لنا فى بعد كل لام
ولطفك الوسنان عن دايم … ما يطل الا بعاف سلف

وقال

لم لا يموا فى ابنة الزمان حوت … لهلال السعاد لا تعين حوت
وادرها يا شمس بحر نجوم … فى بحر الكاسات الصبا فى الحوة
شغفا ابرزت لفارقنا اصيلا … بعد عن نعيم نا العين
فا سقينا على بدر تمام … وشموس نيرة وغصون
فى رجا فى الصبح لوم مصادة … وبقى ما الرجا بقى

وقال

اسقيها على بدر السما … ووجوه لنا لا قنار
قبل انه نيل اذا حين صار … وارى فى الليل حين عن عار
لا تعطى منا بنا ما اصبى … ما الكوا المدام لا يلا
يا مديرا لكو وسى به الندل … نزهة دان بك راحه دارة
صاح با كو الجوار سواق … وسواق على الرياض جوارى
فاز با الطيبات لا صبحون … فقول لهم بارشاد الفقاد
ثم غدا سا عبا الساعة نعى … يا جهاد وطار الاوطار
حيثما لغوة من العز لاسته … منه متنى بها سحوه جوارها

ي

الا جردت على العود وبه … جاوبتها النغمات بالاوتار

وله ايضا

فى ليلوشوك بحسن السمى … ونطيب وصكك بشرفه العسن
يا غصن يا بستان يا رشا … يا شمس يا صباح يا قمر

وله ايضا

خاطرت بالروح بها عند ما خطرت … وسلوى فى هواها قط ما خطرت
ريانا لعطف روحى عن ها ثبت … وسنان الطرف اجفان لها سحرت
نعم الحب منا عنه ما سكنت … تعطر القلب منها عند ما احترت
نالت معاهدها سكرا على دهت … كانها من رحيق النعومة سكرت
حيث ناحيت فتيل البيض حين دنت … كم وعاينت مقال الصب قد خطرت
تفتح الورد فى وجناتها وارى … الحاظها سحرية عند ما سحرت
من الظباء الغوانى كلما عرفت … لو فى قدمى ابوابها نفرت
وما الغصون من اعطافها وصفت … مع لونها من قادة الحور ما نثرت
على الصد ومدى ايامها انكرت … واصبحت يوم المشتاق قد رنت
ان اطلقت ادمعى يوم النوى اسفا … فانما الفؤاد فى الهوى اسرت

وله دوبيت

فى ليلة شعره يطيب السمر … ويا طوبه الوسنان يحلو السهر
فى حسن منا قد حسن الفكر … غصن رشاء شمس هلال قمر

وله دوبيت

اعمى بليل الشعر يا بدر سنا … ان خفت من قبا او ان نت بواك
مذ غبت عن العيان زادت حرقى … لولا فتى يا لعين يا غصن اراك

وله دوبيت

عينى ستر بنظرة قد منعت … لا اذن مقال عاذلها وعت
شكواى من ورد لم ما نفعت … لا اذن وعت ولا العين رعت

وله دوبيت

يا من غدا شمس الضحى قد خطت … والان مقالة ما ذلي ما وجدت
الحسن لطف و صلكم قد طمعت … وجراي سوا خطها قد منعت

وله ايضا

يا ساع اقف وتيائك [illegible] … الى ما وانيا راحتي القلب تعب
لا يسلك غيرها سوى ذي سباق … يثني متعلما له تعب منه تعب

وله ايضا

اسيان جنونا مستغني العذل … ما سكتنا وفي الملام يا من عذلا
قد ابي في الملام لا [illegible] … والعاشق في الايام امني مثلا

وله ايضا

الوجد جميل منك والصبر جميل … والحسن مع الاحسان في [illegible]
والغصن [illegible] والجود جميل … ما ارتاح [illegible]

وله ايضا

من لوعة [illegible] … او كل [illegible] بالحسن
ان لا [illegible] … او [illegible] الفي

وله ايضا

عني [illegible] المسير [illegible] اتسلا … الحق [illegible] اذا ما اتسلا
[illegible] الاجل … في البين وما [illegible] الاجل

وقال ايضا

خذ ي يا من عيني اذ جرت [illegible] … يا سيد في الحب او يا غاية الامل
فرعت ما عن عيني من مدا معه … [illegible] طول الدهر من شغل
نقول لا سيما الحسن منك [illegible] … صور لي على نفسي [illegible]
ما بات [illegible] العذال [illegible] … الا لغصن [illegible] منك [illegible]

وله ايضا

حكي النسيم لطافة … رشا هواه [illegible]
ومعشق [illegible] … في [illegible] وحسنه هو ى

ـــ دنار

وقال ايضا

الله لا يبرح ما العذول [illegible] … [illegible] ذا الصبا [illegible]
با ي جميل محاسن [illegible] … [illegible] في الهوى لا [illegible]
لو اسعفوني [illegible] … [illegible] و [illegible] الحد
في [illegible] … [illegible] والبين ما في [illegible]

وقال

[illegible] مسلي ما شئت … وما [illegible]
[illegible] العيان [illegible] … وما [illegible]
[illegible] الصبا [illegible] … [illegible] ما [illegible]
[illegible] … [illegible] في [illegible] تقدا جميعا
[illegible] … [illegible]
لا تذكر السير اذا ما [illegible] … [illegible] لا تذكر [illegible]
[illegible] المعشوق فيه لها … حديث [illegible] قد [illegible]
قالت [illegible] … فقلت [illegible] فقالت كيف
وجنة [illegible] … وعاد في الهوى قد [illegible]

وقال ايضا

[illegible] … [illegible] المنتسي [illegible]
[illegible] … والسهر [illegible] المطار في خطر

وقال ايضا

[illegible] … [illegible]
العشق [illegible] … والقلب انت [illegible]
وجواب عذالي عليك [illegible] … [illegible] ذلك [illegible] اسكت
[illegible] الناس [illegible] … فالعين [illegible] العذار [illegible]
يا من [illegible] … [illegible] على العشاق سيف [illegible]
[illegible] … [illegible] الملاح [illegible]

ايا ما يسل الناس عنه ... فنحو الشيم في حراكه [illegible]

وله ايضا

اعوذ بمعطر الحقا ان يبقى لا ... حسن عهدا يا بشتم فيه عجلا
وجوابه لا م الخد و لا الف التوى ... في الخد منه سلاسل العشاق لا
حتى الوالف و المعاطف لعطفه ... ما موجبة ايسا عنا الا احتملا
والى الحظا فبت سهام لحاظه ... لنا رمى ولكن اصابت مقتلا
زرق الاسنة [illegible] ... قالوا و لا يبقى الفتى لدنا و لا
ثم جعلت القلب منزله سرا ... و لحسنه فيه حظى في سن لا
وشربت كاس صبابتي و شقا ... ما و سار حديثنا بين الملا
ا وبيته لما ابد في العشق ... معلا و بت سهير امبتلا
انظر لاهل الحب غير ... يا ايها الحسد حسبى ا د لا

وله ايضا

لا عذاب منكم يعد ... ولا حسن لكم يحسب
قد بعثنا تواريا فاركب ... ما شرقة المشرق والمغرب
على نهار لكم ... عيا و ما انا مه عجب
ولا معنى منكم من ... ولا لفظ عنكم يطرب

وله ايضا

من السقام لا علم ... و حديثه عنى بر ... و
عسانه و من يا اسى ... فكم بسانات قال يجمل
وجميع ما ترحونه منه في المراد ... الا المصدود فانلا لا يسهل
ا منه فيكم ما احمد و يا يحكم ... ما خابه من قد ... قبل ... سيل
و ... منذ ... يوم ... اهلى بها سحر العواذل يسطل
وكم زرقت به ... ويبا تكم يفتتر من بعد الى
سيرا يا بالفتور ... ما لوجد فيكم معترف منا حسن
ولم يغة الاحياء ... و العجة واصبة ... و تسطل

فاورث

فاورث وجه الارض وهو ... بالدمع واحيا وروحي
اعلم بها الحب صباح ... مخبوه حبكم الشريفة
... و ق في ... ما ساد في بعد ...
لا ... فلا اخنى عنكم ولا العول
ان ... مدحكم ... طوه المدح و ياكم
ولقد حملت ... ورضوي ... بيل
وحمت احباء ... لم يكن ... رودهم ... ولم تكن
باحية العلايق ... نحن ... و مثلكم ... ان
انيا ... اهل العصر ... و على مواعد ... تشفع
وتليكم في الاقلب ... وانى اعلم انكم
ولقد ... لا ... على شرة حالى
ولى عنى منى ... حبكم ... فاذا نطيع في ذاك

واشير ايضا

وقفنا ما لحا المدينة القاصر ... حتى غدا لا تحسن السابر
يا قرنا في ... ا فان ... الفلك ...
تذكر ورد ما ... حيثهم ... سوى الليا ...
لا ... يرحم ... فذكر ... لا ... الناحي

وله ايضا

... وحسن ... بعلى سنا ... نيل مطلع
وبدلت ... يا ... والبدر في افق السماء ...

وله ايضا

تبتاز ... الوصل ... لا نظم ... ا بتى
ولا ... الايام عنى ... وما راحت ليا ... بسطني
... لا لشى ... على رغم المحسود بحبس عشق
... الناس حتى ... تلى ... ات تعشى

فتح مبتلى الزمان يعود [illegible] … و يقعد لي [illegible] ايام [illegible]
[illegible] و تعنة في الى [illegible] … بوه مني [illegible] الحالف [illegible]

وقال ايضا

تكت عده [illegible] دمعي … و لم يقعه طلب [illegible] يغشى
و لوجه [illegible] عليّ [illegible] … فلان يعني [illegible] العذال عشى
شكوت [illegible] … و حرمه الدمع [illegible] مشى

وقال ايضا

[illegible] لا سا من الهوى [illegible] … كالدوالى من شرب [illegible]
و اعلو ها يا [illegible] في احسان … كلمت من [illegible] سلالى
لا تطمع يا [illegible] بالعود [illegible] … لست [illegible] يصغي الى العذال [illegible]
ما كان [illegible] لا [illegible] … [illegible] لنا [illegible]

وقال ايضا

يا [illegible] في الملا [illegible] … [illegible] المعنى [illegible] سلاف
فاستجها انه كنت [illegible] … و النظر [illegible] بالاحسان
[illegible] الدمع [illegible] باكرم [illegible] … [illegible] لا [illegible] فى
[illegible] الورد في [illegible] … [illegible] بمكارم الا [illegible]
و اذا [illegible] … لا [illegible] من جانب الساقى

وقال ايضا

[illegible] عند [illegible] … و [illegible] شجوك [illegible] السمر
يا [illegible] … فلان يعني المعنى في [illegible]
[illegible] في [illegible] … و يستقل [illegible] و يجتذ [illegible]
[illegible] بالدمع [illegible] الفارعة … ما في [illegible] الدمع [illegible] لا [illegible]

وقال ايضا

يا [illegible] لا [illegible] … و يا [illegible] تعطف
و يا [illegible] الحسن الذى [illegible] … [illegible] تعطف

[illegible] لو انصفت [illegible] … [illegible] و [illegible] مخلف
[illegible] يسعف [illegible] … [illegible] كنت [illegible]
[illegible] كنت [illegible] … و عندى في [illegible] العذار [illegible]
[illegible] السلو [illegible] … [illegible] في [illegible] تعطفت
[illegible] لو [illegible] … [illegible] لا [illegible] تعطفت
[illegible] لا [illegible] … [illegible] الذى اهوى [illegible]
[illegible] … [illegible] اليوم [illegible]
[illegible] و جدت [illegible] … وجدك [illegible] و جدى [illegible]

وقال ايضا

[illegible] الحسن [illegible] … [illegible] عشيق
[illegible] … [illegible] و [illegible]

وقال

[illegible] … [illegible] و [illegible]
[illegible] الليل [illegible] … [illegible] الصباح [illegible]
[illegible] و الاحسن … [illegible] و ذات [illegible]
[illegible] … [illegible] على [illegible]
[illegible] في الاسكار … [illegible] معانى
[illegible] حبيبى … [illegible] الساقى

وقال ايضا

[illegible] و [illegible] … [illegible] و [illegible]
لا [illegible] … [illegible] الحبيب [illegible]

وقال ايضا

[illegible] … [illegible] عن [illegible]
[illegible] لا [illegible] … [illegible] ام [illegible]

وقال ايضا

الراني شهد و لكن الجرح حسن … في الجسم ماء و لكن قلبه عطش
طرف بنعس في ا م من معاطف … لا يدري شك في روضها الشجر

[illegible]

ذكر الصبا قلبي لكم وتصابا … وعاد ما اهوى حبيكم نا حاسا
ارسيتم بذهابه دورة متيم … لا يستطيع من الغرام ذهابا

[illegible]

اذكره عهدكم وان كان لا يلتقي … ولكنني عدت في عصر انسا
واني لفداك متيم على الوفا … وان غرامي بداخلي لا انسي

[illegible]

يا غصنا اثمر حسنا … وقامة الغصن قدا
احببت واحد حسنا … يا ثاني الحسن عبدا
لقد رضيتك مولى … فارض المتيم عبدا
يا من اذوب تسلى … عن ادريوا منه عدا
وصل مقصده لتسلى … فما حلى منه خدا
حرت المحاسن حسنا … حتى بدوتا فسدا
قلبي حبيبه حسن ام … وانت اقوى حسدا
وكنت تهوى حسن لا … تراه طرفك حسدا
ملت وسل يا من … يعطي المعطية نقدا
لم الف في المقتل يوما … بسيف جفنك حدا
ولم احد لعشقي … في سائر الناس سعدا
ساد الانسان جميعا … اسعد ان ساد وسعدا
يهديه لا تجد … اعطى قليلا واكدا
نحو واقد رام نحو … فكل نداه تعدا

[illegible]

يا ناهبي القوت … وليت يعرف وسائد يهديها

انشر

اشكو الهوى لكما القناة من نحري … ولا دلف بالقناة يا جعفر
وقد شهود على وجوادي … سقمي ودمعي واقطاري واشجاني
ما زلت اطلب اعتنائي واهلي … حتى اشبهتك من دمعي ما في
ياحبذا منك انسان فتحت … وجاء في هواه غيني انسان
عنى اليك ومن الورى … من جفاه فكلا راي الهوى جاني
ليت العذول على دينار وجهة … لو كان يعلم نبيه غيري
يجوحسن لدى الوجد نجمة … تا على الخد جار وقد بنيان
ومن صورة اخرى تقصد قده … فعصى من البان غير القد
لولم يكن ساددنا في احد … ما اطلع البدر في غرة من الباب
بادت هذا سدومن قد نقلت … يا يوسف الحسن صل يعقوب
احبه منه عيالنا اسبهاطر … فا لشمس في النور لا شيء يقرب
راى العقارد من بعث ناما … فقالت احبت كنان واعطاني
وما كلفت بطرحسن صورته … الا الكستر افنان وعن لا
صف من النفيا عدا وباخرة … وانظم لهذا وهذا الصف دبوانه
والحب لحظاعدل فوقه وجنة … او راح يكتب في ورد بريحان
ولخلا مت اجبها … مزحت فيه بلا وهذا حيافي
وذلك ماعلى السلوان قات … لك المثنا في احد سلوا في
المتن مالك تأدي في المال ولا … تعبوق حكمي في اهوا نوانا في
حمام بينك يا وسنان … سهامهم في الخنا الا مسقطاه
وكرت منه عصر حتى فارقها … خذ على العهد اهواه ويهواني
ودعها لم ازل ادعى مودته … ولا يزال يظهر الغيب يرجاني

[illegible]

في غصن بانه قل في قد قس … وقد من قدنا الاهدا مكنتان
والدفرت حى قواه التبع سخط … قالت كثرة في الخذ ميد ا ن
يا ادشا قد يلي طوبى غرست … دلا يزيم لدي حبيكم

يا راقدين عن المعنى وما عقلوا ... بان عاشقكم في الليل سهران

[illegible] السالك
[illegible] السالك

ولا بد من شكوى الى ذى مروءة ... يواسيك او يسليك او يتوجع

[illegible] الذى تقتضى المحبة والولوع ، وتحكم بما عاناه كبد كل عاشق
وولوع ، وتقديره ان احمد الله على ما [illegible] المحبة ، واستعينه
بتقاعدهم اذ [illegible] الشوق والشكوى والصبوة والدموع ،
والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب العز المزيد ، والحب
المديد ، والعطش الشديد ، والراى السديد ، القائل وقوله
بديع من بالغ الحكم لا بعيد ، من عشق فكتم فمات مات شهيدا صلى الله
وسلم عليه وعلى آله واصحابه الذين بذلوا الروح في عشقه ، ولم يتبعوا
غرضا بعشقهم ولم يتبعوا غير سنته ، ما هبت نسمات الصبا فتروحت
الصب اليها ، وغنت من ديار الاحبة بحرقة وسجعت عليها ، اما بعد
فهذه اشواق واحتراق ، واخلاق واوراق ، [illegible] من سطوات
العشق ونكباته ، وروعات الحب وحسراته ، ووداع الهوى
وهجره ، وحديث الوجد وقديمه ، وولوع القلب واشتغاله
واغراقه بالهم واشتعاله ، ولواعج [illegible] الحبيب وفقده ، وما
يقاسيه المتيم بعد بعده ، وما يكابده من حرقة كى وسى هجره
وصده ، وما يحصل من وجوده شماتة ، وعدم سماعه ، وما تحركه
نار الحب من جوانحه ، وما تصاعد من زفراته ، وما يبديه الغرام
من نوائب احزانه ، وتوالى حسراته ، وما يحتمله الفؤاد من متابع
الفاسد ، وتواصل آفاته ، فما يجمع من الاوجاع والاوجال
وما سبق من حبائل العشق واهلاك الاعمال ، لا ينقضى ما ساقه الا
القول من الرجال ، ويقتصد عنه كل ضعيف مثلى في التعبير عن هذه
الاحوال ، وانقذ اجاد من اراد ونهج هذا المنهاج حقا

فيقول رحمه الله على ... [illegible] من الوجد
[illegible] ... وعطشه في السقم والهلال

ان اعظم ما على الانسان في كل زمان ، ان يعرف طرفه طرفه من كل
العشاق ، ليجرى في ميدان الملاحة والجمال ، ويسرح في افنان
اللطافة والدلال ، يستطعم الايمان على الهجر عند حسن النظر
اليه ، ولا يستطيع العزال منه عند الزحف عليه ، ويرجع بعد
العفة والوقار الى مواقف الذلة والانكسار ، وبعد المناصب
والخدم الى التوبيخ والندم ، وقد قيل كم نظرة اعقبت بعدها
حسرة ، وكانت نظرة حلوة ، فاعقبت عينه مرة ، وكان يغنى
القلب ما لا يعرفه ، فصار بقطعه سهوا بتصاعد الخبر ،
وكان يلمح وابدأ على العشاق ضاربهم ، فصار قلبه مملوكا
ومهجته في الهوى جاريه ، وكان تائبا على كل متواجد بالحق ، فصار
تائبا لا يعرف الغير ولا السلو ، وكان ناجيا من فكرة الحب ولا جع
الغرام ، فصار شغلا لاربد العذل ولا يتقيه الملام ، وكان سليما
من ملازمة الحبيب ، فصار شاكيا من ملازمة الرقيب ، وكان مراوعا
لا يتبه عن الحبايب ، فصار واقعا في مصايد المصايب ، وكان عاقلا
فصار عاشقا ، وكان حادقا فصار حايرا ، وكان محذورا فصار خادما
وكان مسرورا فصار والها ، وكان ضاحكا فصار باكيا ، وكان كاتما
فصار بايحا ، وكان سليما فصار سقيما ، وكان كليما فصار كليما
وكان صحيحا فصار عليلا ، وكان عزيزا فصار ذليلا ،

وكم [illegible] ... [illegible]

ولطالما ارخى الناظر زمام طرفه ، فتنزها في رشاقة معاطف
المحبوب وظرفه ، متمكنا في لطافة شمايله ، متفكرا في شمايل لطف
افعاله المتكون بها المناظر وحتفه ، فكان الساعى الى حتفه
بظلفه ، ولقاء الحبيب ، من حيث عشقه وعشقه ، في [illegible]

بلطف البعض ونهى عن ارسال النظر • وقد وقع ذلك في نظم بعض من شرية المالد وسرية في ميدان النسيم وجال • ونظم نظرة اعقبتهم سحرا وجدا وبات لا نالسه يتكو الجيوبه نعمًا

[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]

فصورة يا من ارسل را يد طرفه • رجع بوبال من سحد ومتعد لا تدرى مالا تقدر على كتمه • ومالا تصل الى سبره • فاى حالت اصعب من هذا الحال • واى شيء اعظم من مقاساة صدمة الاحراق واى امر اشكل من مكابدة هذا الخطب الفادح الجليل • واى مجلد يقوى على مقابلة هذا الهم الذى يمن الطويل • واى شجاع يثبت لمواقعة سيوفها بتلك العيون • واى حازم يصبر على ما تصلى نعاله ما يلك الجفون • واى مهجة لا تذوب عند معاينة ما يلك القد والقدود العوالى • واى كبد لا تتقطع عند مشاهدة ما يلك المقل فعنست والتمايل • واى قلب لا يذوب عند احتياج ذلك النطق الشجى الرخيم • واى صب لا ياوى الى ما تستن بلك الاخلاق التى هى الطف من مرور النسيم [illegible]

[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]

على ان العيون هى التى توقع القلب فى التعب • وتوقر نصيبه من اسهم الهم والنصب • وترميه بدواهى الهوان • وتورده اعظم المهوى وتسلمه الى مكابدة الغرام • ومقاساة الجوى • فلو عدنت بطول السهر وكثرة الدموع • وبضعف السلوة وعدم الهجوع • ومسامرة الاحزان والفكر • ومراقبة النجوم الى السحر • وبعدم الغفا وطول السهر • لكانت مستحقة لها • وجود جود الدمع ولداوق عدم التلون

[illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]

[illegible] هذه المعذرة من الهوى • التى هى بالتحذير لا تطوى التى خرجت فى بعض الايام متفرجا وسائحا • وجابلا بطرفى فى الربا وسائحا • وصحبتى صديق لى فى المحبة صادق • ورفيق لى فيما اريده موافق • قد ملك كل حسن وطرافة • وجمع بين حداثة ولطافة • فنصب لخدمتى لا يمل ولا يسأم • ويحب فى موهان لا يمكن ولا يندم • ويجهد فى موافقتى فلا يمل ولا يأم • ويحسن فى موافقتى فلا يمل ولا يدم • قد اخذ بمجامع اختيارى ولكن الخزائن اسراره • لا استطيع مفارقته وهجر الحبيب وهو عندى لا يليه [illegible]

[illegible] • [illegible]

[illegible] الى بستان قد اخذ زخرفه وتزين • وماضت عيونه عزة من حسن ازلينه وتلونه • تناسب جداوله حواشيه لالازاق • ونضر الثمر لو تعى الغصون على غنا الحمام • وهب النسيم يسقطها منثور ذواعم • وقد تطاول فيه من النبات كل قد ممشوق وحل فيه من الورد كل خد موصوف • فاجلسنا النرجس على عيينه واحداقه • وظللنا الغصن بسائر اوراقه • وحيانا النسرين الابيض والازرق بالاصابع • ونفح كعرفه الاسمر وهو مشاجران دائع • وجرى النهر بين ايدينا فتى اصبحنا يحره • وتجيب المثور بنضاره فاحتوى العزة على جوده • ودنى فاتسبه وراقه • وجدب الحمام بالاطراف • وروى حديثا تعطرت منه الربا والمسالك • فاهول من عنام الحب شام المسك دو ذلك • الى نسيم الروض عن مرضيه • حديثا تحاسد من شذاه المسالك • وقد دنا فضوا الربيع نحلته • نحن ما قال النسيم من حكمه

نور شباب ذلك الزهر قبل شبابه · وعفا الفجر [illegible] من طربه
[illegible] · ومر عليه النسيم بذيله البليل · فتثنى حتى [illegible]
من العليل · فيا لها من روضة صدحت اطيارها باطرب الالحان والنشيد
[illegible] الملائكة عند خلوة العذارى

[illegible] · [illegible]
اذا [illegible] · الا [illegible]
وترى [illegible] · اذ [illegible] راسك [illegible]

والماء [illegible] · [illegible] في الاطلاقة · ويرى [illegible] وبما
[illegible] صاحب [illegible] · [illegible] الاغصان [illegible]
واسند [illegible] من شعارها و[illegible] · وطرقت الى الاغصان
بعضها في صدرها وحركها · والبلبل [illegible] في [illegible] وسيره · وعلا
[illegible] عن [illegible] · حتى [illegible] عليه التكبر [illegible]
وربما [illegible]

[illegible] · [illegible]
[illegible] · [illegible]
[illegible] · [illegible]

و[illegible] الطير [illegible] بين الاغصان والمهر في الاعناق · و[illegible]
[illegible] في الاوراق · و[illegible] في الصبح و[illegible]
على [illegible] · وقام [illegible] واعظا وخطيبا · [illegible]
[illegible] · ولان قلب [illegible] · [illegible]
[illegible] · [illegible] · و[illegible]
الى [illegible] · و[illegible] الاقحوان و[illegible] · و[illegible]
[illegible] المسك و[illegible] النسيم [illegible] · و[illegible]
[illegible] · و[illegible] الاغصان · [illegible]
في روضة [illegible] · [illegible] الهوى العذري [illegible]

[illegible] · [illegible] الصبا [illegible] · [illegible] الاغصان [illegible]
وبها [illegible] · و[illegible]
و[illegible] · و[illegible] الصبا [illegible]
[illegible] · [illegible]
حتى اذا [illegible] النسيم [illegible] · [illegible]
و[illegible] · [illegible]

[illegible] · ولم [illegible]
[illegible] · وصار [illegible] الهوى [illegible] الهوى العذري · و[illegible]
بسعادة الاغصان [illegible] · [illegible] في وصاله · و[illegible]

و[illegible] · [illegible]
اذا [illegible] · [illegible]

[illegible] تلك الربا والرياض · و[illegible]
والغياض · واصغينا الى نغمات [illegible] · واستنشقنا
[illegible] · والاطيار [illegible] في الافنان [illegible]
[illegible] · و[illegible]
كل [illegible] بانواع الاشواق · و[illegible]
[illegible] · و[illegible]
مشتاق · و[illegible] · [illegible]
و[illegible] · [illegible] الاقحوان [illegible]
[illegible] غصن [illegible]

[illegible] · [illegible]
[illegible] · [illegible]
[illegible] · [illegible]

ولم يكن عندي [illegible] · ولا [illegible] الى النسيم و[illegible]
ولا [illegible] · ولا [illegible]

الى الورد ثم يوم ماء . ولا الى قطع الى السطح من ارتشاف رضاب الثغور
ولا عند من حبائله المشافه . الى ما ابدت الارد ان والفنون . التجيب اسهن
بهم وجدا وحبا . واني مستابل الدمع صبا . واعني وابن بحسن عن
نفسه على الحبيب بستسعيد ها . واكذب به واخى ورا عى المرام وستره
واوتد الرزة ارتبة وحيل سهام سلام . واسعدوا الله عيس وعروة
ابن حزام . اعدما نظره من حبابهم كذ با وعونا . واستبعد من
ها قوان فطيه اليه حيونا الا اسبيل من تسدعان الغرام والسجن
ولا طريق على لذى نفوذ علام ولولا انه لا افف فو سحبا لقى في حصنه
اللذة التي وصفت . والعيشة التي رافت وصفت . والحالة التي
طابت وحلت . وفيما بت الروض قد سطح بالانوار . وعنا بيل
السرور المسامر وسعى الهواطل . وغنا الحمام وصيا . وتحبت
الازهار ترحا ورهبا . ولما منت الاغصان بعد ان لاتنة عطفنا بها .
وضحنا اريجا فاح في الاماة على المسك الاذفر . ولو لا بما سك لطا
القلب من المفتاة وقد عد ذا عن تلك المواتر لشطر ما حلا الارتج
الضاح النافذ . واذا عن بحلات عده الكواكب السيارة قد اعاقوا
الشمس الهالة . واخلوا القرية الدامرة . ما لمتوكبا الذين عنا في
الملاحة والجمال . وتصلوا من ساحو بيانه الدلو والدلال . قد جنو ا
على العاشق مدا الى حالة سقامه . وتعلقوا بالوصل عن العيب بحبوبة
ضيغمه . واحرق اكباد المتيم بسود الشنايا ورد الشفاه . واسلوا الهد
متا عد من البرا ظواهرا . فقطعتهم يمن قد ودع العواطف واسر ده
بلطف ما يبك المعاطف والشمائل . لم يتركوا الجرم رقة ها بتلك الحقو

ولا تقطو ها بتلك الروادف	٥	
لم يتركوا الابن التي يهيم بها ذبا	٥	سنا لمخالو فاسى اعطفته
جذبوا الحشى الى شرحي حبيب	٥	من فتنها تبل الفراحة من تشوق
يبتو ر الشجو ر قل لا ته سقيهم	٥	لم يتقطعه من الغرام قد حمتني

قد هم رشاد او ادا فتشعد	٥	كما و ت بو احظهم يبين يتسطق
ان شا الخلق عقلي و اسع	٥	عند الشفا بهاء طرف مشق

قد ركبوا الضنا من الهوى حتى الوجد لو ا نسيا واسعدت من قد وده لا يمكنه
اسيرا رواشفه . ويمقوا قلب الحب في عظم سهم الجيون . وخطوا بعاطر
بنات نها بايسات العصرة . وشد واستا في خصوصهم بنت المنسيم
وعطر وابن وا بوجوه تعرف في الدجاء . وتكسف شمس النهار خليف
با ايام وقفت وومي سابل وسائق اوقت وعقلي ولي داعز ورلة
فقال ساحر بك حياتك ام حياتي ام جنونك ام عشق ليسلو الجنون
تلك العيون . فقلت ظار ورا دمر حيا غضان عدد العقد وده . وسكرت
من حسي التواحظ وعشت بورد الخدود . وحبست بالوجوه التي
صار بعاطر الحسن افنان وفنون . وحلت بتلك العقدة التي
اطرنت بها في الرياض الغصون .

والمرفي عقدي بما يسسا مت	٥	يا عاجب الرافقه يا معرب
اغار في هي بدوى غرام	٥	به اشتغلت من الوجد الكنونه
الحق به حدا السعد بعد القسي	٥	وبين سا السعد تعني سواك
وذلك المنار في سيعني حالف	٥	موى هذا ويبى به جنون
ومعدوي ما انات وجيبه	٥	في الاماكن عيننا لشعر حصير

ثم عرفت ايم واطلت النظر . وقد تسلى الهوى ما لانه حدثك من
الملبات والحذر . وشيت ما عكف العين عن الغواد . وجعلت ما
ما بعا سبب العاشق من محو الصبا والسهاد . ولم اخل ان العيق للقلب
عدو . وانا سليم الخواطر فقعدا العدو .

نتحلها بالطشر كذ بدالشعر	٥	كالروا ما في ابرالخواطر
المحق كل بياد و كربا سيد	٥	من ابيض سودا سحيد وهو لذا حدد

ابد الى يحيم ظبى كانه بلا وعاقد . او عن الرناظر . ما قام حسنا وظبى فيما
وكانهم رشاقة ولطفا . قد فضى الحسن واربدى بالجمال . وسشي بلا

بالغنج ومنطق بالدلال · انه بيد الكرت البدر في تمامه · او تشنى الغصن في قوامه · او لم يجد اسرية ام نعامة · او تفتر عن تجد حبيبا الغزال · قد اسهر اعا تسق بطرفه الوسنان · واستى الواصي بغداه الفتان · واطار الفواد عليها بين غصن قده · وارى حلد الكيب السهام لاه قد شده ·

[illegible]	[illegible]
اسب التفات الغني حسا لحسيده	وا عشق ذمتي اليانه خشاهيرا
ويحد الله ما يتك الشادي اسـ	انبا تما من اهويه وعلايقا فقده
[illegible]	[illegible]

قلبه رانته خطف قلبي · واضعف صبره وما خف كربلي · قبهت له مالك الوجد وسياسه الغرام · وبعث التكرط الطف ما بتك الشمايل وهيفت ذلك القوام · وحنت منه سارت ما بيك العيون الرواسق · وعنت في ذه القمص وقرائق المناطق · واشغلني العوى عن الناسك والتعبد · وقادني الوجد والغرام قود المقيم · واصبحت بعد ذلك المنوبلا نما · وبعد الرقاد مسهدا وسيرانا · ومنت بعد الواحه الي التعب · وبعد التوقد الي الشقاء والنصب · ووقعت في مصايد مصايب الوسواس · وحوت ما كنت استعيد من لوم الناصح · وجريت في ميدان الشقا ولا اعباه · وانشدت العواذل · وقد حاجت مني البلابل ·

الا فليقل من شاء ما شاء انما	يلام الفتى فيما استطاع من الامر
قضى الله حب المالكية فاصطبر	عليه فقد تجري الامور على قدر
ذ يوت سوم وقد عقل الهوى لسائل	بين الهوى والغرام جواهه واجرى

الجد دمي لا المطر · واسلي حالي الى الاسى والسهر · واهل العشق حسي فنا مع النسيم · وصوته من ما حبي ومعى به صديقا وحيم وذنت بما الله حده الشمايل الفتانه · والقدود التي تخاربها من ايسه

الاغصان

الاغصان · والوجوه التي هي ما انه لنواضر · والمواظر التي هي شرك النفوس وقيد المواظي · اما تري ان نصب سهام · واسرفي بنود الوجد والغرام · وقتيل العيون الوقاح · وطعين بالقدود الملاح · وصريع من مدام المواشف · ولذيع من عقارب اصداغ تلك الخدود الزواهر · ولمن عن الغصن رياده · وتركت ذا وجد ذايب · وقلب ذايب · وسري مصان وعقل سايب · وصبر ذاته وراس شايب · ودمع قان ولون ساحب · جرالمر فاد وكان من اعطاه · وعدم القرار لما تركك الناصب · وكان من اعطاها · ووقع في النهايت بيا من النجوم السايرات · ويسامر الهموم والحسرات · ومناسي زفرات الاهات في العويل · ويعوض نعسم الليل العريض والطويل ·

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

· فياه لم اره ذلك البيدر الزاهر · والغصن الناظر · والرشا الشادن · والظبي الفاتر · ذو العيون المراض النجاح · والجفون الرقاق الوقاح · والخد المورد الاسيل والجيد الطويل · والخصر النحيف النحيل · والردف الجارية المثقل · والشعر الاسود الرايق · والطرف الادعج الراشق · والمرشف المشهى الزلال · والرضاب المعتق الحلال · بيد القوم ذو اسطه عقد هم · وقسم الخلق وموجد وجدهم · جني الكاس روحي الفدا · حرق القلب ومذيب الحشا · ومذيب العاشق الى الى دار ما · سوحت الواجد في احبولة ذلك الغرام · وقال وانشد حيث الله وحياك · وسكن من داني اهوى وواك · ولا اسمر لك حصا من حصا الحبيب · ولا وطك من هوى المحبوب في معابد

المصايب ولا احرقتك وقبا بنار البعد والفراق . ولا عرفت كم جعلنا سبيل الدمع المهراق . ولا شعر قلوك اعتنى الحبيب وصده . ولا اذاقك منه مرارة الهجر واليم بعده . ولا اسلمك من صدوده الى العنا والضنى . ولا ادعك من غرايب وعطل الاوقات والمسعر . ولا سلبك رونق الوصال والاجتماع . ولا راعك بيوم التفرقة والوداع . بل اعطف الله عليك الاعطاف . واجنالك ثمار الوصل واتم العطفات . وانا لك من الوفاء الحق ما يكشف لي خلف الا الف الشفى . واضحكك بالمحبوب في الفراش الواحد ونفد بينك منه يعطم ويساعد . واذا بك نعم الله وهو من شغف الخلق . واسرك به في عقد البند عن الارداف والخصور . وجمع شملك بين حبيب وعقار . واشعرك بين انوار البدور وانوار الوارد . ثم لحق الوابد زكى بعوله جواده . نعم في باب الفرقة وباب الاخلاص عن باب المغفرة الى السعادة . وقالت اعلم بنا سيرها الى من داب هذا المشاهد . واستنا من عيون الرجس والفراد . فنشاكلها ابكيا في ساعتهم ليلة . ووجه خطوها في جلسة قصيرة . مسرتنا اساعد مسرة الصدر بذلك المجلس . منهي القلب بتلك المقاسد . فنظرت يمينا وشمالا . وتاملتها وددا لا . وقالت اقرحي الينا الهوى والعد كالسهم عن ظهر القوس . والبل بما بعدها القضيب المايس . ومن واجطرله الكحيل الناعس . وقد سارت عينه في سايرك ولم نحظ سواه فحكرته بما طس و ..

دا ما شتبه النجوم فطويا لسلا	تحت النار ... بنا...
لا النيل الغ في عهوده من الوعد	بالصبر ...

فما لبثت جهدك واعماني نابت ونفسي ايم . وعقل معيب واراني مصيبة . فالذي حملك هذا الموقف العجيب . واستحكي الى البكا والنحيب . وكيف وتحقق امرك نرجوعنه الخلايق

وتودري منه بطن مهجورو عاشق . وكيف خرجت بعضي لم تبرح معانقة . واحبتها ولم تكن تعرف الاعانة . وعلام ارحبت رحبنا في ميدان الهوى والهوان . واعطيتنا في خلق الخلاعة رسن العنان كيف انست المواعظ التي كنت للناس تورد . والحكم التي كنت تستعيدها . وهذا استعيد لك نفسي ما برحت تستعيدها . اين مواعظك في كف النظر واطالته . ومن واجرك في غض الطرف واجالته . اين حذرك من العشق ودواعيه . اين نهيك من الحب ودواعيه . اين نهايك بالهيم وسقامه . اين استهزاؤك بالمحب وجيامه . ستؤتى تمسكك بالنظر الينا نقيا . وحلفنا على رغبك ومن حكمك هوى ونعبا . اما علمت ان قتيل الهوى لا ودي على قاتله . ولا جرنا على معتقده وقاطع وان ثاره لا يطلب . وقاتله لا يدرك ولا يغلب . الم يبلغ ما ملك ابن رضي الله عنه . في تحريم هذا المقام والمعذو منه ..

هذا الهوى عن الهوى اذا ما سلط	رنال بيوم المفلس على خسيسه
ولا تقتلوه اليوم ما عهده	الا كل عهد وهلا لا يتصل الى ما هيم

فقلت لها قدرا عدو ما شاء فعل . وهذا قضاؤه السابق فلا يرد الرد ولا بالمين . فانظر في بعض التبعيضة والرحيمة واجبر كسر قلبي منك بعفو ولا تتركني مثلا في البريه . ولا لاحقا وجوه الكريه . فتبسم عن ثنايا وضح من دنقها عقود الدرر . ومعنى بالحظ لحق الجوري بالجوري . وقالت اعندك بالله من نيجة ما ذكرت من المشيم ما بعثت واشرت . وبك من العشق ما يرود على جفنك المنام . ومن الولوع ما اسلك الى الوجد والغيام . وبحك من الغرام حتى تقول وتدعي . ام في ذلك من سافات المتملق والمدعي . فان كان بك بعض هذه المقالة كاشعا ووقع عنك الاطالة . فانا لا اقبل من الشهوة الا من بالفعل حالة . وكسن عندي اني اله في لعاني . فقلت لها عندي شهود ومن دوتها العدالة . مقبولون عندك في المقالة . يسجلون علي في حب

يا بديع المشرق فنس ثم تحت كرامه معبود امل نفع عند صدوق

[illegible]

فقال زدني بمنه على هواك بعد الكون حالك في حبك وهواك
ونكثر اليمنة تطيب اليها النفوس وتعطل بها على العناق والبوس
وقلت له وشهودك معي وقد فاضت دموعه بادمعي

[illegible]

فقال الان علمنا بان شهودك عدول وان ليس لاقوله من الاشياء عدول ولكن امر منك بما ليس بها بعده بان في عندك من الحب ما يسمع الجنيه وان عندك من جميع العالم الى في بيلك احد الناس واني وان هوائي فيك منك الفواد واسلك الى الارض والسماء وان وصالك احب اليك من الدنيا وما فيها وان وصالك في يدك احلى لنفسك من كل شهوة تشتهيها فقلت ومن يدعي الحب بلسيل الشعر ويحل صبر العيون بالكحل والدموع ويرسل في عذب الى شد صفار القلوب وخلق اقبال وجه ابهى من الشمس واحسن من القمر والسيع لا مثيل بمقاربه اسوالفه واسكر لا صبه مبسمه الواشف وخلق خدود الطرة من الورد والورد واشهى من الحلو والطف لا يعتز من الخد والتقبيل ولا يصلح لغير التقبيل ومن في الثغور بيوت الشفاه وجعل رمانا دوا لا صبه وراده واضيع في الاجساد الاجياد والاعناق وجعلها سببا في زوال العناد عند العشاق واعدم الخضوع واوجد الاوداد وابدع في زخرفة ما طلعها على الاعتصاف انك عندي اعز واحلى من بصري وسمعي واحب الي من سروري ونفعي واحلى في عيني من جميع السمات والطف عندي من هبوب النسمات احتفد في خدمتك فوق الاستطاعة واتابع امرك بالامتثال والطاعة

الاحباب ... [illegible]
سمعت الذي ينفيك في الاعاله ... واد كنت فيه تبصره فاعد بيبصر
[illegible]
فانيت من امر نسمعا وطاعة ... فان الامام اعتب وي ... مستبشر
[illegible]

تشتي عليها واشتي طربا وقالت له عند ذلك وهواك في حبك اني انكر في جودنا فلا عذر من اهب العبادة فلا تم السلوبيا رقد انسا من ذلك الحب واعتب فانا نلتقت لشمائلك وادمت وكل الموت هوى جبل الخير حيلة فالموت لا بد منه وما في ردها الى احيلة

[illegible]

فقلت له اقسم بعدك الاهيف النحيف وجبينك المشرق المنير وطرفك الفاتن الفاتق وخدك الساعي الساحر وشعرك الاسود الحالك وبسم ثغرك الارج الفائك وخدك الاحمر النام وثغرك الابسام وبريقك المستعذب الفائق وبستك الى فرالقاني وذكر الحلق ولوحسن خدك البابلي ودفا لعوك البتيم وحسن قدك القويم وبرقة خصرك النحيل وبدعص وردك الثقيل وما مصارع العشاق وحل سحر روائع الاحداق ومن رونقك التي من غير كلفة ولا سعاه وطيب ما اودعت من الهوى في صميم الفواد لاخلت من الحب في الحياة ولا بعد الموت ولا رجعت من الوداد ولا

[illegible]
وبطيب ما اودعت من طيب الهوى ... ومن دذكر صبابة وتعطفي
[illegible]
... الا شيئي ومنتى ... ودمعي من ذلك حرقة وساني
[illegible]
ومن بعد حبك ان سمعت بلائم ... بل ما عددت با لسان ولا ...

فقال صدقت في هذه الدعوى، وشعت الحزن والشكوى، من عدم السلوى، فاذاك عندي من الحمد، ما اشهد بصحة دعواك من الوجد ما تحقق به هواك، وها انا في حد منك وبين يديك، وعلمك بما عندي ولا يتقدم شكى اليك، فاعرف بالذي تختار وتريد، واحكم فيه بحكم المولى على العبيد، فاني من فاني سامع ومطيع، ولا اتوكل امرك بعصيان ولا تطيع

[illegible] ... [illegible]

فاخ على بلطفه ما صار النصح، وسكب على مقلة والنار [illegible] ولا في الانسان ما يكن في الحساب، ولا امنت حقق في [illegible] الحجاب، وجدد سيل الدمع على الخد، وعاد لوجده فلا يوصف ولا يحد، فقلت له اما تطلب الوصل منه سليما، فقال لا تشك الا سائل، ويحك فان يرد السائل سبيل، ولا شوق في شيء حدك ونحو والله شوق طويل، فلما كنز على ابتداء المقالة، وصغى سرى فيما الاطالة، بكت راسي بكيرا، وصعدت انفاسي منتفسا

افولت له اما توية خسر كما	وشيم من دمي حتى ما نعرف
ومصيرا جرى منها عليه	لا مثل قالت ذا شوق طويل

نظر الى نظرة الحب الشفوق، ولاحظني ملاحظة الصديق الصدوق، وقال ما الذي يبكيك وانا بين يديك حاضر، وما الذي يشجيك وانا بين يديك سادم ومسامر، وما الذي يؤلمك وانا لك طبيب، وما الذي يوحشك وانا منك قريب، وما الذي يقلقك وانا عبدك ومناجيك، وما الذي يحزنك وانا تحت امرك ونواهيك، فقلت له والله ما ابكاني وانكاني واوداني، الا ما تقترحت على المفارقة الذاهبة، فابكي وانت حاضر ومقيم لاني الذي نعيا الفراق

في كل يوم لا ارباب الهوى شتات	وجد وشوق وتوجع واشجان
دموعهم كالغوادي وهي ماطرة	في حشا با هم للقلب نيران

بشكوه

بشكوه في الوصل مرة اخرى، وكل اوقاتهم هم واحزان، لا يعرفون سلوا بعد وصل، عجبا اتى مع العشاق سلوانا فقال بل عندك هذا الكلام، فانا سمح بالمراد والمرام، واطلب الذي تختار وتشتهيه، واطلب المقصود ولا تحضيه، فقلت نفسي لا تطول لونه من تعوقه سهله، وجبرلي من حدك بنيله، نحو ما في وجه لغيري، يا الملك مراد بعيد بعدي

ليس وحدك اشتهي	امل اليه اشتهي
لو نلت ذلك ما فيل	بالرؤية منه اشتهي
في نيل لذة ساعد	وعلى الحقيقة انت هي

نظر الى متبسما، والشأن من كل جهة، وقال يا اخا الحب كيف سلك اليك العرفان، واودى بذهنك مع القلب والاجفان، وكيف اعذبك الوجد بتلك الفراسة، واسلمك الى الذاهب الحزن والياسه، اما تحنق قلب عليك مثبت في مجاري الحب والهوى، وفعلك في الوجدي سبيلك الحزن والحيرة، يا ذا الملود والدمع الغارب، والحفن الساكب، والقلب الذايب، والوجد البادي والحزن الحاضر، والدمع الوارد والقلب السائر والفكر الغادي والنوم الرايع، والقلب الصادي والفكر الساير، اما يجب بين يديك شركوه، اما صرحت بقوله مرة بعد مرة، يا من يطلب شكوه ما تعلم ما تريد، واحكم على حكم المولى على العبيد، فما من شيء فاني منه لم يكن لو حصل ذلك ما تعيب من مايه حتى تقوى، فسكن بنار في ذلك عليل وجره، ولا شيء اذ تشرب نتبع الشرب بالجوه، وها حضرت وجيدي ما عشقتها لا ايابك، وها خدود ما لحقها ما بدا لك، ثم تمايل على بلطافه تقتصرها صفتي واهوى به يشغف وقال الم تشتكي

اهوى بي بمشغفا الى وقال ها، وبلاد من رشا ا الطايع وقالها

ان شفيت من رشفاته معسولها ... وعفوت عن خطاياه ما سالفها
وعفوت بالعطفات منه هاويا ... ما كنت املي في المنام خيالها

وذاك هو ذلك وما فيه لا ادري ما لك في حبيبه . كان يخف رضاه والثم وجنات . وانظم رضاها واداعب عشاق . ما احلى ما يريد في يديك . وها انسان وتشفي بحد شفتك . ما اعز ما اعطا ما ابدا لك . ولو شئت منها فزتك ومن لا تكن . مهيبت من لطافته وكرم وكرم اخلاقه . وسلب مني عقد لتنبيهات في اعتنائه . واعني بهم مده الوالفة الوردي . واسكرته بخمر لحظ الناظر اليه الذي

ربط سقمي من ناعسه رشفا منه ... اما لا رضاه حبيب يشفي به
فانتبه عندي انه قاله من نفسه ... ومن بعث لا من ودي ووقف

وصيته الى صفات كم عجزوا انه عنه . ولما رايته يحلو بعد تسعه عشرا له في الحزن الرشد فيا ذلك . والطفي من الغم والسقم مرادي . وقال اصلك نفسي هذه المقصد . واسكتها مرة هذه المقصد . فنفسي ما استطعته انه غير . وازن بالعذاب ما يكون منا ومن . مبادرته في القال الى امتثال امره . وانقذت من مرود نقره الى جدره فيه الى غير حسه .

يا طيبه يوم ملكت يده منها تعشا ... من اشتهي ذركان بها ابرهنا
واصابت فيه سحق في ولمست ... الماعل وجناته او اكتنا
وبحق والله العظيم حلفت انه ... اصف الذي قد كان ثم اوما

تكذبني ام اصدقني وانت ورقيب . ان حكم له في حبها بسط الحبيب لا في حلت عذاره اذ بسد الثنا . خشيت التفحص من الوشاة والرقبا . فقد ابت ملكم وعشاقه . ولم يحصل للقلب شفاء من تلك الشفاه المرتشفه . بين الزم انه وانظر الى الطرق . وارشف رشفه ومن يجد في القلب حرقه . ولا تن عشقه الى سوا مرقد بالنعيم . و هو حقه من ناظر النواظر بانع الحدق .

وكم عاق لنار كم تنل ... مخلصات حذار من تحب
لقوا العناق ورقوا جانبه ... من النواظر باغي الرقيب

فلا راحة الرقيب امر بعشق . ومرض يحث القلب وبعشق . والعجز اشتغلوا بالرقيب قديما . وعوابه رومي العوام بانها وهنيها . ان الرقيب هو المبتلى بالتعب . وصاحب الاجرة والشهد التعب . ان العاشق يجد لذة عليه عايده . والرقيب ضايع زمانه في الذات وادة بلا فايدة . يكن العاشق يشكو من همومه وما رساله تشوشه وملازمته . فلو انه لحكم يشاع او امر يحلوا

ان ست العاشق بلا حبيب ... وطلب الامر من رقيب
ان شهوة ما او وجههـــا ... لم كانت الشهوات معلومــة
ان نظر الى من تعشق ... ومناسبه الرقيب مده في مثله

ولكن العشق ليس بدونه ولا موجوده . ولتوجه الان الى ذكر المدح العالي في مصابيح النواظر وراحة الارواح والخواطر . حدي الى ان امالك جنا وتخشى منه وطلبك لتبلغ به وطوك وانما نعود الى اصحابي عنا وهم لا يجدونه اين سوائي . ولا يكن الناظر عند كساه اخره . ان الخوف باتك اوقاني واخرتك . حتى يلهم حقيقتهم سرها واحضوا به العلم على انه . وبعدها نعيم في المقعد المقيم . وتاتي الخدم من وجهي بعدها نظرة نعيم . نقطع بيانا على هذا الكلام وقال في ترجيم العوام . الى الى الايام . وذهب عقلي وطارها وجرى ذلك وجاء . وقرب مصرعي وما

احبابنا ماذا الرحيل الذي بنا ... وحرت في ادرايني انا
صبرا دخلنا لما رحلتم اطلاحين ... لقد كنت منه دارنا اعوذ
ويا ليتنا بين نوق المنيم بعدكم ... فان يعطي ذلك اليوم الحرب
تقول لو ولدي في نظرة ان منتم ... عسا ما ابحث لكم كنتا ادنى
تعالوا بنا نسوقه من العرساقه ... نعلو تلبنا لا وانيس بتلطف
... ننجي نار الاسى منها وتنطفي

وان كنتم تذكرون في ذلك تحتمه · فرونا امتثا وجدا ولا شكت
مقتلته ما اقرب ما يبق الوداع والقضاء ونا ابعد ما بين الشم والشتا
وان المسيب وطيب الوصول منه بتضوع · ثم سوا بطلق اسلى وبلسم حين
تكت بالمقتي ان بري مذمتا · من الصاع فلما ان اراه
فقال اني اود ان الوجد منه تلك سقاما ووجيلا · ولا العم عرف صاحبا
وخليلا · ولكن لا حيلة في رد القضا · ومن الذي اعطاه وهو نرما
ولم عادة الله يحكي الوالم والوالد · والطهار الصنا والصا
ابا وبرها الموا طبيع حديد ذ · في لفد بد نا لنا من طبيب
ولكن اطيع في ذلك ونحو اجلوا به الهم والعم ودونا ابكر
سببا على الواس لا سعا على العدوم · فقلت له وقد ارسل طرفي
الفوام وعدم تلي الجلد والاصطبار · لقد سلت مني بهذا الخو
قلبا وعقلا · وهذا بت الوجد منك اعذب واحلا · فقال بيا
يوم السبت بعد الا شلاه · ورا الله الحق فيق والمستعان · ثم
في اسباب الحق الرحيل · ودمع العين منهي وسيل فقلت اصد
الوجد في العهد والاياب · ولا تعجل انما اشكو فتلك يسا ولا ما
بالله جد لي بوعد منك في · وحل عنا الكلام شتا
ولا تدعني اقطا اشكوا · مثل عيالك ليس يشكا
فقال سما وطاعة لا شاركك · وحقك اذ قد فرعت الباك
ورشها في القيام سقطت · حتى تفضي حتى عدت منها
فقال لي كنت ابا الشجاع · وقد ابا البطل المطاع · فانت من
ارذال الناس · ولا من يسطو على معقل الوسواس · بل انت من
حيل السواد · وانسا عليهم · ومعروف عند ملوك الاسلام وسل
تقدمه مقدار نفسك الغريزه · ولا تعد على امثالك القدرة والرعز

فانت امام في العلا والهوا	فارحت بدمعي يوم سيرها ستا
فانك من خير وقد ربها احب	بقيد الصنا وي والفتوه سرعنا

على عهده الايام ما تستغفر	فكم قد اضاعت منك منا بركما
الوا نعطف ساوت عنك في الهوا	علوا وضاعت نفس حبك عيسى يا

فعلت له لقد اد هشتني بفصاحة لسانك · واسكرتني بحلاوة زمانك
وربما لك فتلتني بالعطف بك من بعد سيره · وعلقني بالطف اليك مدة
قصيره · واسكرتني من صباب ثغرك ولطفه · وسريعا ان الله يحفظ
مع لو احفظنا منك

ساعه	ودع النفوس في وقة وفي تو الف
لا تعدي خودك لصد وانا	فلقد اراك اذا وعدت خالف
والشوط في حب اعنف ماتي	ما يعلم سوى الله ما عف
من حبه عن طول لطلا شوق	ذا السيم بطول ليل عارف

فعند ذلك من التوبيخ والتعليل · ولا بد من التقريب والرحيل ومعاد
يوم السبت المذكور · واحمد سبحانه ميسر الامور · ثم ودعني وذهبت
الفلو ونظو · ولا بت اجر ان في كبير · فصفت فاء الخاطر · واستحمت
ولله الخاطر · وما نحت في احد البيان · ومنا عنت الوجد حتى في نعيم
الطلب او بلا دار ومنها نعيم وان كان قاصرا في الفؤاد · ولا سر
عنا يعتبر لا تر منا هنا في بحاله

فلما وتحت باسم تغيره · مع خده وحب هاد له قدره
ثم اشبت ومقلتي تبكي دما · يا رب لا تجعل احني عهده
والمقلتي جواده الاسقى · ودمع جبينه قد ابلغ واسقى بوجه
قد سكر وعربد · وخده قد تورد وتوقد · وصدغه قد تعقرب
وتجعد · وعطفه قد تثنى وتعود · وخصره قد تناحف وتناحل
وارده قد تجارة وتناقل وقالت بيعا وبيوم السبت المذكور بهذا
المقال · ويمكن جواده حتى غاب عن العيان · وحل بهم ختم
عليها وجيم بها · وعوض العين عن الكرى بضني ابا ديا

يا من غاب عن عيني مسا بي	نعيمه ولا وصلي سعا بي
رحلت فهجت جفت فيها	وشان الترك ترحل بالحيا بي

فيني ولي غاية محبة القلب نارا لا يخبو لهيبها · ووجدة لا تنقضي [illegible]
[illegible] الراحة والتعب · وما اقربها بعد [illegible]

وحقك يا ابن [illegible]	لي كثير من [illegible]
لم استتم [illegible]	حتى [illegible]

لم يكن الا [illegible] من [illegible] · [illegible]
وصار وسال دمعي وسال · وبقيت [illegible] ابكي [illegible]
[illegible] · وبانت [illegible] عيونه [illegible]

وانت في [illegible]	في حب [illegible]
تكتني لم [illegible] وحقي [illegible]	[illegible] والمبون [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] · [illegible]
بالدموع [illegible] · [illegible]
[illegible] والاشجان · [illegible]

[illegible] اليوم [illegible]	وكذا [illegible]
يا ساكني [illegible]	[illegible]
[illegible] بعد [illegible]	[illegible]

وادا [illegible] البستان · [illegible] الاطيار [illegible]
الاغان · [illegible] والصورة [illegible]
ولا صفت · فاستعظم امره واستبشعه · وازدرى حالي واستشنعه
وقال ما لي اراك من هذه الصورة الجسيمة واري [illegible]

[illegible] ولا تكون	
[illegible] ما لي اراك [illegible]	وحقك لم [illegible]
[illegible] في [illegible]	[illegible]
[illegible]	وجدت [illegible]
[illegible] الحوادث في [illegible]	[illegible] من [illegible]

[illegible] الدهر [illegible] ام [illegible]

[illegible] · [illegible] وعين تكفل · وما لي من
[illegible] ولا حيلة

[illegible]	[illegible] بالعيون [illegible]
وما اراه في [illegible]	[illegible] الحبيب [illegible]

فقال [illegible] وتفصل · [illegible] من الوجد والغرام [illegible]
[illegible] · [illegible]
[illegible] · وما [illegible] واجاور [illegible]
[illegible] على [illegible] · فقد [illegible]
[illegible] · [illegible] الرجيع

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

[illegible] او [illegible] او [illegible] او [illegible]
[illegible] او [illegible] او [illegible] · او [illegible] او [illegible] ولا
[illegible] · ولا [illegible]
[illegible] · [illegible] الغرام · ولا [illegible]
[illegible] الامام · [illegible] والارادة · [illegible]
[illegible] · [illegible] ولكن [illegible]
[illegible] ولكن [illegible]
ولا [illegible] · [illegible] الصبر · [illegible]
الم الوجد والفراق · [illegible] الوجد والاحتراق · ولكن [illegible]
[illegible] ولا [illegible] ولا سمعت ولا رايت

[illegible] الفراق [illegible]	[illegible]
[illegible]	فاني لا سمعت ولا رايت

فقالت [illegible] المغرور · والناسور المحذور · [illegible]
[illegible] · وانا [illegible] الدموع [illegible] · واسكن القلب وهو لا

سكن في اعلام الوصل ... هو لا يتعلق ولا يسكن او صاحي يعرفه
و الا لا اصغى اليه مسمعا ... بعد ان ... من عتاب ابريحنا
ابرحنا ... لا ... تلك العلائق ولا ... [illegible]
و صبره ... على ... [illegible]

صبر فتى غاب الحبيب تغيب	ومصير الصب ... له ومحل
ما طاب لي ما لم يكن ... يطيب	والعفو ان السهد ... [illegible]

ولم ازل اردده في الفكر واهوم ... الوجد واقوم واقعد
... الى الموت ... الزفرات ... ناسي ... [illegible]
المنازل ... وصاحبي بعد ... [illegible]
... ولا ... المنية ... ولا ارجو ... [illegible]
... في العشق والهيام ولا تعترض على قلب
الموجود والغرام للعاشقين باحكام ... [illegible]
تكون ... العذل ... ومن ... احيانا في الذي نقضي

... واسمع ... [illegible]	عهد الربيع الذي ... [illegible]
راى ... الوصل ... [illegible]	فات في ... [illegible]
... الى ... [illegible]	... [illegible]

... ولم ازل ... الى ... الحبيب
... الحبيب ... انت ... الليل في ... [illegible]
... وسنا ... النوم ... [illegible]
... الربيع ... [illegible]
... النوم ... [illegible]
... المنام ... ذلك ... [illegible]

وقلت يا قلبي ... السلام	... يوم ... [illegible]
فانه عيشي بعدكم ... [illegible]	فقلت النوم ... [illegible]

قد ... الكرى ... وتذكرت الموت والصباح ...

النجوم

النجوم ... والليل ... والكرى ... لا ... [illegible]
ولا ... وطال الليل ... لا ... ولا ... [illegible]
وطال ... الليل حتى لا ... من الطول ... الدهر اجمع
... الكرى ... على السهاد والسهر ... [illegible]
... الاحزان والفكر ... الليل الطويل مع ملازمة البكاء والعويل

لا بد لي من سهر ... [illegible]	يا ليل طل او لا تطل
ما بت ارعى ... [illegible]	لو بات عندي قمري

... الحبيب ... الطول ... [illegible]
... [illegible]

... [illegible]	... [illegible]
... [illegible]	... [illegible]

... الدهر ... وان ... [illegible]
... وان الصبح قد مات ... ولا يتنفس ولا ... وان
... الى ... [illegible]

وما بال ... الصبح لا ... [illegible]	... الدجى ... [illegible]
ام الدهر ليل ... [illegible]	... [illegible]

... النوم ... الاحباب ... [illegible]
... [illegible]
... القلب ... [illegible]
٢٤٧ ... الاحباب وان كانت الاحباب

الا ... على ... [illegible]	... وطيب العيش بعدكم
... وقد ... الاحباب ... [illegible]	... [illegible]

... المنام ... [illegible]
... الاحباب ... [illegible]
الكرى ... المنام وطيب
الكرى ... على ... [illegible]

[illegible] * [illegible]

فلقد كلما قد حق باعدام الوراق لما الكرى و الحبيب و عدم الصبر [illegible] الا [illegible] الى يحد [illegible] حصول [illegible] و [illegible] الذي الليل [illegible] حصل عند [illegible] الى [illegible] الحبيب

الى [illegible] * و لا [illegible] الوراق [illegible]
و [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]

و [illegible] [illegible] حتى [illegible] [illegible] الصباح [illegible] [illegible] الليل و هو [illegible]

و كانت [illegible] * [illegible] فلما ارجع [illegible] [illegible] الا [illegible] الحبيب [illegible] الاخشى [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] * [illegible]
[illegible] * لي الليل [illegible]
و [illegible] الحبيب [illegible] * [illegible]
و صاحبي [illegible] * و [illegible]

[illegible] و [illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible] الاحزان

[illegible] انت [illegible] في [illegible] و [illegible] فقلت [illegible] و قد [illegible] و سلبت عقلي

[illegible] عقلي * [illegible]
[illegible] * [illegible]
اذا [illegible] الغرام [illegible] * و [illegible]
[illegible] ايها اللاحي [illegible] * [illegible]
[illegible] * و [illegible] الليل [illegible]
[illegible] * لا [illegible] نفسي و [illegible]

فقال لي صاحبي [illegible] و بالعذل و الملام [illegible] [illegible] [illegible] فقلت [illegible] ايها الصاحب [illegible] [illegible] [illegible] الفراق و بعد [illegible] [illegible] و اموت [illegible]

[illegible] * و [illegible] بالفراق [illegible]
فيا ليت [illegible] * لعلي [illegible] و اموت

[illegible] و [illegible] و العبرات * و [illegible] [illegible] [illegible] الحب و الغرام * و [illegible] [illegible] [illegible] و [illegible]

حزانه والسهرا

[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]

فقال لي صاحبي [illegible] * و [illegible] و انت [illegible] * و [illegible] لا [illegible] * فان كان الذي بك [illegible] بذلك *

واحد ثم او مثل ذلك والله اعلم انه لا احد من جميع اهل بلاد
وبعد استعمال مواضعه واعلاه اراد به انك ترى الى اصعد الثريا
في السما وتواجدها في الزمان واجمع وجود في عدد منها ⁂

خليلي ان الثريا لحاسد	*	والى على ريب الزمان الواحد
لتجمع منا شملها وهي ستة	*	وافقد من احببته وهو واحد

ما زلت في هذا المقام اي نواحي الحرف والبلدان وقطع مسافة
البلاد والايام واستقاسا ما فاتها التي هي اطول من الشهر والسنين
فضلا عن الاعوام او انا اعتبر كل ساعة اطول من حول وانسى
نفسي حتى حدث القول والطول اشتكي منه الايام والليالي
وانا في احلكم من هذا المقال الى ان ولا وقت الليل ولا
يوجد ولا ابيت في الليل التي يسفر عن صاحبه الا نور شمس
لم تغب لليل عن جهات الفلك الا وقد والنجم وهي واقفة
لا تتقلقل وانا شاهد الفلك وقد عظم الله اي فلا يتحرك
ولان النجوم حيث طرفها الازرق والسماء اوجدنا اعمالها
لديه الكوكب والقوة الا ولا نهاية لجمعه لا يجمع جمعها وبالنها
اولا نهاية جرم وحده او يبسط لا يضوء زمن ها وبياتها
فاي كوكب نظرت اليه وجدته مثبتا لا يزول عن مكانه ومستقرا
لا يغرب ولا يقرب من اخواتها والثريا كانها حمامة تسير
الفلاة لا تزول الا بنصرها مسافة شهور اعوام فكيف
جرى لليل الماشي بهذا الشرط نزول وكيف لا يمضي
الواقفا شوق النزال ليلة الغزال ⁂

لما رأيت النجم ساه للسها	*	والقلب قد الى عظم سار تا
كان الثريا راحة تشير الدجا	*	ليعلم طال الليل ام قد تعرضا
عجبت لليل بين شرق ومغرب	*	بقاس بشبر كيف يرجى له انقضا

مع علمي بانه الصبح ما في ليلة الذي اظلم وحسن وفهمي

ياتم

انه لولا ان في بقية الا ان نفسي بعد الظلام بليلة طالت جدا ⁂
لا بدت عليه شعرها وطولها وديعها واستكرهتها انه كان يوما
ورحا لها والعنا وسال الى بلوغ الامال والمنى ثم ازداد اعيبا وجدا
بغرامها وتغشي ذكرا وهياما الى ان كان الظلام ينشق بلوغ الفلك
ورسم نجوم الفلك وبدت اعلام الصباح مشرقة الرايات
وسطعت نوار النهار متصفرة الايات وانجلى الغيم وبدا سقف
ذلك الليل هاربا مكسورا وبدا حاجب الغزالة مشرف الانوار وذرت
من ستائرها سبائك الذهب على سائر الاشجار والا قطار ⁂

كان شعاع الشمس في الافق	*	على ورق الاشجار اوقت طالع
دنانير كف الشمس يغمسها	*	لتقبض منها كف من فروة الاصابع

فعند ذلك اسارت جميع الشعر سارها او بيضاء ذلك الافق واستنار
من ذلك الضوء ابصار وقد والوقت الموافق ثم وصلنا الى موضع سماء
الارض والنجوم الاوج شمس النهار ولا ارضا ارقة التي قطعنا في
النجوم وانا ارسب في النظر واهيم وقلبي جافل ويتقلقل ويتعبد
ثم وصلنا الى ذلك المنبوه الاصلي واعلى الذي هو بالملحقة
والشمس مليئ فان قصاها في عين ولا ترا ولا يفوتها عيس ولا يمس
ما الماء نحوه وبين جميع نحوها والنواحي بان لنزوه بلدانه ويجري
بلده في النواحي قد المياه بهرها فاخرقنا في الماء طوفي وسبقت لذلا
نسمي وانا اعجب من ذلك الماء من الذهب الجارية والنظر الى الماء فوقه
تحتها وهي عليه ايره فعرفت انه ان ضر لو هذا الغرض قد فقدت زينها
لعدت تخلق بلغنا به وقد فيه الماء عيونه وكانها ذكرت حالها وهي
فيه بنعام القبائل وبلدته فقدت كما عيونا على عهد الصبا تجري
فما رت تخدم الحاجب الاسير من غير مفارقة من موضعها اذا لا ارسلها
في جسدها وقلبها طاهر وعيونها في اضلعها ⁂
ترا هو يد ما عدت بنواحيها * بنواحي واجرت مقلتاي دموعها

وقد هتفت بها بلابله وورقاته من الشجعة والشكوى يعد وورقه والهام تبكي على ما بين المقصود في الرياض ونادته دموع الحي في تلك الخمائل والغياض فقابلت الغصا منه شوقها على ما انشدت فيه ونه في راحته وجرحه في تلقي واحشائي

احابثة الرادى تنعيه الغور كما ... اذا كنت مسعده الكثيب لي حي
فيلقد تقابلنا الغصا لقصولها ... في راحته وجرحه في اضلعي

فعلت اجابتها بشاتها الشكوى والهيام واقامت بانيق السرعة والهيام وهي تطارحني الاحوال والاحباب [illegible] عن الامانة تقابلت تتشابه الغاية الحال وانشدنا بلسانها الى الحرقة

احامة فرقة الآراك ... نحياة [illegible] تباكت ما بلا
اما انا عنكمت في ام الهوى ... ووردت من احواله فابت

واجت عين لتواسها على المقصود او امريها بتسلمه عند الزوال ونحو المشوف ونصا بيني وبينها نسبة بالفنا والاصل اذ وردوا والحال كما

وسوى رما ضموه في الورك ... فات تحي سلامات في تسحر
فتلاقي ربما الرفيها ... وبكاها ربما ارضى
لقد اشكوا اننا انهيها ... ولقد تشكوا لنا تفهمني
عزاقا بالهوى اوقيها ... وتي انما بالهوى نفوسي

فبتنا نتطارح ونصدح الحب ايلا قد تقطع بها ابتلا والتعب [illegible] في صاحبي اذا اترجم الكبير بك لتتم نفسك واجتهد في نفسي على ان لا اسدو ونفسك واستنجز الوعد بالميعاد وباسد الرويق والمستفاد وطيب الاعتقاد ويتك بدابو الجواب واوثر في الاجوبة الجيع بين الاحباب فيت فتلو هذا اليوم اخرتك باما وجها وختمت هذا الفم انه ذلك ناعما ومغتبطا فتوجه اليه وبالغ في الخطاب ولطف الكلام وسدد الجواب وتوسل الى المراد والمرام فتلك لا بد له على ما لبو تحل الرضا وبلغته المقصود والامل وادرجة المطالبة بحسبه عنده وسلا والنت

تم

يجد انه ذو فطنة وفهم نبأ وصاحب توسل ودربه

فتار سول الحر لا ابوح ... اته الدماث بما يعرف الوحز
ملح سلاى وبالغ في الخطاب ... ونبل الارض عن عند ما نفسر
يا عده هو ده حالى انه خلوت ... ولا تحول جيبي عنده سدل
ذلك اعظم حاجاتي اليك ... تهج فاخاب فيك المقصد والامل
اموالك في امورك لا اوصت ... على احبائك بعد اعدم انتقل
القاسى بالناس والرسائل ... والخبرية لى والاحيار تشتعل

فتوجه صاحبي الى الحبيب بالرسالة وتركني في البستان على اسوا حالة فبت في ذلك الروض الاريض وانا في الهم الطويل العريض لا انظر وسنا الا نلت منا طرف الحبيب الناعس ولا اعتصر الا ذكرت قده المائد الا اللابس ولا اوردها الا تلعثمت بانفاسه المائح ولا اتلقى انا الاخفقت بنا نعوه الباسم فبقيت اهيم في تلك الحوامي واطلب الخلاص ولات حين مناص والوجه نفسي تارة واعزيها اخرى واستشعر بالصبر الا اجد له نصراه ولارات انار الحبيب دنت مكالفة ولا عاينت سلامته كما نفت لهزالة وسالت دموعي تلك الرياض الرحاب وجاد بما لم يكن في حساب السحاب تركمتهم غدا او كنت وحسنه وزنا في نحو وما وقف باديت الانظار فالمت واحرقت وتكرم وهو ساكن حتى ما تزلت الى الانخرة اوقد المارهم باوي سيرهما ... واسكب في مواطئهم دموعي
واسا انه لا يعلو بهم سلاف ... بمن على سيرهم بالرجوع
لا ذلك واثانا الحوية رب ونادم وناوه سنطلع من اصحن اسباب تنطلع الى من عند المصاحب لا استفز عاني ولا طوف بسانحه ومساعده وتارة السكر والجلد وتارة اشد واسعد

الدم ما حال سول عند ... عفرت ما اسلم الصد
والد وما الحب جميعا ... وبات عندى وله الامر
سمت بالنفسي جرا ... اذ لا يروى حشو الشكى

وانا في ذلك على اعظم من حر النار من طول التطلع والترقب والانتظار •
استنشق ريح الصبا من جهة الحبيب • واستخبر برقه لانه يعقوب •
امرجي بالتلطف من وداده • واشفي حتى بالقرب من عواده

استودع الله احباب الذين اوى … رحلتوه في ثرا السمس فجد
استنشق الريح من تلقائهم لعلي … لقد تسمعت من الاسباب الرحى

هذا وبيني قوة وبقوة • وانا متطلع الى عوده الرسول • واذا انه قد عاد
وجئنا متفقوا اليقا سعدا • بعوده نابو وتارة بشوم • وسكن نابع وانا
تبسم • تيقظ وانه في عدد الاله • ليس معه بات ولا غنى له • ورجعت الى
الارض من نائق • وبات تلك الساعه بيا دقي الكل طالب تدى ايها شمسا
وسكن قلبي لما الشلي مع اما فرقت بيا دمرامه • وحكيت عن قلبي وكمد
وجثنيم • وقلت اني في سيعته امرالله • وانى عن وصل وخبرك • ابثه كيف
تم جهدك من ترجمه واشغله لما امرين بالرجب وبلغنا الاخر البكا والنحيب

مزيا قاتلت عن رسولك … اني انت الرسول بما يسرني
اما والسمع ابصرت سنا … وكدت من رانا ما بي
الله بينا نا طلعت ذلك الوجهم … اخى العين له بالتقبيل

ابو بيا الخبر واحد النجم لل الفتى • وما دخل البدر وحسن اللقا • وعاد
يدلوا المراي ويحصي اللقا • وما هذا الوجه الذي اداراه بعضهم • ويما
الذي يضحك ثاني ويبكيك • ثم لا تكم قبلا ولا بعد • واعلم ما عداك

كرهتك ما بصفوح رعد … سلا ولطاب على السماع صحب
والله ما في بيته شئ من طيبه … مضني الفواد يسير وعن نحب
وحد ذلك السمع نسل السمح … نصاه من الم الكلام برعب
وساه يقطع من سلامه اذ ساه … ولو ما تعطف عاش بريحه
لو كنت نرى وكسواه من لو حتى … ترويت منه ما يطيل شئ وجم
الى امرا في الجسد حتى الشئ … خليله وكليمه وذ بجعه
فلا ان جهت من عندك الى مكا • فرحه تو يعد ان ابد الا ايا كنت

من اخوانه • فعرفه رسوله شك اليه • فعن قد اجاجيبه • ومن في
جنيه • فتوجهت المقصود • فلبث ساكنا • وبقيت في تلك المجالس
واللطائف باصغاء من امتكن من الكلام بسوى الحواجب والعيون • ولم احاول
بسوى اشارة الاصابع وغمز الجفون •
الزمه بيا طرفه ولم افه بكلمه • اجابني حاجبه دكل بيوده العظم
الاه على هذه الحالة هيبة هناك • وانا مجتهد فيما فيه هناك وعنا
والتفت الى اتى ابد الاتراك • الناصبون لامثالك اشراك الاسراك
وقال لا بد من اصطيادنا معك في هذا المقام • والتنزه بالسرجة
الى المسا بالمسار • فقال احدهم لا نشاط في اليوم على الركوب • فقال
واحد لا بد من الركوب معك هذه الساعه • فانهض ولا تنهار
لعدا اسعد مع الجماعه • فانت واصل حبلنا • وجامع شملنا • وانت
بدرنا ونحن كواكبك • وانت عيننا ونحن حواجبك • فان سرحت من
بطلعتك الصدور • وان غابت كدرت الورود والصدور • فاجرنا
نصر الملائك ايها المالك • فجيادك راسك لا بعمزة نك • ثم يكن الا
اجابة سؤالهم بالقبول • واجواهم منه على خلق اللطف من سمات
القبول • فشد جيادهم وقلبي يتقطع ويذوب • وقدم اليهم جياده الا
الركوب • ولحق بقلبهم واناني وجيادي فاجابني • وقال مرحبا بك
والفك • ورحبا لك وسهلا • فتعطفك واجب لا جل من سلك المنهج • والحاكم
سيده ولموه بيت الف عين تكرم • سلم عليه من جهتي الفا سلام • وعرفه
ما عندي من الشوق المبرح والغرام • وانى لا اختار عنه عوضا وبديلا • ولا
اتخذ غيره صديقا وخليلا • فجزاه اذ بي في حاجته وواصل وتبا صوعد
وتواصل • نعوذنا عجب وعن فيه احب • وما عجز من عجب الا عجب
عودة في الوصال والوصل عذبه • وبموت بالحي والحبيب صعب
رجوا حين اعتنيا ان ذنبي • رطعي لهم وما ذاك ذنب
سيما بالمعنوية عند التلاق • ما عجز من عجب الا عجب

وعلى لا [illegible] فقطعتني [illegible] الجود والوداد [illegible]
[illegible] المقالة المذكورة [illegible] على الابانة والحصر ولكن
المقالة خالية من الاكثار [illegible] والاعتبار [illegible] سوى
المشهور [illegible]
[illegible] في المقالة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المشرقة [illegible]
[illegible]
[illegible]
غاية الاضافة [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] والاسناد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسالة [illegible] سلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]

فاحفظ ما عليك [illegible] بالعزة والعزة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التحرير بعد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على تحصيل الموجود والمعدوم [illegible]
[illegible] الاعتصام [illegible]
[illegible]
[illegible] الاخبار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من الاموات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السلام عليه [illegible]
[illegible] والتسليم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحكم الصحيح [illegible]
[illegible] بالاشارة [illegible]

الشباب؟ فقلت لقد [illegible] واسى قلبى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الوجد [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
لقد [illegible] هذا الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

الشريف ... [illegible]

[illegible]

الحبيب

[illegible]

ا ترى لهم قدرت عيشى والصبا	•	وعقلى وكاساتى وصوت الذى غنا
فقال له الذى اهوى وخمرى نسيته	•	فقلت له والله قد جيت فى المعنا

فتضاعفت المسرات بوجود المعشوق • وان كان رضاب الحبيب اشرف واشرف
لكن الجمع بينهما نهاية الارب • وغاية القصد والطلب • والذ لذات وبهجة لغايع
مجلو حديث او بمر رحيق • فما انا هالم ينق شيا سواها • حديث صديق او عتيق رحيق
فاتينا بمناديل الشرب برسم مسح الصهبا عن الشفاه • ووضعنا على ركبتنا نمارق
الفوط على عادة الشرب والسقاه • واتقينا من الهموم بابنة الكروم • وما دخلا
حتى اتفقنا على طلاق الهموم • ومجلس رائق وانس يكدره • ومن رقيب له باللوم الملام
ما فيه ساع سوى الساقى ولعيبه • على الندما سوى الريحان نمام • فلم يزل
المحبوب بنا ولى الكاسات فاقصد مكان فمه منها • وقد رقت فلم ادر هى فى
المدام ام المدام فيها • رق الزجاج ورقت الخمر • وتشابها فتشاكل الامر
فكانما خمر ولا قدح • وكانما قدح ولا خمر • فقال لى المحبوب وقد سقانى
ومن داء البعاد شفانى • اشرب ولا تخش من الاوزار • فقد امكنك الحبيب ومن له
صل الراح بالراحات واغنم مسرة • فتلك انها تشفى الهموم عن القلب
ولا تخش من ذنب فاورافكر بها • كفوا غدت تستغفر الله للذنب
فقلت له من سواك احق ان يطاع • وخدمتك ايها الملك لا تقابل بالملل • فقال قد
وجب حقك فالنا منك مزيد له • فجعل يشرب ويسقينى فضله واشكر به النجم فى فضله
تامل من خلال الشك وانظر • بعينك ما شربت ومن سقانى • تجد شمس الضحى تدنو بشمس
الى من الرحيق الخسروانى • فطبنا وطربنا • ورشفنا وشربنا • وغردت سواقى
طيورها • واقبلت طلايع السعد فى جحافل وعساكر • ودقت كوسا لكوس سبا
فقال لى المحبوب وهو نبادمنى • وبعينيه الوقاح يغازلنى • تمتع بشبابك وتنعم
بالطيبات فيها • وان اتاك شيطان الهموم • فاقذفه بشهاب انجم الصهبا
متع شبابك واستمع لحديثه • فهو الحبيب اذا ما غاب لم يوب • والهم للمنفى شيطان يوسوسه
فاقذفه من انجم الصهبا بالشهب • فقلت له لا اخالفك فى اوامرك ولا اعصيها
واقصى الى ارائك فاقضيها ولا اقصيها • لانى اهواك واهوى هواك • ولا اطلب
غيرك ولا اريد سواك • احسن الاشعار عندى • انت بالحسن الحسا ركا
والذالاى عندك • وترى الناس سكارى • فلم ازل اخذ ملانا واردد

فارغا

فارغا • والمعشوق والرضاب تداسكوا فى بالغنا • فحنثت با قسام ثلاثة فى ذلك
المقام • ان لولا العقل ضاع القلب وهام الحس وزال الزايد • والعشق الغايب والمدام
ما طيب عيشنا واهنا • والعاذل غايب وغافل • عشق ومسرة وسكر
والعقل بعقد اكدريل • والورد على الخدود عقش • والنرجس فى العيون ذابل
والعيش كما احب مثلث • والانس كما احب كامل • فزحفنا على جيش الهموم
بكاسات الراح • فانى السرور واقبل لا هزم المشوراع • وتذكرت دو سمايا لانجم
فاخذت الثار من الروس • وكادت تطير لولا شباك الحبيب فى رؤس الكووس
يعود تعود ادا ايما اشعلها • كانما هى للكاسات كاسات • راح زحفت على جيش الهموم لما
حتى كان سنا الاكواب رايات • تذكرت عند قوم دو سرارجلهم • واسترجعت من روس القوم تارات
كانما فى اكف الطايفين بها • نار يطوف بها فى الارض جنات • من كل اغيد فى دينار وجنته
لو رعت من قلوب الناس حبات • ببلبل الصدغ طوع الوصل منعطف • كان اصداغه للعطف واوات
تو سخت وهى فى كفيه من طرب • حتى لقد رقصت تلك الزجاجات • ومن له اللثم خد به بشهدها
هى المنازل لى فيها علامات • وبت اشرب من فيه ومن يده • شربا يشتب به فى العقل افات
سقيا لتلك الليلات التى سلفت • فانما العمر هاتيك الليلات • فلم نزل بين المثانى وبجى
النفوس • ونوم بالكوس ونرقص بالروس • وناخذ اوتارا لهم باوتار العود ••
ونستنشق ارج نسمات العنبر والعود • سالمة التقبيل فى خده
عشرا وما زاد كان احتساب • ثم تعانقنا وقبلته • غلطت فى العد وضاع الحساب
وبقيت اتذكر ايام الفراق • فاخذ الثار بساعات التلاق • والمحبوب قد رمى
العمامة عن راسه • وقطب وجهه عن قهقهة كاسه • وصاحبى معنا جالس فى
المقام • برسم نقط النقوع وصف الزهور ومزج المدام • فقال لى بالله ابليك
الى مثل هذا ام الى الغيبات اعظم • فقلت اذا كان حب سالما للعين اسلم وعشق
نعما للعيش انعم • فلقد تقنعت لكن بالحبيب المعم • احببته شغفا ومعتنى ابدا عليه
فعندى من اهواه ما اطلع النفس مع النفس • ومن السرور بلقاه ما ضاق به بلطف يتعصب
من حوايج العجب نفسى • قد سبانى من بنى الترك رشا • جوهرى الثغر سكرى النفس
قد حكى شمسا وغصنا ونقا • فى ابتلاء وارتجاج ومبس • ضيق العينين تركيها
واسع الجفن خزى الحس • اصبحت عقرب صدغه سعا • لجنى الورد وفى الخد حرس

لست اخشى سيفه او رمحه * انما ارهب طرفا قد نعس * اختلسنا بعد هجر وصله
ان العيش بالان خلس * لست انساه وقد اطلع من * راحه شمسا اضاءت فى الغلس
وبها الجنة والنار لنا * فوق خد يتهدد منه ما اقتبس * يلمس الكاس لكى يشربها
فاعتراه هزة لما لمس * عجبا منها ومنه فهمت * اذ حساها وهو منها قد عبس
فلم نزد على هذه الحالة الفايقة * والعيشة الصافية حتى انتصف الليل واقبلت
عساكرا لسعد بالرجل والخيل * امرت صاحبى برفع المدام وتجهيز المرقد للمنام
من رفع الاوانى فى الحال * وامتثل على تلك الشان فقال * ونعم ما امرتاه وحيرته
ولم يبق فى الصدر هم ولا حزنه * فقلت لمحبوبى ما تقوم بنا للمنام * واتلا تعب
هذا النفس وتعنيق القوام * فقال اقوم ولكن العنا فى حرام فقلت فى عنق تكرت الانام
فقام ينهض والصهبا تقعده * سكرا وحاول ان يسعى فلا يطق * وقال لى بتغير من الوا احكم
ان العناق حرام قلت فى عنقى * فقال استغفر الله من المجون والغلط ومن وقع هكذا
ايها الانسان فى الهيات والغلط * فقلت لا تظن ان يحبك من المعاصى والسيئات
واعلم ان هواك من افضل الفضايل واحسن الحسنات * استغفر الله الامر محبتك
فانما سناق حبك اتاه * فان زعمت بان العشق معصية فالعشق احسن ما يعصى الله
فقربنا فالك العشى نحمل الشك يقينا * ونستخدم بالعناق على العناد فان العناق
يقينا * فسكت بده وقنا الى المبيت * فخرج من قاشه الا قميص فضى وطاقية فوق
جبينه نفضى * وحللت بند قبايه عن بانه * هيفا يحكيها الغصون وتدعى
واخادع الارواح عن انفاسها * لما وابى المسك غير تفضيه حتى لو ان الليل يشده
فى تمه لا ظنه فى مضجعى * ثم امرحلا من ما نعته * ولا الطف منه فى سوا فعتنقنا التزمنا
حتى صرنا كواحد * وساعده ساعف وساعد * ولما زار من اهواه ليلا
وخفنا ان يلم بنا رقيب * تعانقنا لا خفيه فصرنا * كانا واحد فى عقد حاسب
وكلا التذ منهم زاد ما بى من الحنين والشوق * وكلا لثمته اشتد ما عندى من التوق
اعانقه والنفس بعد مشوقة * اليه وهل بعد العناق تدانى * والثم فاه كى تزول حرارتى
فيشتد ما القى من الهيمان * كان فؤادى ليس يشفى غليله * سوى ان يرى الروحان يمتزجان
وذكرت ليالى الهجر وطولها * وما رميته فى الطود على شرها وجولها * ونظرت الى
البدر فى السما وليس له عندى بمهم * ومثلته ومحبوبى فكان تفضيل المحبوب اوجب واوجه
بليل الحمى بات بدرى فيك معتنقى * وبات بدرك مرميا على الطرق

شنان

شنان ما بيك بدر صبيح من ذهب * وذاك بدرى وبدر صبيح من رهف
وبقيت اهصر قده القويم * والثم ثغره النظيم * فاستحكم الفرح والسرور واشرق
على وجه الارض نور * فانشدت ولى ذا هل * ونادى السرور اهل شهى
رجاالله ليلا ضمنا بعد فرقة * وادنى فؤادى من فؤاد معذب * فبتنا جميعا لو تراق زجاجة
من الراح فيما بيننا لم تشرب * فيا لها ما احلا المنادمه واعتناقه * وما اكثر اشتياقه
بالعتب وارفاقه * عانقته فسكرت من طيب الشذا * غصن رطيب بالنسيم قد اغتذا
نشوان ما شرب المدام وانما * اضحى بخمر رضابه متنبذا * اضحى الجمال باسره فى اسره
فلا بحل ذاك على القلوب تحوذا * ان عشت عشت على هواه وان امت * وجدا به وصبابه
الى ليحيى تلافى فى الهوى * ويلذ لى ما قد لقيت من الاذا * ثم جريت فى ميدان يا حبذا
اللهو والخلاعه * وبدلنا فى طاعة الهوى جهد الاستطاعه * واعطينا النفوس
غاية امانيها * وسلنا قوس التصابى الى باريها * فجعلت اقبل واتوه على العادة
فى العد فيقول اما تحسب قبلك التى لا توصف ولا تعد * وعدنا نادمى وكاس
الشمس على من العقيق والطيب * قال احب القبل التى تبلتى * فاجبته انا امة لا تحسب
ونكون تلك الليلة التى جادت بعد شحها وعذلها * وتداويت بالعيون التى من عشقى حديثه
نسلها وبخلها * فيا لها ليلة ما كان اطيبها واقصرها واحسنها واخصرها فنى راحتى
نفحه من طيب ذلك الشذا العاطر * وفى فى حلاوة ذلك الريق الشهى الطاهر
وجاد الزمان بوبلة * وما جرى بيننا لا تسل * وها اثر المسك فى راحتى
وها فى فى منه طعم العسل * فاجبت قائمة للعناق * ودنيت من شغفه بالعناق
وكم بهت فى خوض له * واسرفت فى حد ذلك الكفل * فبقيت اسره فى التقبيل
وهو لا يمتنع * واردع النفس وهو لا يرتدع * حتى عاد خاتم فيه العقيق فيروزجا
وهو لا ينكره بل كلما قصدت قبله اومالى وجا * حملت خاتم فيه فصان من قبا
من كثرة اللثم الذى لم احصه لولاه ما عم الرقيب فاله * من خاتم نقل الحديث بفصه
فرعاها الله من ليلة ما كان اطيبها * واعزها وابهاها وابهجها * قلت فيها لعقلى يا قلب ابشر فقد
اتيح لك بعد العنا بالعناق * وقد ربح ما احب لمن اشتاق بالاشتياق * ويهدى من المعالجا
بطيب من رعى الشهابا لسهر * رعى الله ليلة وصل خلت * وما خالط الصفو فيها كدر
فقلت وقد كاد قلبى يطير * سرورا بنيل المنى والوطر * ايا قلب تعرف من قد اتاك
ويا عين بدر من قد حضر * خلونا وما بيننا ثالث * فاصبح عند النسيم الخبر

نبت اداعب الحبيب واسامره • والاعبه والاعبه • ولم اتفق ليلة في العمر • ولا
نا لها ذو غفلة ولا حتى لا اعرف اليوم في حالي جفا و رضى • كان جفنى مطبوع على السهد
فليلة الوصل تمضى كلها سهرا • و ليلة الهجر لا اغفو من الكمد • فجعل الكرى بعيث بجفونه
النواعس • فان وقع نعاسى تفرقه المايس • وقلت لعينيهم كلبتم من القتل بالنهار في تقدم
واصبتم قلب المستهام بالسهام فجرحتم • و فتاك اللواحظ بعد هجـــر
حباكم ما رايتم بالمنام • وعند النوم قلت لمقلتيه • وحكم النوم في الاجفان جار
نعا لو من نوم كم بليـــل • و تعلم ما جرحتم بالنهار • ولم ازل في تلك النعم العظيم
والمنة الجسيمة حتى رد عود الصباح وانفلق من الغيرة وانشق واخفق وتحققنا
ونار ليلتنا الناعمة • ومصارعتها الحمام لما سمعنا من الحمام • وانقدت بوقا النبل ساجعة
كلا ماذ غريبا لما قد سجعت • محضرة الك اليك ناجعة • كان اذا منها ان كنا ذ سعت • فقال
لي الحبوب اترك الشيخ يسمع ايها الفاز بالوصال حتى سطا علينا وقطع وصالي • فقلت انه عندي
ذلك قلق وحزن • فقال الاترا من الغيظ قد انفلقا وانجزى • قلت و قد عا انفقد • عندى من الصبح ذاقه
قال وهل يجدد لنا • قلت ثم قال التلاق • وطال نوحي حتى اتانا الصبح بجر ذيله • وطار قلبي لفراق
تلك الليلة • وتذكرت تلك الليالي الطوال • و قصر ليلة القرب والوصال • فاخذت العين
في البكا والارسال • واخذ القلب في الحنين والاعوال • فلم ار ليلة اطيب منذ احيايها وسحرها
ولا اقرب ما بين عشايها و سحرها • يا ليلة كادت من تقاصرها • يعثر فيها العشاء بالسحـــر
تطول في هجرنا وتقصرها • الوصل فما تلتقي على قدر • و تذكرت قيام الحبيب من حضرتي فخدمة
قلبي وسلبت صبري • فقال اني عازم على السارح • وقد اودعتك لمن يحب الى الوداع •
وقبل يده وانتصب للرحيل • فتضاعف ما بي من البكاء والعويل • فقلت فحيل لي فان اليه اشوق
وهو للصب ارق قد ارى ان تردد ارق • وانشدت دقلبي فان الجحيم مخلى • وانا البكى وانوح
وابتهج وانتهد • اتذكر ليلة النعمة يا نوح اللطايف والتحف • و عيطة المستجلبة للاماني والا
وانا و قد ابداه الخيال بوجهه • ظل في القلب نار حرقة • امسى يعاطيني المدام وبيننا • عتب ارق من المدام وارق
حتى اذا عبث الكرى بجفونه • كانت الوسادة ساعدي والمرفق • حتى بدا فلق الصباح فراعني • ان التفات الى العيون الاشرق
فغدا كالدي للوداع مقبلا • كفي و في بذيله متعلق • يا من يقبل للوداع اناملي • اني الى تقبيل فيك اشوق
قلبي ليوله • و تتزهد و تنفى • فاجرى في المعنى على ذلك المعنى فعلم اغصان النقا كيف تميد وتميل
وعلمت ورقة الحمام كيف تنوح وتطيل • فودعني ومضى وتركني على جمر الغضا • وغادر قلبي نار
جمره قد اشتعل واشتعل وقال لابد من زيارتك انه كان في العمر مهل • فاخذ القلب معه وراى

جزء

فبت لا اعرف النوم والسهر • وسهرا وسار القلب اثر حمولهم • رهن الصبابة لا يفيق ولا يبي
وقسمت دمعي فريقين فقطرة للظاعنين وقطرة للاربع • فانا في صاحبي عقيب فراقه في وجد
شا حال بعده وانطلاقه • فقال بعينيك ليلتك الغرا وعيشك الخضرا فقلت ذهب والله
ما كنت فيه من السرور • وقد وقعت الان في اضيق الامور • لو دام لي الوصال التي سنة
ما كان بي بساعة التوديع • وها انا اتمنى عود ليلتنا السالفة لا قلبي بها دنف ورد
علينا طلعة ودمعي في صحن خده سكب ونفسي بالبعاد تالفة • وتذكرت بعدها
تبعا وانا في الحقيقة خاسى • وبقيت لفقدها مكتئبا وتكى لا تحبي منا من
عودوا على ولو كلمح الناظر • ليعود لي زمن الشباب الناضر • ما كنت في اللذات الا خلسة
سمحت بها الايام سحرة غادر • ما كنت اقنع بالتواصل منهم • واليوم اقنع بالخيال الزائر
فلقد اضحى البعاد بديلا من التلاق • وشوق من الجفون تفيض من الماقي • حتى تبدل لنا من
النعيم جحيما • وبالحسد عيشا • وبالكسب خسرانا وتعنينا • وبالكي من قومنا وعيشنا
اضحى التنائي بديلا من تدانينا • وانه عن طيب لقيانا تجافينا • تكاد حين تناجيكم ضمايرنا
يقضي علينا الاسى لولا تاسينا • ان الزمان الذي قد كان يضحكنا • انسا بقربكم قد عاد يبكينا
والله ما طلبت ارواحنا بدلا • منكم ولا انصرفت عنكم امانينا • فيا نسيم الصبا بلغ تحيتنا
من لو على البعد حيا كان يحيينا • ويا غزالا ببعد الدار غيرنا • فقدت الفلك كم بالبين تبكينا
فيا لله ما احلاه قربه ووصاله • وما اسرع نايه وارتحاله • فصرت بعده اصبو الى
احيا من المراضي الصحاح • وادخل منها في المعاني والانتزاح • ثم في جفوت التركي للنفس صبوة
والتقلب في تلك المعاني بجرة قلبي تارة بعد تارة • و تشهد اني عاشق فيعذر
سقى الغيث اوقاتي او العيش ممكن وخدام اسعد بالهنا يتجمل • من الليل فيه ناظري متفكر
الى فجره صبح انتقل • وها انا ارجو من كرم الله اختصار عود العود • وانسكاب سحاب الوصل
بالجود والعود • وارجو اظهار اللطف بلطف الله الخفي • ويسكن بني لاء ناسكن في
القلب الظما • وينقطع من الدمع بالوصل ما هو وجها • لان قلبي واثق منه بكل جميل وعنده
من الحب ما يعجز عن حمل حملة جبيل • واختار كل منا توديع وحم ولا يفارق الخل ويودعه
واستودعت الله قمرا الذي غدا وراح وفلك الازرار مطلعه • ودعته ويودي لو يودعني
صفو الحياة واني لا اودعه • وكم تشبثت من خوف الفراق معا • وادمعي مستهلات وادمعه
ما كنت احسب ريب الدهر يفجعني به ولا ان بي الايام تفجعـه • حتى جرى الدهر فيما بيننا

بيد

٩٤ ورق

عسرى تمنعني حظي وتمنعه * فكنت من ريب دهري جازعا فرقا * فلم اوق الذي قد كنت اجزعه

بالله يا منزل القصف الذي درست * آثاره وعفت مذ بنت اربعه
هل الزمان معيد فيك لذتنا * ام الليالي التي امضته ترجعه
من عنده لي عهد لا يضيعه * كما له عهد صدق لا اضيعه
ومن يصدع قلبي ذكره واذا * جرى على قلبه ذكري يصدعه
لاصبرن لدهر لا يمتعني * به ولا بي في حال يمتعه
علما بان اصطباري معقب فرجا * فاضيق الامر ان فكرت اوسعه
عسى الليالي التي اضنت بفرقتنا * جسمي ستجمعنا يوما وتجمعه

وذلك من لطف الله الكبير يسير * وهو عليم بالحال خبير * وبالاجابة جدير
وهو على جمعهم اذا يشاء قدير * والحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين
اصطفى * تمت الرسالة الموسومة المرصعة المنظومة * بلوعة الشاكي
ودمعة الباكي * فالله تعالى يمن على كل محب بالتلاقي * ولا يذيقه
ساعة التوديع والفراق * وان يحنن قلب كل حبيب
على محبه * وان يبدل سخط الحبيب بالرضا عن صبه
وان يمحي نطق الرقيب عند الاجتماع والسرور
وان يوسع البلاء على العذول حتى
تضيق عليه الامور وان يبقي
ساعي الخير في العشق
والبلاء ولا يذيقه
الهم والشكى
والابتلا

والحمد لله وحده * وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده * وحسبنا الله ونعم
الوكيل * ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وعلى آله [illegible] صلاة دائمة [illegible]